www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6780 Thursday 8/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6780 الخميس 20 من صفر 1442 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

جهود حكومية وتطوّعية لإرشاد الزائرين وإنجاح مراسم المناسبة

ملايين المسلمين يؤدّون زيارة الأربعينية وسط إجراءات أمنية وصحية خاصة

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

نـقـلـت سـبـع طـائـرات امس زواراً من دول مجاورة للعراق لاداء مراسم زيارة اربعينية استشهاد الامام الحسين بن علي عليه السلام . وقال مصدر في مطار النجف الدولي ان (سبع طائرات مدنية نقلت الزوار الذين توافدوا، اثر قرار الحكومة السماح لكل دولة بايفاد 1500 زائر). في وقت ادى ملايين المسلمين امس مراسم الزيارة وسط اجراءات امنية وصحية خاصة، حيث تولت قيادة العمليات المشتركة ، مسؤولية الاشراف على تنقل الزائرين ووصولهم سيراً على الاقدام الى مدينة كربلاء منذ نحو اسبوعين ، وتولت فرق حكومية ومتطوعون تقديم الارشادات الصحية لمواجهة فايروس كورونا . كما قدمت العتبة الحسينية الخدمات الطبية الى الزائرين عبر مراكزها الصحية ، وافتتحت بالتزامن مع الزيارة مركز الشفاء الصحي لاستقبال المرضى في كافة المراحل وتلبية الاحتياجات. وتستعد مركبات حكومية لنقل الزائرين بدءا من الساعة الاولى هذا اليوم الخميس الى مدنهم وديارهم بعد انتهاء مراسم الزيارة التي وصفت بأنها تحد كبير لوباء كورونا وتعبير عن العشق الحسيني. وقال رئيس الحشد الشعبي فالح الفياض ان (الحشد نجح في تأمين الزيارة برغم جميع التحديات). بدوره ، قال مصدر ان نحو خمسمائة من المتطوعين في لواء العباس تولى واجبات في محيط المدينة لتقديم الخدمات وحماية الزائرين ، حيث بلغت ليلة امس ذروة الزيارة.وبرغم الانسيابية العالية التي اتسمت بها الزيارة وخدماتها ، فأن الزائرين رأوا ان (اعمال الشغب التي حدثت عند بوابة مرقد الامام الحسين عليه السلام عكرت صفو روحانية الزيارة الاربعينية). ودعا ناشطون واكاديميون ومثقفون الجهات الحكومية الى التهدئة ومنع التصعيد الذي قد يدفع البلاد نحو منزلق خطر يؤدي خروج الاوضاع عن السيطرة ، فيما كشفت خلية الاعلام الامني عن تفاصيل الاحداث التي شهدتها محافظة كربلاء امس الاول التي اسفرت عن احتكاك بين قوات الامن وحشود من المتظاهرين ضمن موكب تشرين . وطالب ناشطون ومثقفون واكاديميون عبر مواقع التواصل الاجتماعي الجهات المعنية بـ (التهدئة وعدم التصعيد في الوقت الراهن الذي قد يدفع البلاد الى منزلق خطر يؤدي الى خروج الامور والاوضاع عن السيطرة في ظل الازمات المتراكمة والمركبة التي نعيشها حاليا)، مؤكدين ان (هناك بعض الاطراف والجهات التي تضررت من الواقع الحالي تحاول التصعيد عبر تصريحات استفزازية بهدف تعقيد المشهد وجر العراق الى الفوضى) على حد قولهم. وأظهرت مقاطع مصورة عددا من المشاركين في مراسم العزاء ، وهم يحملون صور ضحايا الاحتجاجات ويرددون هتافات مناهضة للتدخلات الخارجية بشأن العراق قرب العتبة الحسينية. وقالت خلية الاعلام الامني في بيان تلقته (الزمان) امس انه (خلال مراسم الزيارة، تجمعت أعداد من المتظاهرين من مختلف المحافظَات، في ساحة التربية وتوجهوا نحو باب القبلة وحاولوا الدخول من طريق غير مخصص وجرى تَنبيههم من قوة الطوق الاول بان يتجهوَا نحو طريق المخصص مع التقيد باجراء التفتيش)، مضيفا (لكن بعض المندسين افتعلوا احتكاكا من خلال استخدام الحجارة ورَميها بإتجاه القوة الامنية المكلفة بحماية الزائرين وجرى التعامل الفوري والمسؤول معهم ومنعهم من احداث بلبلة بمخالفة الاَجراءات الامنية). فيما اكدت العتبة الحسينة ان ما حصل لموكب بعض الإخوة من محافظة ذي قار هو إصرارهم على دخول منطقة العزاء دون استحصال أي موافقات أصولية. وقالت العتبة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (أي موكب غير مسجل لا يستطيع النزول في جدول العزاء اليومي، لأنه لم يستحصل الإجراءات القانونية التي تضمن سلامة المعزين والزائرين، وبالتالي سيُمنع من الدخول حفاظاً على سلامة الجميع كون المواكب المستوفية للشروط تدخل بلا تفتيش). وعلق رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، على أحداث كربلاء قائلا (ندعو القوات الأمنية لحماية المقدسات فانها بداية فتنة يخطط لها مندسون بدعم خارجي مشبوه كما نطالب الثوار بالتبرؤ منهم)، واشار الى انه (اذا لم يتحقق الامران فسنضطر للتدخل)، مستدركا بالقول (ولعل التشرينيين لا يستطيعون التظاهر مستقبلا اذا لم يتبرأوا رسمياً من تلك الجريمة ،فالكل سيتبرأ منهم). واكد امين عام عصائب اهل الحق قيس الخزعلي ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها كربلاء والتي هي محل انظار كل الاحرار في العالم ، والتشويه الذي حصل ومحاولة ايجاد الفتنة ، هي امر مؤسف ومحزن للغاية . وقال الخزعلي في بيان امس ان (استمرار هذه المهازل التي ادت الى اراقة الدماء وقطع ارزاق الناس وتعطيل الدوام والاعتداء على منتسبي الاجهزة الامنية باسم الثوار ، دون ان تكون هناك اجراءات قانونية او مجتمعية مناسبة ، امر يهدد الاستقرار والامان).

بدوره ، حذر رئيس تجمع السند الوطني احمد الاسدي من فتنة تلتف حول اضرحة الائمة بهدف صرف الانظار عن مضمون ثورة الامام الحسين عليه السلام وتدمير معتقدات الامة تحت عنوان الاصلاح والثورة . وقال الاسدي في بيان تلقته (الزمان) امس (ندرك ان هؤلاء مدفوعون منذ مدة ليست قريبة بمشروع يستهدف السيادة والكرامة والمقدسات سخرت له الاموال والجيوش الالكترونية والاسلحة الاعلامية وماكنات الداعية المشبوهة)، واشار الى ان (تلك الحركة المشبوهة لاتمت لحراك الاصلاح الوطني باي صلة وان مارايناه يمثل العنف بعينه والعدوان باشرس اساليبه بمناسبة تاريخية تلتقي عندها وفي اكنافها ملايين المشاعر الانسانية ليس في العراق وحسب بل من مختلف بقاع العالم). واعلن شيوخ ووجهاء الناصرية عن براءتهم من الاحداث المفتعلة لاستهداف المراقد المقدسة ، مطالبين الحكومة بتسليم هؤلاء الى القضاء . ورفض ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي الاعتداء على المتظاهرين ومنعهم من اداء زيارة الاربعينية بعد هتافهم بشعارات مناهضة للتدخلات الخارجية بشؤون العراق الداخلية. ودعا المحلل السياسي محمد علوية المتظاهرين الى المراجعة المستمرة للمسارات والتصحيح للخيارات المُتخذة واعادة رسم الاولويات وتحديد الاهداف وسبل تحقيقها لانجاح التظاهرات. وقال علوية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (من أهم الأمور التي ننتقد بها احزاب القتل و الفساد هي انعدام مفهوم المراجعة في ادبياتها وعدم وجود مساع للتصحيح او التصالح مع نفسها ومع المجتمع بكل التصرفات والسلوكيات وعدم مواكبة المتغيرات التي تعصف بالعراق والمنطقة والعالم) على حد قوله، ولفت الى ان (الثوار حققوا بدمائهم وتضحياتهم ما عجزت طبقة سياسية كاملة عن تحقيقه طوال السنين السابقة من منجزات مادية ومعنوية و سياسية واجتماعية بعد تغيير المعادلات وقلب التوازنات ورسم مستقبل الوطن)، مؤكدا انه (لا مصلحة لكم ولا لثورتكم ولا مصلحة للعراق في ان تتصادموا مع المجتمع وتجعلوه ينفر منكم ، لان ذلك هو ما يريده الاعداء بالضبط لجعلكم محل سخط وانتقاد الناس). وافاد مصدر امني بحرق بعض المقار الحزبية في ذي قار وغلق جسر الحضارات في الناصرية احتجاجا على ما حدث في كربلاء.

زيارة: ملايين الزوار يؤدون زيارة الاربعينة في كربلاء وسط اجراءات امنية وخدمية وصحية خاصة

نائبة تقترح حلاً للمعالجة في ظل الضغط الناجم عن نقص الإيرادات

إنتهاء أزمة رواتب الموظفين والمصارف تستأنف الدوام اليوم

بغداد - قصي منذر

انهت وزارة المالية امس ازمة صرف رواتب الموظفين، بعد تأخير اطلاقها لايام عن مواعيدها المحددة شهريا ، مما ادى الى استياء شريحة واسعة من العاملين في القطاع العام جراء عدم التزام الحكومة بتعهد توفير المستحقات ، وبرغم انفراج الازمة ، الا ان الوزارة اكدت ان الضغط المالي في البلاد سيستمر في المستقبل المنظور بسبب النقص الحاد في الإيرادات نتيجة انخفاض اسعار النفط عالميا جراء تفشي جائحة كورونا، فيما وجهت المصارف بأستئناف الدوام في فروعها اليوم الخميس، لانجاز معاملات الصرف. وقال المكتب الاعلامي لمصرف الرشيد في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المصرف وجه موظفي فروعه كافة في بغداد والمحافظات باستئناف الدوام الرسمي اليوم الخميس لدفع رواتب الدوائر الحكومية التي وصل تمويلها)، واضاف ان (المصرف باشر ومنذ امس الأربعاء برفع الرواتب بعد ان وصل اشعار بذلك من وزارة المالية). وأعلن مصرف الرافدين عن البدء بتوزيع رواتب الموظفين لشهر أيلول. وذكر المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استنادا لتوجيهات وزير المالية وبمتابعة وادارة واشراف من قبل مدير عام المصرف ، باشرت فروع المصرف في بغداد والمحافظات بالدوام لتوزيع رواتب الموظفين للشهر الماضي)، مؤكدا ان (التوزيع سيكون بحسب الترتيب والتوقيت المحدد لكل دائرة بعد وصول التمويل والتخصيص المالي الخاص بها ورفع رواتبها من دون تأخير).

واكدت وزارة المالية في وقت سابق ان المدفوعات المتأخرة لرواتب القطاع العام عن شهر أيلول سيبدأ تسديدها بالكامل ، بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي . واشارت الوزارة في بيان امس الى انها (ملزمة بالايفاء بالتزاماتها القانونية برغم من النقص الحاد في الإيرادات الذي يواجه البلاد، ونتطلع الى التعاون مع مجلس النواب والجهات ذات الصلة من اجل وضع الحلول السريعة لمعالجة الازمة الاقتصادية والمالية الحالية)، مؤكدة ان (الضغط المالي سيستمر في المستقبل المنظور، كون مصدر الدخل الرئيس للبلاد من صادرات النفط سوف يتأثر باستمرار الانخفاض العالمي في الطلب والتفشي الهائل لجائحة كورونا)، ولفت البيان الى ان (الوزارة تقدر المطالبات الملحة على الموازنة الاتحادية من جميع الاتجاهات).






ندى شاكر جودت

ويواجه العراق ازمة اقتصادية غير مسبوقة . وكان رئيس الحكومة قد اعلن قبل يومين خلال زيارته الى محافظة ذي قار وعقب اجتماع مجلس الوزراء عن حل ازمة رواتب الموظفين . وحثت (الزمان) عبر سلسلة من التقارير التي نشرتها في اوقات سابقة، الوزارة على حل الازمة بصرورة عاجلة وتدارك الموقف لاهمية الموضوع وتعلقه بمعيشة الموظفين الذين لا يمتلكون قوت اخر لتلبية احتياجات اسرهم. ورجحت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية ندى شاكر جودت استمرار مشهد تأخير الرواتب خلال الأشهر المقبلة، فيما اقترحت على الحكومة حلاً لتجاوز الأزمة الراهنة.

وقالت جودت في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (سوء الادارة وعدم وجود الشفافية في الحكومة الحالية ومن سبقتها من حكومات، كان السبب الأساس في ما وصلنا اليه من ازمة مالية دفعت ثمنها شرائح مهمة من الشعب)، واضافت ان (هناك تريليونات الدولارات التي دخلت الى خزينة الدولة ، لكن لم نجد اي مشروع استثماري او مستشفيات او مدارس جديدة او اي نشاط اقتصادي ، ولا نعلم اين ذهبت تلك الأموال ولم نجد اي محاسبة لحيتان الفساد)، مؤكدة ان (الوضع الحالي يجعلنا بحاجة الى التركيز على المرحلة المقبلة، وايجاد معالجات حقيقية للوضع المالي ووضع خطط صحيحة لإنقاذ الوضع، فالحكومة لم تسيطر على جميع المنافذ ولم تستطع إجبار إقليم كردستان على تسليم ما عليه من التزامات مالية من وواردات النفط المصدر، كما أنها لم تعالج قضية مزاد العملة ولم تجد حلولاً للسيطرة على الكمارك والضرائب وما زال ملف الاتصالات غير واضح رغم انه يعد من المصادر المهمة في دول العالم للايرادات)، وشددت جودت على (ضرورة البدء بعملية ترشيق لعدد من الوزارات والهيئات غير الضرورية التي تثقل كاهل خزينة الدولة بمنافعها المالية ومخصصاتها وهي لا تقدم شيئاً ، اضافة الى تخفيض المنافع الاجتماعية للرئاسات الثلاث وتحويلها الى خزينة الدولة مع حل قضية الفضائيين التي نسمع فيها بالإعلام دون وجود حل حقيقي لها).

في غضون ذلك اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعي عن اطلاق رواتب العمال المتقاعدين المضمونين لشهري ايلول وتشرين الاول الجاري.



بغداد تتصدّر الموقف الوبائي بتسجيل أكثر من 1300 إصابة بكورونا

الأردن يفرض حظراً شاملاً ليومين نتيجة إرتفاع الحالات

بغداد - الزمان

ارتفع عدد الاصابات بكورونا في العراق من جديد ، بتسجيل 3923 حالة مؤكدة وشفاء 3413 حالة وبواقع وفيات 73 حالة ضمن احصائية الموقف الوبائي ليوم امس الاربعاء الصادرة من وزارة الصحة والبيئة. واطلعت (الزمان) على احصائية الموقف التي اكدت ، (تسجيل 3923 اصابة جديدة بكورونا وشفاء 3413 حالة وبواقع وفيات 73 حالة)، واضافت ان (بغداد تصدرت الموقف الوبائي حيث سجلت صحة الكرخ 698 والرصافة 581 مدينة الطب 51 حالة). ونعت الوزارة من خيرة أطباء الاختصاص والاختصاص الدقيق ، توفوا أثر وباء كورونا وهم كل من جراح التجميل سعد الله زكو وأخصائي جلدية ليث چلوب لازم أخصائي أطفال عبد الحسن جواد أخصائي عيون عماد أبراهيم الزيدي وجراح القلب المفتوح الاختصاص الدقيق اثير باقر الانصاري. وأعلنت وزارة الصحة في اقليم كردستان عن تسجيل 886 اصابة جديدة خلال الساعات الماضية وهو ضمن أعلى حصيلة مسجلة للموقف الوبائي اليومي منذ تفشي الجائحة في الاقليم.وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ، انها (اجرت 5728 فحصا جديدا بواقع 2233 في اربيل و 812 في السليمانية و 151 في كرميان و 2498 في دهوك و 34 في حلبجة ، اذ تم تشخيص 886 اصابة جديدة)، واشار الى ان (الاصابات توزعت بواقع 358 في اربيل و 167 في السليمانية و 29 في كرميان و 303 في دهوك و 20 في حلبجة)، واكد البيان ان (عدد المتعافين من كورونا 566 مصابا منها 93 في اربيل و 30 في السليمانية و 22 في كرميان و 391 في دهوك و 30 في حلبجة)، وتابع انه (تم تسجيل 29 حالة وفاة جديدة). ونعت نقابة الفنانين العراقيين وفاة فنان عراقي بكورونا.وذكر بيان تلقته (الزمان) امس انه (ببالغ الحزن والأسى تنعى النقابة رحيل مدير التصوير حسن علي الذي وافته المنية أثر إصابته بفايروس كورونا). وسجلت محافظة ذي قار 90 إصابة جديدة . وذكر مصدر طبي، إن (دائرة صحة ذي قار سجلت 90 اصابة جديدة بكورونا توزعت بين اقضية ونواحي المحافظة)، وفي الاردن ، اعلنت الحكومة فرض حظر تجوال شامل لمدة يومين الجمعة والسبت من كل أسبوع في محاولة منها للحد من ارتفاع أعداد المصابين. وشددت على أن قوات الجيش ستنتشر في جميع مدن المملكة لضمان الالتزام بتنفيذ الحظر. وتشهد الاردن ارتفاعا قياسيا في أعداد الوفيات والإصابات ما دفه بوزير الصحة سعد جابر إلى القول إن (البيانات توضح أننا في وضع خطر). بدوره ، قال مدير خلية الأزمة في المركز الوطني العميد مازن الفراية إن (بلاده قررت إعادة نشر الجيش في مدن المملكة وفرض حظر شامل للتجول اعتبارا من منتصف ليل اليوم الخميس ولمدة 48 ساعة وبشكل أسبوعي بعد ارتفاع في عدد الإصابات اليومية). وسجلت الاردن الثلاثاء الماضي 12 وفاة.

التربية : تحقيق نسب نجاح مرتفعة بنتائج الإعدادية

بغداد - ساري تحسين

اعلنت وزارة التربية عن تحقيق نسب نجاح مرتفعة بنتائج السادس الاعدادي بفرعيها العلمي والادبي، مشيرة الى ان مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى حصلت على المركز الأول بنسب النجاح لصف السادس بفرعيه العلمي والتطبيقي.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (نسب النجاح في الفرع العلمي التطبيقي بلغت 81 بالمئة وفي الاحيائي 74 بالمئة وفي الفرع الادبي 77 بالمئة). وكان المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق قد اكد في وقت سابق ان الوزارة ستعلن عن نتائج الدور الأول للصف السادس الإعدادي بفروعه العلمي والأدبي وقال فاروق ان (تفاصيل النتائج ستعلن من خلال كلمة لوزير التربية).

لافتا إلى انه (وبعد أيام قليلة من إعلان النتائج ستعلن الوزارة جدول امتحانات الدور الثاني للطلبة المكملين والمؤجلين والمتأهلين من الامتحان التمهيدي الخارجي).

الأنواء : الحرارة مستقرة والأجواء معتدلة شمالاً

بغداد - فائز جواد

رجحت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون طقس اليوم الخميس في المناطق كافة صحو ، ودرجات حرارة مستقرة حيث ستكون العظمى في بغداد 37 .

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم الخميس في المناطق كافة صحو ومعتدل شمالا ، ولا تغير بدرجات الحرارة ، حيث ستكون العظمى في بغداد 37 درجة). وأعلنت الوكالة الأوربية لمراقبة الغلاف الجوي كوبرنيكوس ان شهر ايلول كان الأعلى حرارة في العالم. وسجّل خلال مدة الإثني عشر شهراً الممتدة من تشرين الاول عام 2019إلى ايلول 2020 معدّل حرارة أعلى بنحو 1.28 درجة مئوية مما كانت عليه الحرارة خلال العصر ما قبل الصناعي.

صالح يبحث مع القضاء الإتحادي والإقليم تعزيز سيادة القانون

السليمانية - الزمان

عقد رئيس الجمهورية برهم صالح في مقر إقامته في محافظة السليمانية اجتماعا مع رئيسي القضاء الاتحادي فائق زيدان وقضاء الإقليم بنكين قاسم بحضور المحافظ هافال أبو بكر. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم خلال الاجتماع الموسع تأكيد ضرورة استقلالية القضاء في ترسيخ مبدأ العدالة وتطبيق القانون وتعزيز سيادة الدولة)، مشددا على (اهمية التنسيق بين الاجهزة القضائية الاتحادية والأجهزة القضائية في الإقليم وفقاً للدستور، وبما يفتح الباب أمام حسم المسائل العالقة، وسرعة الاستجابة للمتطلبات القانونية والتشريعية في البلاد التي ستنعكس على ترسيخ سلطة القانون) ,واضاف ان (اللقاء بحث أهمية الانتخابات النيابية المقبلة، وضرورة توفير مستلزماتها التشريعية والفنية، وبما يضمن النزاهة ومنع التزوير والتلاعب، وتحقق التمثيل الواسع للناخبين، وضرورة حصر السلاح بيد الدولة ومنع الإجراءات الخارجة عن القانون) ,واوضح ان (المجتمعين ناقشوا حسم مشروع تعديل قانون المحكمة الاتحادية، والتنسيق بين الأجهزة القضائية الاتحادية وإقليم في هذا الصدد، وتأكيد الدور المهم للمحكمة في الكثير من المسائل القانونية والإدارية والعمل على حسمها وفق الدستور)، واكد صالح أنه (ومن موقعه، سيبقى داعماً ومسانداً لكل جهود الأجهزة القضائية الاتحادية والاجهزة القضائية في كردستان، ومسانداً في اعداد القوانين والتشريعات التي تصب في حسم المسائل العالقة والنقاط الخلافية، وتنفيذ العدالة واحقاق الحقوق تعزيزاً لسيادة الدولة في فرض القانون وتوفير الامن والاستقرار للمواطنين) ,من جانبه، قدم القضاة (شكرهم لرئيس الجمهورية لتضييفه هذا اللقاء المهم، ودعمه استقلالية القضاء، والشروع في تعزيز التعاون والتنسيق بين الأجهزة القضائية من أجل تطبيق القانون واستقلالية القضاء تعزيزاً لسلطة الدولة). ووصل زيدان والوفد المرافق له الى مطار السليمانية الدولي امس الاربعاء وكان بأستقباله المحافظ ابو بكر. وقال بيان امس انه (الجانبين اوضاع المحاكم واستقلالية القضاء وسيادة القانون والتنسيق بين المؤسسات القضائية والعدلية الاتحادية واقليم كردستان)، واضاف البيان ان (زيدان قام بعد ذلك بزيارة محكمة السليمانية واجتمع مع رئيس محكمة التمييز ودائرة الادعاء العام، واعرب عن سروره بالتعاون الموجود بين الدوائر القضائية الاتحادية والسليمانية).



رئيس الجمهورية يلتقي في السليمانية رئيسي القضاء الاتحادي وكردستان

ثورة تشرين في ضمير الاديب

كانت ثورة تشرين وابعادها هاجسا لكل الشرفاء من ابناء هذا الوطن الذين يحلمون بوطن جميل تتحقق فيه العدالة الاجتماعية وتستقر الاوضاع السياسية بعد سنين عجاف من الدم والموت والفوضى ولعل في طليعة هؤلاء هم الادباء الحالمون بالحرية والانعتاق من الظلم السابق واللاحق ..

كنت في جلسة دائرية للحوار نتبادل الاراء ومايمكن ان نقدمه لتشرين الثورة والامل ونحن نمثل الرقي والجمال مقابل الظلام الحالك القابع في منصات كراسي انظمة الحكم المتعاقبة وماعلينا سوى تخليد الثورة وتجسيدها لانها ظاهرة وطنية عراقية لفتت انتباه العالم وشدتهم له لما احتوته من معاني البطولة والايثار تستحق ان تكون دروسا للبشرية جمعاء ،انبرى زميلي خضير معلقا لاعليك انتظر ياصديقي !

وفي الاسبوع الماضي وفي جلسة صباحية في شارع المتنبي اهدانا الروائي خضير فليح الزيدي احدى ثمرات ثورة تشرين العظيمة .. مجموعة قصصية تضم 20 قصة قصيرة وبواقع 96 صفحة عن دار سطور للنشر والتوزيع وقد وفى الكاتب الزيدي بوعده بتجسيد بطولات تشرين وانجازاتها العملاقة غلى الصعيد الانساني والقيمي ومعروف عن الروائي خضير فليح الزيدي قدرته على ترويض الافكار والشخصيات لمدى لعبته الروائية وهو الحائز على جائزة الرواية العراقية لمرتين وفي عمله القصصي هذا استطيع ان اشير الى ان الكاتب حاول اقتناص رؤى القص من خلال مشاهداته وتجواله الدائم في سوح التظاهر وقد عايش قسما من الشخصيات الثورية عن قرب لدراسة سايكولجيتها وتقديمها باطار فني محبوك وليقدم لنا منجزا قصصيا واقعيا فيه من الخيال والتهكم والسخرية والالم ماتدمع له العيون وقد اشير الى مسألة مهمة في اطار التقييم لهذا المتج القصصي واقول ان الكاتب حاول ايصال قيمة ثورة تشرين وعظمتها باسلوب سلس ومباشر بعيدا عن التهويل اللغوي والمفردات (الطنانة) بل هو ساعد القاريء على متابعته من خلال لغة سهلة واضحة وبادوات قديرة تمكن منها الكاتب في التوظيف والاخراج .

واغلب ابطال القصص هم نتاج بيئة عراقية تمتزج فيها الشغبية الوسطية المتحظرة ولم تحتكر الطبقة فعل تشرين الثوري فقد كان المجتمع بمختلف تكويناته مشاركا وفاعلا في هذه الملحمة العراقية من الاشد فقرا الى الاكثر ثراء من البائع الصغير الى الطبيبة والمهندس كلهم كانو ثوارا يحاولون استعادة وطن سطا عليه اللصوص كغنيمة ضباع مفترسة تحاول الاجهاز عليه ، اغلب شخصيات العمل القصصي (عزيزي المندس) تنتمي لعالم المهمشين المعانين من فقدان وطن يصونهم ويطمئنهم وهي قدمت باطار شعبي تكتنفه التهكم والسخرية من بطش الحاكم الظالم فنرى كرار (فلفولة) وهو الشاب الحالم بالجمال يستعيد لحظات نهايته عبر لقائه بالطبيبة النسعفه والتي كانت له امنية في خياله اللاهب وهناك الشاب الطيب عدنان يحاور قاتله لفك اسرار هذا التدني الوحشي للقتل المبرمج وان الصكاك ايضا انسان له مشاعر لكنه ينفذ الاوامر وعليه ان يطيع حتى يرضى عليه (السيد) والشاب الراقص ضمن فريق مكافحة الدخان الذي يرقص عندما يهاجمه الحزن والالم كثيرة هي الشخصيات التي تفاعلنا معها ومع سلوكها الثوري النقي قدمها لنا الروائي خضير فليح الزيدي باطار فني ممتع جسدت وقائع ايام خلت سالت فيها الدماء قربانا للوطن وللشعب المستباح من قبل ثلة مارقة ،اسمتعنا في الاسلوب السردي الجميل بادوات رشيقة وهناك الحكايات التي لاتنتهي الا بوقف زمن الالم عبر مخاض ستكون ثورة تشرين ولادة حقيقية نعيشها جميعا طال الزمن ام قصر.

احمد جبار غرب

بغداد

قبل الزحف الى كربلاء

انهت المواكب الحسينية في بغداد والمحافظات استعداداتها للزحف الى كربلاء المقدسة لاحياء ذكرى اربعينية الامام الحسين بن علي عليه السلام وهي احدى الشعائر الحسينية التي نحييها في ذكرى اربعينية استشهاد الامام الحسين عليه السلام ، ويقينا اننا لانختلف قط على ان التاريخ سجل واحدة من اعظم المآثر والايام في واقعة الطف التي استشهد فيها الامام من اجل الحق والثبات على القيم الانسانية ، ونستلهم من الثورة الحسينية مبادئ الحق والعدالة لتبقى واقعة كربلاء شاهدا حيا على مر الزمان عندما ضحى فيها الامام الحسين واهله وانصاره بانفسهم في سبيل اعلاء كلمة الحق ضد الباطل ورفض الطغيان والظلم ليكمل مسيرة جده رسول الله (ص) في التضحية والفداء التي استشهد من اجلها ليعلن انتصار الدم على السيف ولتبقى ذكرى واقعة كربلاء مثالا وانموذجا للثورات العظيمة ومنها ثورة الامام الحسين عليه السلام ، واليوم وعندما نستذكرذكرى اربعينية ابا عبد الله ونعد المواكب الحسينية التي تبلغ ذروتها في الزحف الى كربلاء المقدسة بجموع مليونية تتحدى الوباء اللعين الذي حل بنا وبالرغم من اتخاذ الحكومة الاجراءات لمنع الجموع الزاحفة من دول الجوار للحد من انتشار كورونا والاجراءات الاحترازية التي فرضت على ادارة المواكب والمشاركين بالمسيرة الى كربلاء وتطبيقها بكامل تفاصيلها انما هي جزء من الرسالة الانسانية التي ننشد لها، ونستذكر رسالة الامام الحسين التي تحمل كل القيم الانسانية والمبادئ الانسانية السامية لتبقى رمزا عظيما من التضحية والمبادئ والقيم ، ومع البدء بانطلاق الجموع المليونية الى كربلاء المبكرة نتطلع ونتمنى ان تكون مواكبنا نموذجية تستذكر رسالة الحسين عليه السلام التي يدعونا فيها الى التسامح والمحبة والعمل ونشر الخير ومحاربة الفساد والظلم بكل انواعه ومناصرة المظلومين ومساعدة المحتاجين وان لانفرض على المواطنين في هذه المنطقة والحي والمحافظة ماتقوم به بعض المواكب الحسينية كقطع الطرق الرئيسة وتطبيق الاجراءات الوقائية للحد من انتشار وباء كورونا وغيرها من الاساليب التي يقوم بها بعض شبابنا بحجة احياء المناسبة التي تدعونا ان نعمل ونرسخ رسالة الامام وهي تدعونا الى العمل والتضحية ومساعدة الاخرين بروح اليد الواحدة وبالتالي نحافظ على القيم الانسانية ، ويقينا التنظيم والعمل بروح الجماعة على استذكار شعائرنا الحسينية التي ستبقى شاهدا حيا لاعظم الثورات في التاريخ، ودعواتنا ان نحيي شعائرنا الحسينية ونجعل منها منبرا لتطبيق رسالة الامام الحسين عليه السلام كرسالة خالدة للأجيال المتعاقبة وبكل تاكيد ان التزامنا بالاجراءات الوقائية والصحية ستحد من انتشار الامراض ومنها وباء كورونا الذي مرشح ان ينتشر لاسمح الله اذا ما اهملنا تعليمات وزارة الصحة والوقائية ضد هذا المرض بالتالي سنحيي ذكرى اربعينية الامام بسلام واطمئنان .



فائز جواد

بغداد

(الزمان) في موقع المرور بالحسينية .. مشاهدات حية

إدارة ميدانية وراء سرعة إنجاز المعاملات والدقّة والهمة العالية صفتان للمنسوبين

بغداد - الزمان

اشاد مراجعون الى موقع المرور في الحسينية، باداء العاملين في الموقع وسرعة انجاز معاملاتهم. كما قدموا الشكر والعرفان الى مدير الموقع العميد حاتم كريم احمد، ووصفوه بالمثال الذي يحتذى في الامانة وخدمة المواطنين وتقديم الانموذج في ضبط الامور، وتعزيز هيبة المرور في الشارع. وكانت (الزمان) قد زارت الموقع الثلاثاء، وشرعت بترويج معاملة اجازة سياقة، لتأكيد معلومات حصلت عليها عن الموقع. ورأت حالة من الارتياح التام تسود عمليات انجاز معاملات نقل الملكية وتسديد الغرامات ومنح اجازات السوق على وفق ضوابط قانونية وتعليمات ادارية، غاية في الدقة والانسيابية.

واستقصت آراء المراجعين بشأن آليات التدقيق والترويج ووجدت شيوع الهدوء في اقسام المديرية، برغم زخم المراجعين، حيث امكن لضباط ومنسوبي الموقع انجاز اعمالهم دون تأخير نتيجة ضخ اكثر عدد من العاملين على الاقسام ووجود شبابيك عدة بدلا من حصر المراجعة على شباك واحد مما قد يتسبب بتفاقم الازدحام. وسجلت (الزمان) انعداما شبه تام للمعقبين واختفاء ما يعرف باكشاك ملء الاستمارات الشائعة في مداخل المواقع ومعظم مؤسسات الدولة التي تقدم خدمات مباشرة للمواطنين.

اغراء المراجع

وقال المراجع غيث محمد ان (هذه الاكشاك تمثل بداية اي فساد اذ من شأنها ان تغري المراجع مقابل مبلغ من المال لانجاز معاملته بالتنسيق مع ضعفاء النفوس من موظفي الدولة).

كما لاحظت عدم مغادرة ضباط ومنتسبي الموقع اماكنهم لاي سبب بهدف عدم اضاعة الوقت وتعطيل انجاز معاملات المواطنين. وقال المراجع ارشد فهد ان (متابعتي لهم اكدت ان هذه الصفة تستمر يوميا حتى انتهاء الدوام في الساعة الرابعة مساء).

ورصدت (الزمان) قيام العميد مدير الموقع بجولات مفاجئة، للاطلاع على حركة العمل وضبط اداء المنسوبين. وقال ضابط يعمل في الموقع ان (المدير من نوع المسؤولين الميدانيين وغالبا ما يتابع، كل ساعة او ساعتين اداء العاملين ويتحدث مع المراجعين عن اي معوقات تواجههم).

وهو الامر الذي جعل انجاز اي معاملة لا يستغرق وقتا طويلا ولا يتجاوز ساعتين او ثلاث ساعات في اقصى الاحوال.

وسجلت (الزمان) ايضا ان معاملات الحصول على اجازة سوق او تجديدها تمضي في قنوات شفافة وتنجز في نحو ساعتين.

وقالت المراجعة حمدية رشيد ان (التأخير يحصل عادة في شباك اللجنة الطبية لان الاطباء يبدأون باستقبال المراجعين في الساعة الثانية بعد الظهر تحديدا).

واستدركت قائلة ان (العميد كان وراء قرار التنسيق مع قسم العيادات الشعبية في وزارة الصحة لنقل اجراءات فحص النظر داخل الموقع في الحسينية بدلا من اضطرار المراجع الى الذهاب الى مستوصفي بغداد الجديدة او مدينة الصدر، والعودة في اليوم التالي لاستكمال معاملته).

ورأت (الزمان) نزوع المنسوبين الى مساعدة المراجعين لتدارك اي مشكلة تواجههم تقديرا للنساء وكبار السن واصحاب الاحتياجات الخاصة، فضلا عن بقية الفئات بالنظر لشعور الضباط والمراتب ببعد مسافة الموقع عن مركز بغداد. ورأت ان عملية تصوير المراجع تكون فورية او يتم تدبير وسيلة للحصول على صور شخصية عاجلة لمعاملته، اذا لم يكن قد جلب معه الصور المطلوبة التي ترفق مع اوراق فحص النظر.

فتح مركز

واقترح المراجع عبد النور مجيد ان (تعمد وزارة الصحة الى فتح مركز فحص النظر منذ الصباح وبدوام كامل مع دوام منسوبي الموقع لتسهيل عملية انجاز المعاملات المرورية وسرعة الحصول على الوثائق اللازمة).

ومن جهته قال مدير الموقع العميد حاتم كريم احمد ان (جل ما يطمح اليه وبقية المرؤسين هو نيل رضا الله والمراجعين والانتهاء من معاملاتهم وقد استحسنوا المعاملة وسرعة الانجاز) واضاف، وهو يتفقد جملون رقم 2 وسط الموقع بصحبة مرافقين غالبا ما يعتمد عليهم في تسريع انجاز معاملة مواطنين طلبوا عونه، ان (المبدأ الاساس في العلاقات العامة هو ان نجاح المؤسسة لا يكمن في انجاز معاملة المراجع حسب، بل مغادرته راضيا عنها. وقد غادر معظم المراجعين الموقع عند الساعة الرابعة وقد بدت علامات الارتياح على وجوههم والرضا يغمر نفوسهم. وقال المراجع عبد الامير فيصل وهو يهم باجتياز بوابة الموقع (الحمد لله انجزت معاملتي في وقت قياسي لم اكن اتوقعه.

رحم الله والدي جميع من هم داخل هذا المكان. فهم يعملون كخلية نحل بانسجام واحترام تامين).

ولحظة تسلمنا اجازة السوق رسميا، انتبهنا الى صوت العميد وهو يرد على امتنان احد المراجعين (ممنون يا اخي.. لم افعل سوى استحقاقك وهذا واجبي).





عميد المرور حاتم كريم احمد

مرور: شرطي مرور ينظم سير المركبات في بغداد

قصة صورة

بيروت - محسن حسين

هذه صورة احتفظ بها منذ عام 1964 حين زار العراق وفد فني مصري كبير بينهم ممثلون ومغنون وحضروا الى القصر الجمهوري للسلام على الرئيس عبد السلام محمد عارف.

كنت هناك عندما جاء اولاد الرئيس من مدارسهم فاخذ الفنانون يلاطفونهم ويتحدثون اليهم وخاصة اسماعيل ياسين ومحمود شكوكو. وفي الصورة التي احتفظ بها منذ ذلك الحين شكوكو وبعض اعضاء الوفد يحتضنون اولاد الرئيس ويلاطفونهم.

أمير الكويت يزكّي مشعل الأحمد الجابر ولياً للعهد

الكويت - الزمان

أعلن وزير شؤون الديوان الأميري بالكويت علي جراح الصباح أن أسرة الصباح باركت تزكية أمير البلاد نواف الأحمد الجابر الصباح لشقيقه الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وليا للعهد. ويتولى مشعل الأحمد الصباح، المولود عام 1940 منصب نائب رئيس الحرس الوطني بدرجة وزير منذ 2004. ويتعين أن يوافق مجلس الأمة الكويتي على هذا التعيين.وتوفي أمير الكويت صباح الأحمد الصباح يوم الثلاثاء عن 91عاما وأصبح ولي العهد نواف الأحمد الصباح الحاكم الجديد. وتأتي هذه التطورات وسط توتر تشهده المنطقة منذ مدة بين السعودية وإيران. ويقول محللون إن أمير الكويت الجديد قد يفوض جزءا أكبر من المسؤوليات إلى ولي عهده، الذي سيتعين عليه التصرف بسرعة لمعالجة القضايا المحلية. وكان رئيس البرلمان مرزوق الغانم قد قال يوم الثلاثاء إنه إذا وصله أمر أميري الأربعاء بتزكية ولي للعهد فسيدعو لجلسة خاصة الخميس للتصويت على ولي العهد الذي يزكيه). وتعهد عضوان من أسرة الصباح امس في منشورات على تويتر بتأييد مشعل الأحمد لمنصب ولي العهد قبل إعلان أمير البلاد الجديد اختياره لهذا المنصب. وكان دبلوماسيون وخبراء كويتيون قد عدوا أن (مشعل نائب رئيس الحرس الوطني هو المنافس الأول على ولاية العهد). الى ذلك قال مكتب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أردوغان زار قطر والكويت امس الأربعاء. ويلتقي الرئيس التركي مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

تظاهرات ضد نتنياهو رغم القيود المفروضة لمواجهة الوباء

وكالة الأدوية الأمريكية تنشر معايير مشدّدة أكثر للقاحات كورونا

□ واشنطن، (أ ف ب) - حددت وكالة الأدوية الأميركية معايير مشددة أكثر من تلك التي يرغب بها البيت الابيض للموافقة بشكل طارىء على أي لقاح مستقبلي ضد وباء كوفيد- 19ما يجعل من المتعذر إصدار أي ترخيص قبل الانتخابات الرئاسية في 3 تشرين الثاني.

تجارب جاريةوسيكون على مصنعي اللقاحات انتظار مدة شهرين على الأقل قبل حقن آخر جرعة في التجارب السريرية للمرحلة الثالثة قبل تقديم طلب للتسويق كما طلبت الوكالة، "إدارة الغذاء والدواء" الأميركية (اف دي أيه)، في وثيقة نشرتها على موقعها الالكتروني الثلاثاء.لكن التجارب الثلاث الجارية حاليا في الولايات المتحدة بدأت على التوالي في نهاية تموز/يوليو (موديرنا، فايزر) ونهاية أيلول/سبتمبر (جونسون اند جونسون)، وأول اثنتان تتطلبان جرعتين بفارق ثلاثة أو أربعة أسابيع.ويجب أن تظهر اللقاحات فعالية بنسبة 50بالمئة على الأقل لمنع كوفيد- 19فيما تطالب وكالة الأدوية الأميركية بان تتضمن أي تجربة خمس حالات خطيرة على الأقل من كوفيد- 19في مجموعة الدواء الوهمي كون الهدف من اللقاح منع الأشكال الأخطر من المرض.وقال ستيفن هان مدير الوكالة الأميركية في تغريدة "تلتزم إدارة الغذاء والدواء الأميركية بضمان أن تكون عملية التطوير والتقييم العلمي للقاحات ضد كورونا مفتوحة وشفافة قدر الإمكان".وأشارت وسائل إعلام أميركية الى ان مدير الوكالة الأميركية فاز في صراع قوة كان يخوضه منذ عدة أسابيع مع البيت الابيض لفرض هذه المعايير.وندد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بهذا القرار وكتب في تغريدة مساء الثلاثاء ان هذه القواعد الجديدة "تجعل من الصعب أكثر انتاج لقاحات بسرعة، لكي تتم الموافقة عليها قبل يوم الانتخابات الرئاسية. إنه هجوم سياسي جديد!" وخص بالذكر بشكل مباشر هان.من جهته كتب اريك توبول احد العلماء الذين كانوا يمارسون ضغوطا على وكالة الادوية الاميركية لكي لا ترضخ لضغوط ترامب "هذا اليوم بمثابة إعلان استقلال إدارة الغذاء والدواء".يبدو أن هذه الوثيقة التنظيمية تكبح طموحات فايزر التي أكد رئيسها مرات عدة ان تجربته السريرية ستكون تحتوي على بيانات كافية بحلول نهاية تشرين الاول ما يتوافق مع آمال ترامب، في المقابل قالت موديرنا إنها تراهن على موعد نهاية تشرين الثاني. وتظاهر امس معارضون لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وطريقة إدارته لجائحة كوفيد- 19؟وذلك على الرغم من تمديد القيود المفروضة على التجمعات بموجب حال الطوارئ.وتجمّع محتجون في القدس حاملين الأعلام الإسرائيلية، واصطفوا في الشوارع والساحات محافظين على التباعد المكاني في ما بينهم، وواضعين الكمامات الواقية.وفي تل أبيب، أظهرت مشاهد التقطت عبر طائرة مسيّرة بثّها التلفزيون الرسمي، تجمّعاً لأشخاص يضعون الكمامات ويتقيّدون بقواعد التباعد المكاني، وقدّر تقرير المحطة عددهم بـ"مئات".لكن في وقت لاحق، أفاد مصور وكالة فرانس برس في تل ابيب بوقوع صدامات بين الشرطة ومحتجين حاولوا خرق طوق أمني مفروض عليهم والانطلاق في مسيرات في شوارع المدينة.

نفي اسرائيلي

ورفع المتظاهرون لافتات حملت عبارة "طاغ! استقل!" ورسماً كرتونياً لنتانياهو خلف قضبان الحبس، في إشارة إلى محاكمته الجارية بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وهي تهم ينفي رئيس الوزراء الإسرائيلي أيّ تورّط له فيها.وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد في بيان إنّ "محتجين شرعوا بالمشاركة في مسيرة مخالفة للقانون وللقواعد والأنظمة".وتابع أن الشرطة "تتولى التعامل مع الوضع".ولم يعط روزنفلد أي تقديرات لأعداد المحتجين في تل أبيب، لكنه تحدّث عن تظاهرات "تجري في أنحاء المدينة".ولم ترد على الفور تقارير عن حصول توقيفات.وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت في وقت متأخر من ليل الإثنين أن خلية فايروس كورونا برئاسة نتانياهو قررت إثر اجتماع عقدته تمديد حال الطوارئ التي فرضت الأسبوع الماضي أسبوعا إضافيا.وكان البرلمان أقرّ قانوناً يحظر التظاهرات في إطار حال الطوارئ المفروضة لاحتواء فيروس كورونا، اعتبر معارضوه أنه يرمي إلى إسكات الاحتجاجات ضد نتانياهو.



لقاح: مختبر نوفافاكس الامريكي ينتج لقاحاً تجريبياً

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

منظمتان دولية ومحلية تنفّذان مشاريع تنموية بالمقدادية

ديالى تفقد 60 بالمئة من إنتاج أشهر أنواع الليمون في العالم

ديالى - سلام الشمري

كشف الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديالى ، عن فقدان انتاج 60 بالمئة من اشهر انواع الليمون في العالم.

وقال رئيس الاتحاد رعد التميمي لـ (الزمان) امس ان (ليمون ديالى يعد من اشهر انواع الليمون على مستوى العالم والاغلى بأسعاره قياسا بالمنتوجات الأخرى) ، مبينا أنه (لايزال يحافظ رغم غزارة المستورد على اسعاره بسبب جودته العالية) .

واضاف التميمي ، ان (ديالى فقدت بعد 2003 نحو 60 بالمئة من انتاج الليمون بسبب عوامل متعددة منها الاضطرابات الامنية وتداعياتها على قطاع البستنة بشكل عام بالإضافة الى الآفات الزراعية والنزوح والتجريف)، مؤكدا ان (الليمون في ديالى بات انتاجه محدود جدا رغم الطلب العالي عليه). واشار التميمي، الى ان (الليمون من المحاصيل التي لها صدى واسع في البلدان العربية ومنها الخليجية وهناك محاولات لتصديره لكن الامر يحتاج الى خطة تسويق ربما تسهم في فتح نافذه تعيد احياء بساتين الليمون مرة اخرى اذا كانت الايرادات المالية القادمة جيدة ومربحة للمزارعين خاصة وان اشجاره تحتاج الى عناية واهتمام على مدار الوقت).

ومن جانب آخر قال رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات، رعد مغامس التميمي لـ (الزمان)، إن (أكثر من 300 طن من الخضروات والفواكه المستوردة من دول الجوار تدخل الى أسواق ديالى يوميا، رغم القرارات الحكومية بمنع استيرادها لدعم المنتوج المحلي). وأضاف التميمي، أن (الخضروات والفواكه تدخل عن طريق منافذ كردستان، وهي تتدفق إلى أسواق ديالى بشكل يمكن القول بأنها تهريب، لأن دخولها بالأساس غير قانوني، وضد القرارات الحكومية، بذريعة انها مزروعة في كردستان لكن الحقيقة مختلفة جدا). وبين التميمي أن (تدفق هذه الكميات الكثيرة يمثل كارثة في المفهوم الزراعي، لأنها ستؤدي إلى القضاء على ما تبقى من النشاط الزراعي في ديالى، وتدفع المزارعين إلى هجرة مهنة الآباء والأجداد بسبب الخسائر التي تسببها تلك الخضروات والفواكه المهربة، من خلال انهيار مؤسف في الأسعار يدفع ثمنه المزارعين بشكل مباشر). وأعلنت قائممقامية قضاء المقدادية في محافظة ديالى، عن قيام منظمتين دولية ومحلية بتنفيذ مشاريع تنموية في القضاء.

تنفيذ مشروع

وقال قائممقام المقدادية حاتم عبد جواد التميمي لـ (الزمان) ، إن (منظمة المجلس الدنماركي لشؤون اللاجئين نفذت مشروع شبكة ماء بطول 1600 متر في "حي الضباط" التابع لقضاء المقدادية ضمن خططها التنموية في القضاء)، مبينا أن (المشروع يهدف للحد من ازمة ماء الشرب التي تعانيها بعض المناطق لأسباب متعددة). واضاف التميمي، ان (منظمة بذور الخير للإغاثة والتنمية وهي منظمة محلية انجزت مشروع ترميم واصلاح 60 دارا في مناطق قرى "نوفل وحمادة والعكيدات" لمساعدة الاسر العائدة من النزوح وترسيخ السلام والاستقرار المجتمعي). وبين التميمي ، أن (المشاريع المذكورة تأتي ضمن اطر وخطط التعاون والتنسيق بين ادارة المقدادية والمنظمات الدولية والمحلية وضمن المناطق التي تعرضت لظروف معيشية استثنائية الى جانب خطط انعاش الواقع الخدمي وضمن اطر وامكانات المنظمات العاملة). الى ذلك أعلن قائممقام قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، عبد الله الحيالي، لـ (الزمان) ،(انطلاق حملة واسعة لإزالة اكشاك متجاوزة في شارع المستشفى وسط بعقوبة). وقال الحيالي ، إن (فريق مشترك من القائممقامية وبلدية بعقوبة انطلقا في حملة واسعة لإزالة الاكشاك المتجاوزة في شارع المستشفى وسط بعقوبة، نظرا لما تحدثه من ضرر بالغ في وصول الحالات الحرجة إلى طوارئ مستشفى بعقوبة) . واضاف الحيالي ، أن (قرار ازالتها جاء بناءً على طلب من قبل صحة ديالى) .

وأصدر محافظ ديالى، مثنى علي التميمي، أمر ديوانياً بأن يكون الدوام بنسبة 75 بالمئة في جميع دوائر الدولة في المحافظة.

كثافة سكانية

ومن جانب آخر قال قائممقام قضاء بعقوبة عبد الله الحيالي لـ (الزمان)، إن (قضاء بعقوبة أكبر مناطق ديالى من ناحية الكثافة السكانية ويصل تعداده إلى نحو 400 الف نسمة وهم يشكلون 35 بالمئة من إجمالي تعداد السكان العام في المحافظة، إلا أنه يعيش واقع خدمي صعب جدا منذ سنوات طويلة). وأضاف الحيالي، أن (ما يخصص لبعقوبة من أموال لا يزيد عن 1 % من حاجته الفعلية بالإضافة إلى أن توزيع الميزانية والذي حدد معيار الكثافة السكانية لا يجري تطبيقه بشكل منصف ما يحرم المدينة استحقاقاتها المالية ويدفع الى تأخر إنجاز الكثير من الخدمات الاساسية لسنوات طويلة) .وأشار الحيالي إلى أن (قضاء بعقوبة هو واحد من بين أكثر مدن العراق مظلومية ويحتاج إلى تدخل حكومي، لإنصافه وانتشاله من الوضع الخدمي السي من خلال تأمين الأموال اللازمة لإعماره وتأمين الخدمات الاساسية).

ثمار: اشجار الليمون المثمرة في ديالى تفقد انتاجيتها

الهيئة تنظم ورشة تدريبية إفتراضية

التطوير الصناعي يبحث التعاون مع صندوق إعمار المناطق المتضرّرة

بغداد - الزمان

اكدت هيئة البحث والتطوير الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن استعدادها للتعاون مع صندوق اعادة اعمار المناطق المتضررة من الاهاب ودعمه بالامكانيات العلمية والبشرية المتاحة لديها. جاء ذلك خلال لقاء مدير عام الهيئة احمد يونس والسادة مدراء المراكز التابعة لها مع رئيس صندوق اعادة اعمار المناطق المتضررة من الارهاب في مقر الصندوق محمد هاشم العاني حيث جرى تقديم ملخص عن انشطة المراكز البحثية التي بالامكان ان تقدم خدماتها الى الصندوق وابداء استعداد الهيئة لوضع جميع امكانياتها العلمية والبشرية في خدمة عمليات الاعمار والبناء لدعم المناطق المحررة.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال اللقاء تقديم شرح مفصل عن فكرة انشاء مشروع لمعالجة النفايات المنزلية وانتاج الطاقة للاستخدام في المنشآت الصناعية ومنها مصانع السمنت ومناقشة عدد من المواضيع الفنية المتعلقة بهذا المجال وكذلك استعراض الامكانيات المتاحة في مركز بحوث الطاقة المتجددة والبيئة ومن ابرزها السخانات والمضخات العاملة بالطاقة الشمسية وامكانيات المركز في الجانب البيئي المتمثل بدراسات الاثر البيئي والكشف في اعماق مختلفة داخل الارض.

من جانبه اعرب رئيس الصندوق عن شكره وامتنانه لمبادرة الهيئة ودعا الى تزويد الصندوق بكل الامكانات المتاحة والمشاريع المقترحة للنظر في امكانية الاستفادة منها).

وأعلنت هيئة البحث والتطوير الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن قيام مركز بحوث الطاقة المتجددة والبيئة بتنظيم الورشة التدريبية الافتراضية الموسومة (إنتاج الغاز الحيوي والعوامل المؤثرة عليه) للمدة من 4 ولغاية 6 تشرين الاول الجاري. ويتضمن المنهاج التدريبي عددا من المحاور وتشمل مقدمة تعريفية لطاقة الكتلة الحيوية وأنواع الوقود المستخرج وأنواع الأحياء المجهرية الداخلة في إنتاج الغاز الحيوي تقدمها مسؤولة شعبة الكتلة الحيوية رئيس بايولوجيين أقدم الدكتورة : وعد عماد الدين قاصد علماً ان التسجيل في الورشة التدريبية الافتراضية (مجاني) وسيمنح المشاركون فيها شهادة مشاركة .

وأصدرت وزارة الصناعة والمعادن توضيحاً بخصوص قرار معالي الوزير منهل عزيز الخباز بالغاء كتاب الشركة العامة للسمنت العراقية بالعدد 6405 والمؤرخ في تشرين الاول الجاري.

وبين المكتب الإعلامي للوزارة أن (الإجراء المتخذ من قبل الشركة العامة للسمنت العراقية بالحصول على مادة السمنت لمنتسبيها بديلاً عن تأخر صرف الرواتب لشهر أيلول الماضي إجراء خاطئ إدارياً وقانونياً)، مؤكداً ان (الوزير يولي إهتماماً بالغاً لموضوع تسديد الرواتب لموظفي مركز الوزارة والتشكيلات التابعة لها كونه حقا مشروعا كما وان معاليه يهتم بدعم الموظفين بالطرق المشروعة قانوناً وان الوزارة تسعى جاهدة لنيل حقوق ومستحقات موظفيها الوظيفية والمالية إصولياً ووفق الضوابط).

جانب من احدى الندوات الافتراضية

تقارير

البنك المركزي يلزم شركات الصيرفة بتسجيل معلوماتها لدى غرفة التجارة

النزاهة تستعيد عقارات بقيمة أكثر من 4 مليارات دينار في كركوك

بغداد - رحيم الشمري
كركوك - مروان العاني

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية عن إعادة عدد من العقارات في محافظة كركوك إلى ملكية الدولة،مؤكدة أنَّ قيمة العقارات تبلغ أكثر من 4 مليارات دينار.وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) أمس ان (فريق عمل من مكتب تحقيق كركوك قام بضبط حالة تجاوز واستيلاء على عقار تعود ملكيته إلى مديريّة بلديّة كركوك عبر قيام أشخاص بمسح وتقطيع العقار الذي تزيد مساحته على 5 دوانم وتبلغ قيمته 4 مليارات دينار)،مشيرا الى (رفع التجاوز وإعادة العقار إلى مديرية البلدية)،وتابع البيان ان (الفريق ذاته تمكن في عملية ثانية من رفع التجاوز على عقار تعود ملكيته لمديريّة ماء المحافظة الذي شيد عليه محال تجارية وتأجيرها خلافاً للقانون،حيث تمَّ إزالة جميع المشيدات وإعادة العقار الذي تُقدَّر قيمته 300مليون دينار)،مؤكدا ان (الفريق ضبط حالة تجاوز واستيلاء على عقار تعود ملكيته لوزارة الماليَّة في منطقة كوباني من قبل عدد من الأشخاص بصورة مُخالفة للقانون ،حيث تم ضبط أحد المُتَّهمين بالجرم المشهود أثناء قيامه بإنشاء أسس ودعامات بناء)،واشار البيان الى انه (تم تنظيم محاضر ضبط أصوليّة بالعمليات التي نُفذَت بناءً على مذكرات قضائية وعرضها على قاضي محكمة تحقيق كركوك المُختصة بقضايا النزاهة،الذي قرر توقيف المُتهم في العملية الثالثة وفق أحكام القرار 154 لسنة 2001). في غضون ذلك ،أعلنت هيئة المنافذ الحدودية عن ضبط أدوية مختلفة بحوزة مسافر صيني الجنسية قادما من قطر ،لعدم وجود موافقات أصولية ورسمية بدخولها. واوضح بيان الهيئة انه (تم إعداد محضر ضبط أصولي لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه)،وذكر البيان ان (ملاكات الهيئة في منفذ طريبيل الحدودي اتلفت مادة بروتين الصويا منتهية الصلاحية حسب تقرير المحجر البيطري في المنفذ).

شركات صرافة

وألزمت دائرة مراقبة الصيرفة في البنك المركزي العراقي،شراكات الصرافة والتوسط ببيع العملات الاجنبية كافة لتسجيل الاسم التجاري،وتقييده في السجل التجاري بقاعدة بيانات الاسماء التجارية لدى غرفة تجارة بغداد ،في مدة اقصاها السابع من شهر تشرين الاول الجاري.

وقال رئيس غرفة تجارة بغداد فراس رسول الحمداني ان (دائرة مراقبة الصيرفة قسم مراقبة المؤسسات المالية غير المصرفية شعبة الدراسات والتسجيل والتراخيص،وجهت كتابا رسميا ألزمت فيه شركات الصرافة تحت الفئة اي وبي وشركات التوسط ببيع وشراء العملات الاجنبية تحت الفئة سي،لمراجعة غرفة تجارة بغداد. وتقييد كافة بياناتها ومعلوماتها والاسم التجاري في فترة اقصاها السابع من شهر تشرين الاول الجاري 2020)،واشار الحمداني الى ان (الغرفة هيأت ملاكاتها لاستقبال اصحاب شركات الصرافة والتوسط ببيع العملات،وتيسير معاملات وطلبات تسجيلهم ببيانات الغرفة الرسمية) .

نبض القلم

عندما يصبح العجز سمة

هل إنتهت الازمة المالية باطلاق رواتب شهر ايلول .. ؟ .. – بالتأكيد الجواب ليس بالايجاب ..

كلام كثير ، وقلق كبير ، وحراك مالي ، وسجال ، طويل عريض أثير في الايام الماضية حول تأخرصرف الرواتب ونية الحكومة الاقتراض لتأمينها وتحذيرات تقرع الاجراس لتنبه المعنيين من خطر الافلاس اذا ما استمر العجز المالي في تصاعد والديون في تزايد..

الازمة المالية عموما مبعث خوف حقيقي لدى الناس جميعا ، وليس لشريحة الموظفين والمتقاعدين فقط ، لانها تمس حياتهم مباشرة ، وتبدو واضحة في البلاد ولا تحتاج الى (تنظير منظرين وتفكير مفكرين وتحليل محللين) لمعرفة مستوى الوضع الاقتصادي ، والى أين يسير ، وأين سيستقر في النهاية اذا ما تفاقمت أكثر..

ليس في الأمر مفاجآة ، فقد ظهرت ملامح القلق من عدم قدرة الحكومة على دفع الرواتب منذ أشهر في تصريحات وأحاديث علنية لسياسيين وبرلمانيين ورسميين ومراقبين ، وذهبت التوقعات الى أن ما لدى الحكومة يكفي لسداد الرواتب لغاية ايلول ، فيما ذهبت توقعات أخرى أبعد الى نهاية السنة الحالية وهذا ما لم يتحقق فقد عاجلهم العجز ووضع الجميع في حيرة من أمرهم ولم يكن أمامهم غير هذا الطريق ..

العجز عن توفير الرواتب حالة متوقعة في بلد أصبحت سمته العجز .. عجز في السياسة .. عجز في الموازنة .. عجز في الامن .. عجز في الخدمات .. عجز في ضمائر لم تقاوم بريق المال وإغراء السلطة فسقطت في مستنقع الفساد ... وعجز وعجز عجز .. وقائمة العجز تطول ..

الاقتراض مسألة طبيعية في العالم ، بما في ذلك دوله المتقدمة لكن هناك فرق بين اقتراض وأخر ..

اقتراض لتحريك عجلة الاستثمار والبناء أو مساعدة الاقتصاد ليعبر أزمة طارئة كما حصل في امريكا بعد كورونا باقتراضها (2999) مليار دولا ر من خلال سندات خزينة لانعاش الاقتصاد في القطاعات المتضررة من هذا الوباء ، أو الاقتراض من أجل جلب أموال للبلاد لاستثمارها في الاقتصاد وزيادة الناتج المحلي .. فاليابان مثلا وهي من بين أعلى اقتصاديات العالم بعد امريكا والصين وفيها شركات تشكل امبراطوريات اقتصادية عملاقة تعد الاعلى مديوية في العالم دون أن يشكل ثقلا عليها لانها تقترض من اجل دفع الاقتصاد الى أمام أكثر وزيادة الناتج المحلي ...

دول وشركات كثيرة تقترض لتمويل مشاريع اقتصادية في مجالات مختلفة أو لتجاوز ازمة ، سكنية مثلا أو توسيع مشاريع قائمة .. والامثلة كبيرة

إذا كان الاقتراض طبيعيا و يذهب الى زيادة امكانات البلد الاقتصادية والمالية فهو ضرورة وإنجاز يحسب للحكومة ، لكن غير الطبيعي أن تقترض الحكومة لتسد العجزعن دفع الرواتب وهي استحقاق قانوني له مساس مباشر بتفاصيل الحياة الشخصية والعامة والسوق المحلية ..

يعزو الاقتصاديون والمتخصصون العجز ومن ثم الافلاس وتبعاته المالية والاقتصادية والاجتماعية الى اسباب في مقدمتها سوء الادارة والسياسات الاقتصادية والفساد المالي وغياب الرقابة الحقيقية والتخطيط ..

خبراء ومنظمات مخصصة توقعت هذا العجز في العراق بسبب إعتماده على النفط وربط موازناته باسعاره المتذبذبة وفشل الادارة والفساد في بناء مشاريع لها دورها في التنمية والتطور وبالتالي تحولت الحكومة الى (أمين صندوق) مهمته توزيع واردات النفط التي تذهب أغلبها للموازنات التشغيلية واستسهلت الحكومات هذا الطريق ولم تعتمد التنوع في الموارد من مصادر اخرى عديدة وما اكثرها .. أي ان الادارة لم تستثمر النفط لتعظيم الثروة وزيادة الناتج المحلي الذي يُعد من أهم المؤشرات لقوة اقتصاد الدولة ، واصبحت المؤسسات بما في ذلك الانتاجية عبئا على النفط وعالة عليه ، بدلا من أن تأخذ مساهمتها في الناتج المحلي ويكون لها دورها في سد حاجة الشعب من السلع والخدمات المختلفة ..

القروض إجراء مؤقت لعبور أزمة معينة ، وليست حلا لبناء البلاد قطعا ، واذا ما كانت هي الخيار الوحيد فيجب ان تكون لهدف اقتصادي وتعظيم الموارد من خلال بناء مشارع جديدة او تفعيل قائمة ..

ان استمرار سياسة الاقتراض سيؤدي الى انهيار الاقتصاد وترهن ثرورة البلاد بيد الدائنين ..

باختصار تراكم العجز والفشل يؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي والانحدار ثم الاستقرار في (بركة) الافلاس ... وهناك تجارب كثيرة لدول افلست .. توقفت فيها الحياة.. لم تعد قادرة ، ليس على صرف الرواتب فقط ، بل على عموم الحياة وسيصعب على المواطن الحصول على خدمة تناسب الحياة الطبيعية ومتطلباتها الاساسية من ماء وكهرباء وامن ناهيك عن اللقمة الهنيئة ...

وبلد سمته العجز يتطلب ادارة وارادة للتغييرنحو الافضل ..

تجارب كثيرة في العالم كانت رائدة في تغيير بلدانها والاخذ بها في طريق التطور والنهوض منها النمور الاسيوية على سبيل المثال فكانت تجارب غنية في هزيمة العجز والتخلف والفقر ، وتكون ضمن الاقتصاديات الكبيرة في العالم ، فاستحقت هذا التميز ..

تلك هي قيمة الادارة الناجحة ونظافة اليد والضمير وسمو الهدف وهو بناء الوطن من خلال بناء الانسان ..

000000000000000000000000

كلام مفيد :

من جميل ما قرات ... علمتني الرياضيات أن لكل مجهول قيمة فلا تحتقر أحدا لا تعرفه ..

طالب سعدون

بغداد

نحن التتار

لنا الغدُ: أغنية الأخطل الصغير. كشعارات الإصلاح ومكافحة الفساد لا صوتَ يعلو عليها، في الأوساط السياسية والحكومات العربية المتعاقبة، ووعود ملاحقة المتورطين في قضايا الفساد، لكن شيئاً لا يحدث، ولا أحد يُحاسب! وهذا يُضعِفُ ثِقة المواطن بمؤسسات الدولة!

بيان ثورة مصر 1952: إنَّ ثورة الضباط الأحرار لم تكن مجرد تيار معادٍ للملك السابق، لكنها كانت وما تزال، وستبقى قوة موجَّهة ضد الفساد في جميع أشكاله.

بيان بغداد 14 تموز 1958: أقدمنا على تحرير الوطن العزيز من سيطرة الطغمة الفاسدة التي نصبها الاستعمار لحكم الشعب والتلاعب بمقدراته وفي سبيل المنافع الشخصية... فإننا نوجه إليكم نداءنا للقيام بإخبار السلطات عن كل مفسد ومسيء وخائن لاستئصاله.

الجزائر 1965 انقلاب هواري بومدين على بن بللا: نتعهد بالقضاء على الفساد.

تونس 1987 انقلاب زين العابدين بن علي: لا أحد يعلو على القانون ولا مجال لاستغلال النفوذ

سوريا 10 تموز 2000 بشار الأسد يؤدي القسم أمام البرلمان: علينا أن نكافحَ الهدر والفساد.

وبيانات أخرى كانت مقدمة للتخلص من بعض الخصوم السياسيين، أو التلويح لهم بملفات مخبوءة قد تطيح بهم في أيَّة لحظة.

بغداد 2003 جئنا لتحرير الشعب من فساد البعث وقمعه وقنصه وخطفه للمتظاهرين!

ورغم كثرة التشريعات واللجان المخصصة لمكافحة الفساد، لكن شيئاً لا يحدث!

الحمقى يظهرون على القنوات الفضائية، ويعترفون بفسادهم قائلين: استفدنا ملايين الدولارات من غلق بعض الملفات! استفدنا ملايين الدولارات من عقود وهمية زائفة أو عمولات عقود حقيقية مُحمَّلة بأضعاف القيمة الحقيقية!

الأدهى والأمرُّ، لا يظهرون على القنوات الفضائية، ولا يعترفون بفسادهم، تنتشر الحكايات والأساطير والفيديوهات ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن حفلة زفاف ابن أحدهم بكلفة خمسة ملايين دولار، أو شراء قصور في بيروت أو غيرها من عواصم العالم، أو تدنِّي مستوى المُحاصصة من الوزارات إلى المديريات العامَّة إلى المنافذ الحدودية إلى المطارات والموانئ والمرافق العامة كافة، (بل السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ)

الخلل في المجتمع، الذي يُوفر البيئة الملائمة، بتقديس الشخصيات ووضعها فوق الحق (والحق من أسماء الله الحسنى، وهو أحقُّ من الرجال بالاتِّباع). وبالتغييب المستمر للشفافية ولحكم القانون والمُساءلة. كالعصور الوسطى المظلمة، الملك يبيع المناصب والألقاب لمن يدفع الثمن، ويتاجر بالنفوذ، ويتفاخر أعضاء المجتمع بالإثراء غير المشروع.

انكشفَ فساد السياسي الذي يدينُ الفساد من منطلق ديني أخلاقي، مقابل صدق الذي يدين الفساد من منطلق تنموي اقتصادي براغماتي.

وانكشف التتار، في مطارات عواصم العالم، الكل يعبر بسهولة والتتار يحشرون في طوابير للتفتيش والتحقيق. ويحقُّ لجميع للمسافرين ترانزيت من جنسيات العالم كافة، الخروج من مطار القاهرة بورقة من ضابط الأمن وترك جواز السفر في المطار، للتجوال حتى يحين موعد الطائرة، إلا العراقي ممنوع من الخروج، بسبب جنسيته ودولته الفاشلة!

التتار، مغول العصر الجديد، ليسوا تجاراً كأعيان دبي. ليسوا أصحاب صناعة كالألمان واليابان. ليسوا أصحاب حروب كالأمريكان موطن علماء العسكرتارية، ما زالوا يرتزقون من حمل السلاح ومحاصرة وتدمير المدن العتيقة، ويهتفون للراعي منكاش يُسقِطُ الشبح والأباتش! نحن التتار لم تبقَ لدينا علوم ولا فنون ولا آداب. لم يبقَ لدينا شعراء، ولا صالة سينما ولا مسرح. لم تبقَ لدينا صناعة ولا زراعة ولا عقول ولا أفكار، ليس ثَمَّة غير الفساد والسَّلب والنَّهب. الخضرة انتزعت منَّا أرواحنا وتركت لنا حياةً كسولة ببطون مُكَوَّرَة فوقهَا رؤوس فارغة تعلموا كيف يتعايشون بذل وانكسار دائمين وخوف وقلق من حَمَلَة السلاح.

عبد الكريم يحيى الزيباري

دهوك

Issue 6780 Thursday 8/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6780 الخميس 20 من صفر 1442 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

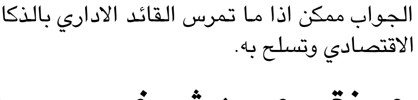
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

ثلاثية الذكاء واليقظة الإستراتيجية

في الجزء الاول من مقالنا(ثلاثية الذكاء واليقظة الاستراتيجية) المنشور في 9/29 عرضنا بشكل مميز التطور المبهر في حقل ادارة الاعمال واعتمادها على الذكاء الاقتصادي بمفهومه المتخصص لغرض تحقيق الميزة التنافسية لاي منظمة اعمال وضمان استقرارها ونموها في محيط من العمل وبيئة حركية صعبة السيطرة عليها الا من خلال رؤى ادارية يجب ان يتمتع بها القائد الاداري. ومن ضمن الادوات الاستراتيجية التي يلجا اليها القائد الاداري هي اليقظة الاستراتيجية والتي تعد أنضج وسيلة لرفع تنافسية منظمات الاعمال،من خلال مسايرة التكنولوجيا الرقمية المعاصرة في نسق المعلومات بعد أن اصبحت منظمات الاعمال ملزمة في تعزيز قدرتها التنافسية مع منظمات الاعمال الاخرى. ولتحقيق هذا التوجه اصبحت هذه المنظمات مدعوة الى وضع اليات لليقظة (تمكنها من إستباق المؤشرات الخاصة بمحيطها بهدف اقتناص الفرص قبل المنافسين والاستثمار في الوقت المناسب واستقطاب الشركاء والمحافظة عليهم من خلال اكتساب تنافسية اكبر وارساء انظمة لليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي). تلعب (اليقظة الإستراتيجية)دورا متكاملا في نظام الذكاء الاقتصادي الذي تم استعراضه في المقال (الجزء الاول)،اذ من خلالها يتم(القيام بترجمة المعلومات كمؤشرات لاتخاذ القرارات الإستراتيجية والمناورات التكتيكية) بما يتناسب وأهداف منظمات الاعمال،وينظر لليقظة الاستراتيجية كونها(عملية إعلامية من خلالها تتمكن المنظمة من البحث والكشف عن الإشارات المعلنة عن أحداث حساسة من شأنها التأثير على ديمومتها). واليقظة الإستراتيجية Vigilance Strategyهي (نظام يساعد في أخذ القرارات بالمراقبة و التحليل للمحيط العلمي والتقني والتكنولوجي والمؤثرات الإقتصادية الحاضرة و المستقبلية لإلتقاط التهديدات و الفرص التطويرية.حيث تركز اليقظة الإستراتيجية على المعلومة التي لها صفة استراتيجية أو على القرارات المهمة). كما ينظر لليقظة الاستراتيجية انها(نوع من أنواع اليقظة المعلوماتية التي تشمل سلسلة من أنواع اليقظات ،كاليقظة الإجتماعية،واليقظة المؤسساتية واليقظة التنافسية،واليقظة التجارية ،ويقظة الصورة،واليقظة القانونية واليقظة التكنولوجية) وهذا التنويع هو وليد الذكاء الاقتصادي الذي دخل حقل المعرفة الادارية بشكل مبهر واهتمام استثنائي لضمان البقاء وتنمية المزايا التنافسية للمنظمة في الاقتصاد المعاصر ،اقتصاد المعرفة. ومن اهم انواع اليقظات اعلاه التي يعطيها الذكاء الاقتصادي إهتماما خاصا هي اليقظة التكنولوجية،واليقظة التنافسية ،لاثرهم الواضح في ضمان الميزة التنافسية المعرفية وارتباطهم في مستقبل منظمة الاعمال ضمن بيئة العمل المربكة والمعقدة. وفيما يخص اليقظة التكنولوجية فانها تهتم بالبحث عن(المعلومة التكنولوجية ومراقبة دائمة للتغيرات التكنولوجية، والتنبؤ بها، والتحكم فيها بطريقة ذكية، قبل وصولها للمنافسين) طمعا في اقتناص الفرص الابتكارية التي تضمن المزايا التنافسية للمنظمة. اما اليقظة التنافسية فان مهمتها تنحصر بمعرفة المنافسين الحاليين و المحتملين في الاقتصاد واستراتيجيات عملهم.كما تهتم(بالتصنت الدائم للتغيرات الحاصلة في جميع الميادين، قصد التصرف بشكل مسبق. فعوض أن تقوم المنظمة برد الفعل، فإنها هي التي تدفع إلى التغيير، بحيث تكون طرفا فيه). وتنفرد اليقظة الإستراتيجية بدور حيوي في المنظمة كما تشير بعض الدراسات، حيث يمكن تلخيص دورها في أربعة وظائف هي (التوقع، والإكتشاف ،والمراقبة ،والتعلم)،وهو وظائف استراتيجية للقيادة الادارية ملزمة بممارستها ،وفق استيعابها للذكاء الاقتصادي وروافده المتعددة. والتوقع هو(توقعات لنشاط المنافسين) ،اما الإكتشاف فهو اكتشاف(منافسين جدد أو محتملين،او منظمات يمكن شرائها، أو التي يمكن إقامة معهم شراكة من أجل التطوير.اما الاكتشاف فهو(اكتشاف فرص في السوق).

في حين يكون دور المراقبة في مراقبة (تطورات عرض المنتوجات في السوق والتطورات التكنولوجية أو طرق الإنتاج التي تمس أو تستهدف النشاط، واخيرا التعلم اي تعلم(خصائص الأسواق الجديدة ، أخطاء و نجاح المنافسين، وضع اسلوب جديد للتسيير أو بناء نظرة موحدة). ان اليقظة الإستراتيجية منهج ادارة المعرفة الرقمية لاي منظمة اعمال سواء كانت تعليمية او انتاجية او خدمية وغيرها،بواسطتها تتحقق المزايا التنافسية من خلال قدرة المنظمة، على توفير وتحليل المعلومات وادماجها بالأحداث الخارجية وهي مهارة القائد الاداري مسلحا بالذكاء الاقتصادي وادراك مضمونه وتفعيل دوره. والسؤال لماذا لا يتسلح القادة الاداريين بالذكاء الاقتصادي مضمونا ومنهجا معاصرا في العمل؟ وهل يدرك القادة الاداريين اهمية الذكاء الاقتصادي وفروعه في تعزيز القيمة التنافسية لمنظمات الاعمال وضمان مستقبلها في ظل هذه المتغيرات؟

الجواب ممكن اذا ما تمرس القائد الاداري بالذكاء الاقتصادي وتسلح به.


حمزة محمود شمخي

بغداد

التطبيع قائم قبل كامب ديفيد

بعد زيارة السادات لإسرائيل وعقد إتفاقية كامب ديفيد ، طردت مصر من جامعة الدول العربية ونقل مقر الجامعة الى تونس ، وتم قطع العلاقات مع مصر ، وبعد وفاة السادات وعودة العلاقات مع مصر ، زار مصر وفد عراقي ، وتم عمل برنامج لتلك الزيارة يتضمن جولات في المدن المصرية والأماكن السياحية والمنشئات . وكان أعضاء الوفد العراقي يغضبون وينزعجون جداً ويمتعضون عندما يشاهدون سياحاً إسرائليين يتجولون في مصر . رئيس لجنة الضيافة المصرية المرافق للوفد العراقي شعر بذلك وقال لهم سادتي الأعزاء لماذا تنزعجون سأروي لكم موضوعاً مهماً وهو أنه بعد تطبيع علاقاتنا مع إسرائيل زرت إسرائيل وعملوا لنا برنامج ضيافة وزيارات للمعالم السياحية والمنشئات الإسرائيلية المهمة مثلما نعمل لكم نحن الآن ، ومن ضمنها زيارة لمستشفى حديث دخلنا في ردهاته وتفاجئنا بوجود شخصيات وأمراء من دول خليجية يتعالجون في ذلك المستشفى ، ولما أستفسرنا عن وقت مجيئهم لإسرائيل قالوا أنهم دخلوا لإسرائيل منذ زمن بعيد وقبل أتفاقية كامب ديفيد ، لا بل والأكثر من ذلك قالوا لنا أن شخصيات وامراء من دول خليجية كانوا قد تعالجوا في هذا المستشفى منذ سنة أو سنتين أو ثلاث وهم يأتون بإستمرار ودون إنقطاع لإسرائيل ويفضلون المعالجة هنا أكثر مما في مستشفيات أوروبا وأمريكا ، انتهى حديث رئيس لجنة الضيافة والأستقبال المصري ، وقال لنا لماذا تزعلون وتنزعجون لتطبيع علاقتنا مع إسرائيل وأشقاؤنا الخليجيون يسرحون ويمرحون داخل إسرائيل وقبل أن نطبع بسنين؟؟!! وقال باللهجة المصرية (أخواننا الخلايجة دخله خرجه ، خرجه دخله) فقال لا تستغربون .

واليوم أيضاً نقول لا تستغربون إن سمعتم عن الهرولة نحو التطبيع فهي قديمة جديدة ، وربما يوجد بيننا من العراقيين من يسعى الى ذلك التطبيع . وبغض النظر عن مبررات وأسباب تلك الهرولة المتسارعة صوب التطبيع هناك ما يدحض نظرية الخوف من طرف معين والإرتماء بالحضن الآخر والإحتماء به ، فالخيانة قائمة والتطبيع قائم قبل كامب ديفيد ولازالا سواء وُجِدَ هذا التهديد أو في عدم وجوده لأن الأرضية ومسوغات التطبيع هي أصَلاً موجودة قديماً وحديثاً . وكذلك فأن الدور الأميركي كان حاضراً سابقاً وحالياً بين ترغيبٍ وتهديدٍ وعلى نفس الشاكلة والوتيرة لأن اللوبي الصهيوني من يهود ومسيح متصهينون كان ولازال مؤثراً جداً في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية ، إذن التطبيع موجود في النفوس الهزيلة لدى بعض القادة الأراذل الذين هم سبب مرض الأمة وويلاتها وتشرذمها وذلك لعدة أسباب؛ ذاتية منها وأخرى موضوعية . ولا يخفى على الجميع فأن تسارع عجلة التطبيع زاد بعد غياب دور العراق الذي كان هو السند والداعم الأقوى للقضية الفلسطينية وبإذن الله سيبقى رغم الجراح ، وسينهض رغم الكبوات ، وكذلك لا يأخذنا اليأس كثيراً وبعيداً حيث لازالت جذوة رفض التطبيع والخنوع قائمة لدى غالبية الأشقاء العرب وخير دليل على ذلك ما قام به النائب البحريني وحرقه للعلم الإسرائيلي تحت قبة البرلمان . لا يأس ولا قنوط ولا خنوع يدوم ، ولا ضعف وتشرذم دائم ، ويبقى الأمل قائماً طالما نحن أصحاب حق ، وإن الله سبحانه وتعالى دائماً مع الحق .

حسن السراي

بغداد

نزوح نصف سكان ناغورني قره باغ جرّاء المعارك مع أذربيجان



□ ستيباناكرت (أذربيجان) (أ ف ب) – نزح نصف سكان ناغورني قره باغ منذ اندلعت المعارك العنيفة بين الانفصاليين الأرمن والقوات الأذربيجانية في المنطقة قبل أكثر من أسبوع، وفق ما أفاد مسؤول في الجمهورية المعلنة من جانب واحد الأربعاء. وتخوض باكو ويريفان نزاعا منذ عقود للسيطرة على المنطقة التي يهيمن عليها الأرمن والتي انفصلت عن باكو خلال حرب اندلعت في تسعينات القرن الماضي وأودت بنحو 30 ألف شخص. وتحدى الطرفان الدعوات لوقف إطلاق النار واتهم كل جانب الآخر بإشعال المواجهات الجديدة التي بدأت في 27 أيلول وعدت الأشد منذ وقف إطلاق النار عام 1994 .

اوقات الحرب

وقال أرتاك بلغاريان المسؤول المكلف ملف حقوق المدنيين في أوقات الحرب في قره باغ لفرانس برس إنه "بحسب تقديراتنا الأولية، نزح نحو 50في المئة من سكان قره باغ و 90في المئة من النساء والأطفال -- أي ما يعادل نحو 70إلى 75ألف شخص".

وأكد أن السكان الذين نزحوا جراء القتال توجهوا إلى مناطق أخرى في المنطقة ذاتها أو إلى أرمينيا وغيرها.وحوّل القصف الذي نفّذته القوات الأذربيجانية ستيباناكرت، المدينة الرئيسية في قره باغ، إلى مدينة أشباح مليئة بالذخيرة غير المتفجّرة والحفر الناجمة عن القذائف.واتّهمت أذربيجان القوات الأرمينية بقصف أهداف مدينة في المناطق المأهولة، بما في ذلك ثاني كبرى مدن البلاد كنجه، التي تعد أكثر من 330 ألف نسمة.وقال متحدث باسم وزارة الخارجية لفرانس برس إنه لم يتم بعد تحديد عدد السكان الأذربيجانيين الذين نزحوا جرّاء المعارك.وتأكّد مقتل نحو 290 شخصا منذ اندلعت المواجهات بينهم أكثر من 47مدنيا.

مكتبات متنقلة بصنعاء للهروب من رائحة البارود والفقر

إستشارات نيابية بمنتصف الشهر لتكليف رئيس حكومة جديد في لبنان



لافتة :
دراجة نارية لدى مرورها من أمام لافتة كتب عليها من قلبي سلام لبيروت في العاصمة اللبنانية

□ بيروت (أ ف ب) – حدد الرئيس اللبناني ميشال عون 15 تشرين الأول موعدا لبدء الاستشارات النيابية لتكليف رئيس حكومة جديد، بعد فشل محاولة أولى الشهر الماضي لتشكيل حكومة "مستقلين" يطالب بها الشارع والأسرة الدولية.وأعلنت الرئاسة اللبنانية في تغريدة أن "الرئيس عون حدد يوم الخميس تشرين الاول الجاري موعدا لاجراء الاستشارات النيابية لتكليف شخصية تشكيل الحكومة الجديدة".وبعد أشهر من المشاورات غير المثمرة إثر تعيينه أواخر آب، اعتذر رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أديب في 26 ايلول عن عدم تشكيل الحكومة الجديدة في ظل خلافات بين الأفرقاء على الحقائب الوزارية.

مطالبات دولية

ووسط مطالبات دولية متزايدة بحكومة تنفذ إصلاحات ضرورية لإخراج هذا البلد من أسوء أزمة اقتصادية يواجهها منذ عقود.وندد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بخيانة الطبقة السياسية اللبنانية رغم التعهدات التي قطعتها له في أول ايلول خلال زيارته الثانية للبنان.وتعهدت الأحزاب السياسية لماكرون خلال زيارته بتشكيل حكومة تضم اختصاصيين ومستقلين في مهلة أسبوعين، من أجل الحصول على المساعدة الدولية اللازمة لإنهاض البلاد، عملا بمبادرة أطلقها بعد الانفجار المأساوي في مرفأ بيروت في 4 آب وفي وقت يشهد لبنان أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية في تاريخه.وغالبا ما تكون استشارات التكليف شكلية في بلد قائم على منطق التسويات والمحاصصة، ويسبقها التوافق بين القوى الرئيسية على اسم رئيس الحكومة المكلّف قبل تسميته رسمياً. وينسحب المبدأ ذاته على تشكيلة الحكومة التي يضعها. وتشجّع مجموعة من الشباب اليمنيين سكّان العاصمة صنعاء الغارقة في ويلات الحروب والازمات، على قراءة الكتب في مكتبات متنقلة، مما يوفّر لهم متنفساً، بعيداً من النزاعات والأوضاع الاقتصادية السيئة.وتتمثل الفكرة في حثّ اليمنيين على قراءة الكتب التي يمكنهم استعارتها مجانا، ضمن مبادرة تعتمد على تبرّعات بسيطة ونادرة.

اكشاك مطالعة

ووضع القائمون على مبادرة "اليمن تقرأ" خمسة أكشاك للمطالعة في أماكن عامة في صنعاء الخارجة منذ 2014عن سيطرة الحكومة المعترف بها دوليا، ومن بينها مركز تجاري.وتعود فكرتها إلى عام 2013قبل سنة من سيطرة الحوثيين على العاصمة، ولكن تم وقفها بعدما فر القائمون عليها من المدينة خوفا من الحرب.لكن الشاب فوزي الغويدي (30عاما) أعاد مع أربعة من أصدقائه إطلاق الفكرة في 2019وحصلوا على إذن من السلطات الحاكمة في صنعاء.ويصف الغويدي الفكرة بأنها "شمعة في الظلام".

وقال لوكالة فرانس برس "عند توزيع أكشاك الكتب، نجعل الناس تشعر أنّ الحياة مستمرة في اليمن".ويشهد البلد الفقير منذ أكثر من ست سنوات حرباً بين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي. وتصاعدت الحرب مع تدخل تحالف بقيادة السعودية لدعم الحكومة في آذار/مارس .2015وأسفر النزاع عن مقتل عشرات آلاف الأشخاص غالبيتهم من المدنيين، بينما غرقت البلاد وخصوصا العاصمة صنعاء في أزمات اقتصادية وصحية وتعليمية متتالية.وفي السابق، كانت صنعاء بمثابة المركز الثقافي لليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، وقد اشتهرت بمدارسها وعلمائها.وبحسب الشاب محمد مهدي (32عاما)، فإن "رائحة البارود تعم أرجاء الوطن، وتأتي هذه الأكشاك لتعيد لنا الحياة"، مشيرا إلى أن الفكرة "جميلة في بلاد لم تعد القراءة فيها من أولويات المواطن".ويضيف مهدي أن "الصدفة" قادته إلى أكشاك الكتب، وبدأ باستعارتها وإعادتها بعد الانتهاء من قراءتها.وتمكنت الجمعية من تأمين نحو خمسة آلاف كتاب، وتتطلع إلى توفير عشرة أكشاك في العاصمة، بحسب الغويدي الذي يشير مع ذلك إلى أن المهمة ليست سهلة بسبب صعوبة جمع التبرعات خاصة مع الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها اليمن.وتزايدت معدّلات الفقير في صنعاء في السنوات الأخيرة بسبب الحرب، ما ضاعف أعداد المتسولين والعائلات غير القادرة على العيش من دون مساعدة من إحدى المنظمات.كذلك وضعت الحرب مئات المدارس خارج الخدمة وأبقت ملايين الاطفال من دون تعليم.ويقول الغويدي إنّ "المعوق الأساسي الذي واجهنا وهو الدعم. أينما تذهب وتطلب الدعم للكتب يقول لك الناس إن دعم الإغاثة افضل من دعم الثقافة لأن البلاد تواجه مجاعة".وتتجنب الجمعية قبول الكتب الدينية والكتب السياسية لأنها وفقا للغويدي "تثير المشاكل في ظل الحرب التي تشهدها البلاد والحالة الاقتصادية التي تعيشها".وتابع "نراهن على أن القراءة هي للتنفس، للخروج من الحالة التي يعيشها المواطن" من حرب وغيرها.وغالبا ما تأتي الطالبة الجامعية فاطمة الكثيري (24عاما) لاستعارة الكتب من الأكشاك.وتقول الكثيري التي تدرس مادة الإعلام أن هذه "واحدة من أهم التجارب خلال السنة الأخيرة"، معتبرة ان الاكشاك "توفّر كتبا من الصعب الحصول عليها في المكتبات بسبب عدم وجودها أو ارتفاع أسعارها".وترى الكثيري أنّ خزانات القراءة "تعطي الشخص إحساسا بأنه موجود في مكتبه الخاصة، وآلية الاسعتارة غير معقدة"، مشددة على أن "القراءة تساعد الشخص على تصفية ذهنه و توسيع مداركه" في زمن الحرب.

مناظرة حاسمة بين نائب الرئيس الأمريكي ومنافسته الديموقراطية

□ سولت ليك سيتي (الولايات المتحدة) (أ ف ب) – للمرة الأولى خلال حملتهما الانتخابية العاصفة، يترك دونالد ترامب وخصمه جو بايدن الأضواء الأربعاء لنائب الرئيس مايك بنس والديموقراطية التي تسعى لانتزاع منصبه كامالا هاريس لخوض أول مناظرة بينهما.ونظرا إلى إصابة ترامب بفيروس كورونا المستجد الذي أودى بأكثر من 210 آلاف شخص في الولايات المتحدة، تحمل مواجهة بنس وهاريس أهمية غير معهودة، نظرا إلى مدى قرب نائب الرئيس من سيد البيت الأبيض.وتأتي المواجهة في سولت ليك سيتي في وقت تنزلق البلاد من أزمة لأخرى.

منسوب متوتر

ولم يصب الرئيس بالفيروس فحسب، بل تفشّي كورونا في أوساط المقرّبين منه ليصيب العشرات من أهم مستشاريه والموظفين في الإدارة وكبار المسؤولين العسكريين والنواب والجمهوريين.في الأثناء، يرتفع منسوب التوتر العرقي والسياسي، ما دفع بايدن للدعوة إلى الوحدة الوطنية الثلاثاء والتحذير من "قوى الظلام" والانقسامات التي "تفرّق بيننا".في اليوم ذاته، أعلن ترامب تعليق المفاوضات بشأن حزمة تحفيز الاقتصاد المتضرر جرّاء كوفيد-19 إلى ما بعد الانتخابات المرتقبة في الثالث من تشرين الثاني .وبلغ العجز التجاري أعلى مستوياته منذ 14عاما بينما يحذّر ترامب من أن الأصوات التي سيتم الإدلاء بها عبر البريد مزوّرة، في وقت يسعى الجمهوريون في مجلس الشيوخ للمسارعة في تثبيت مرشحة الرئيس للمنصب القضائي الشاغر في المحكمة العليا وإن كان عدد منهم يخضع للحجر الصحي.ودفعت هذه العاصفة السياسية الفريدة بجون هوداك من معهد بروكينغز لوصف مواجهة يوتا بـ"أهم مناظرة لنيابة الرئيس في التاريخ الأمريكي".ومع تخلّف الرئيس عن خصمه في الاستطلاعات، بات على بنس المعروف بهدوئه وتجنّبه الأضواء عرض خطة للإدارة بشأن كيفية التعاطي مع أزمة الوباء قبل أربعة أسابيع من موعد الانتخابات.وأما هاريس، السناتورة عن كاليفورنيا وأول امرأة من أصحاب البشرة الملونة تترشّح للمنصب، فستصعّد هجماتها ضد الإدارة الحالية.لكن يبدو أن الطرفين سيتجنبان تكرار الانطلاقة الكارثية لمناظرة ترامب وبايدن، عندما منعت مقاطعة كل منهما الآخر المتكررة وتبادل الإهانات الشخصية الأمريكيين من الاستماع لمواقفهما حيال القضايا الأبرز.وأقر مدير العلاقات العامة في حملة الرئيس الأمريكي تيم مورتو أن هاريس ستكون خصما قويا نظرا إلى خبرتها في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي ومجلس الشيوخ.وقال لشبكة "فوكس نيوز" الثلاثاء "تذكروا أنها كانت مدعية".لكنه أضاف أن بنس سيكون "مستعدا بشكل جيد للغاية". وأضاف "ستكون فرصة لفضح أجندة بايدن وهاريس اليسارية المتطرفة".ونظرا إلى إعلان إصابة ترامب بعد يومين من مناظرته مع بايدن، تم إدخال تغييرات على حدث الأربعاء إذ وافق المنظّمون على وضع حاجز من الزجاج الشفاف يفصل بين بنس وهاريس.

حرب ادارة

وجاءت نتيجتا فحصي كوفيد-19 اللذين خضع لهما الخصمان سلبية، بينما أشارت تقارير إلى أن بنس يعارض وضع حاجز بينهما.وقالت سابرينا سينغ المتحدثة باسم هاريس "إذا تحوّلت حرب إدارة ترامب على الكمامات إلى حرب على الحواجز الواقية الآن، فإن ذلك يكشف عن كل ما تحتاجون معرفته بشأن سبب فشل استجابتهم لكوفيد-19".ويعمل ترامب الذي لا يزال يخضع للعلاج بمزيج قوي من العقارات لمكافحة كوفيد- 19بعدما قضى ثلاث ليال في المستشفى، جاهدا لاستئناف حملته الانتخابية الرامية للفوز بولاية ثانية.وتوقّعت آخر الاستطلاعات فوز بايدن إذ أشارت "سي إن إن" إلى أن الديموقراطي يتفوّق على خصمه بنسبة 57في المئة مقابل 41في المئة في أوساط الناخبين المحتملين.ومع ما وصفه أطباء البيت الأبيض بالتعافي السريع، يؤكد ترامب على موقفه المثير للجدل بأنه يتم التعامل مع كوفيد- 19بجدية أكبر من تلك التي يستحقها، مصوّرا نفسه على أنه مقاتل نجح في هزيمة الفيروس.وبعدما حض الأمريكيين الاثنين على التوقف عن التخوّف من كوفيد- 19و"عدم تركه ليهيمن عليكم"، هاجم الإعلام لعدم تسليطه الضوء على ما وصفها بنجاحاته العديدة.لكن ترامب يبدو في مأزق على جميع الجبهات تقريبا. ولم يعد الاقتصاد، الذي كان بين أقوى أوراقه، يساعده إذ أن الصدمة الناجمة عن تدابير الإغلاق التي فرضت لمواجهة كوفيد- 19لم تزل بعد.ويعمل ترامب جاهدا لإقناع الناخبين بأنه عاد بكامل قوته.ومن المقرر أن يتواجه مع بايدن مجددا في 15تشرين الأول ، لكن بايدن قال للصحافيين "إذا بقي يعاني من كوفيد، فيجب ألا تجري المناظرة".

كامالا هاريس

مايك بنس

مقترحات تعزّز تفادي المخاطر خلال الإحتجاجات في العراق

التبعات الصحية والبيئية لإستخدام القنابل الدخانية والمسيلة للدموع



جيهان بابان
cieeaia2015@gmail.com

يثيراستخدام القنابل الدخانية والمسيلة للدموع في ضمن سياقات مايطلق عليه مكافحة " الشغب " قلقاً شعبيا ورسميا عراقياً وعالمياً نتيجة استشهاد المئات من الشباب من الضحايا والآلاف من الجرحى والمعوقين في بغداد والمدن العراقية الأخرى وهم يطالبون بحقوقهم ألإنسانية المشروعة في توفير الخدمات من هواء نقي وماء صالح للشرب وكهرباء وتعليم وصحة وفرص عمل لائقة ووطناً يوفر لهم العيش الكريم و من اجل بيئة نظيفة. ولوحظت سحابات السموم الكثيفة التي انتشرت في ساحة التحرير والمحافظات العراقية الأخرى والتي جعلت من العراق حسب بعض التقارير اكبر بلد عربي استخدم فيه اطلاقات قنابل الغاز المسيل للدموع كسلاح ضد المتظاهرين ,الأمر الذي يتطلب من المختصين تقديم دراسات وتقارير موضوعية وعلمية رصينة حول هذا السلاح واستخداماته , خاصتاً وان الأستنتاجات العلمية والمهنية ان توفرت فهي ستساعد الأجهزة الأمنية العراقية نظرياً وعلمياً لتصحيح مسار سياقاتها في الأستخدام والتدريب ,اضافتاً الى تعزيز الثقة بين المحتجين الشباب والدولة وتدعم هيبتها.

وتعتبر الجهات الأمنية في العديد من بلدان الشرق الأوسط مثل تركيا والبحرين ومصر والأراضي المحتلة وفي أفريقيا وجنوب أسيا أن الغاز المسيل للدموع والقنابل الدخانية والصوتية هو الوسيلة الأفضل للسيطرة على الأحتجاجات الجماهيرية التي يطلق عليها من قبل المؤسسات الأمنية " الشغب " لشل حركة المحتجين والذي يتطلب حسب القواعد المتعارف عليها عسكريا والجهات المختصة بشؤون الأمن الداخلي توفير مستلزمات التدريب الشامل لضمان اكتساب القوات المتواجدة على الأرض المهارات والوعي المهني من قبل المراتب والقيادات في حالة استعمالها ضد المتظاهرين السلميين لما تحمله من مخاطر في حالة الأستعمال غير المهني والعشوائي حيث تتحول الى سلاح فتاك يؤدي الى الموت نتيجة اختراق الخرطوشة للجمجمة والصدرو الجسم في حالة تصويبها مباشرتاً اشبه ببندقية القناص ضد المتظاهرين اواطلاقها بشكل أفقي و ليس عامودياً حتى تفقد من سرعتها و قوتها. عسكرياً يهدف استخدام هذه القنابل الى إصابة المتظاهر الذي يقع فريسة سمومها بحالة من فقدان الإدراك والشلل في ألاحاسيس بسبب تهيج والتهاب الأغشية الداخلية في الأنف والأذن والفم و العيون والقصبات و عموم الجهاز التنفسي وتزداد كثافة وسمية المواد الكيمياوية في هذه القنابل إذا استخدمت في مناطق مغلقة او صغيرة كغرفة او عربة او تكتك والذي يمكن ان يؤدي الى وفاة المصابين . كما وتختلف القدرة السمية للأطلاقات حسب وزن الخرطوشة والتركيب الكيمياوي في داخلها و نوعية السلاح المستخدم لإطلاقها ان كانت بندقية او ترمى كرمانات يدوية وأيضا مدى مهنية استخدامها ضد التجمعات البشرية. ويعتمد التركيب والتركيز للمواد الكيمياوية في الأطلاقات على الهدف من استخدامها في ما اذا كان مدنيا او عسكريا. وتختلف القنابل المسيلة للدموع المستخدمة لأغراض مدنية كتفريق المتظاهرين عن غيرها ذات الأستخدامات العسكرية مثل عمليات المداهمات لتحرير رهائن او في سياقات التصدي للأرهابيين. وللعلم لا توجد إحصاءات دولية او شرق اوسطية حول عدد القتلى والأصابات بسبب الغاز المسيل للدموع و القنابل الدخانية ، بل وليس هناك ضوابط قانونية لتوثيق معاملات تصديرها او استيرادها من قبل الشركات المصنعة الى بلدان الشرق الأوسط أسوة بالمنتجات الكيمياوية الخطرة ، بينما توحي إعلانات الشركات المنتجة والمصدرة لها بأن مايطلق هو مجرد سحابة من الدخان وليس هناك ضرورة لوضع ضوابط و تشريعات دولية تقنن استخداماتها كالسلاح الكيمياوي وانه مازال الخيار الأفضل بدلًا من إطلاق الرصاص الحي او المطاطي على المتظاهرين.

وتصنع القنابل المستخدمة في العديد من البلدان وللأطلاقات فترة محددة للأستخدام عادة بعد خمسة سنوات من صناعتها والتي يتم بعدها اتلافها ويمنع استخدامها ميدانياً. وقد تم اكتشاف اول مادة كيمياوية استخدمت لتصنيع هذه الأسلحة في امريكا عام 1928 و طورت في بريطانيا وهي الكلوروبنزالدين مالونونيتريل (o-chlorobenzylidene malononitrile) وسميت باسم السي إس CS لتعكس الحروف الأولى لمصنعيها وهم اثنين من الكيميائيين الامريكان و هما بن كورسون و روجر ستوتون . و يبلغ وزنها الجزيئي 188.6 وهي على شكل مادة بلورية بيضاء وبسبب كون المادة صلبة ويتم تذويبها ورميها بعد حلها في مذيب كيمياوي عضوي مثل MC وهو مختصر لمادة الميثيلين كلورايد methylene chloride ويطلق على شكل رذاذ شديد التطاير ينشر بلورات السي اس في الجو على شكل دقائق صغيرة جدا و يعتمد مدى استمرارية تواجدها في البشر على درجة الحموضة الداخلية في العضو من 4او اقل و الذي هو موجود في الحويصلات الرئوية في الأنسان. وفي حالة تحلله يكون الناتج CN, C2H2, HCl, NOx, CO, COCl2, N2O.

ومع التطور التكنولوجي والكيمياوي ,هناك اليوم اكثر من خمسة عشر صنفا من الأطلاقات حسب تنوع المواد الكيمياوية فيها ودرجات تركزها و الأضرار الصحية الناتجة عنها ولكن مازال السي إس أكثرها استخداما وتصنيعا. وقد خضعت هذه المواد الكيمياوية الى بحوث علمية في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي إلا و لكن لم تجد طريقها للنشر وأيضاً لم تعكس انسجامها مع ا لضوابط الحديثة لضمان نوعية البحوث و مخرجاتها ومن ضمنها التجارب على الحيوانات كالفئران والكلاب والقطط والقرود وأيضا على البشر اللذين تعرضوا لها .

وفي عام 1997 وقعت معظم الدول على معاهدة حظر الأسلحة الكيمياوية في الحروب ومنها السي إس خشية من ردود فعل في حالة استعماله تؤدي لإطلاق غازات كيمياوية سامة والعراق هو احد الموقعين عليها ، الا ان استخدامه داخليا لتفريق المتظاهرين لم يتم تحريمه اوالاتفاق على نظام دولي لمراقبة استخدامه ضد التجمعات البشرية كما في حالة الأسلحة الكيمياوية والجرثومية والنووية والذي شجع السلطات الى استخدامه ضد شعوبها وتطلق يد القوات الأمنية لترويع المتظاهرين عبر القصف العشوائي وايضاً بسبب سهولة استيرادها.

دراسات حول استخدامها ضد البشر

قام الأستاذ الدكتور هينريش في عام 1993 و هو من الكلية الطبية في جامعة هانوفر من المانيا والمتخصص بعلم تأثير السموم بإعداد دراسة حول استخدام القوات الفيدرالية الأمريكية ل سي أس في حصار ومداهمة مجمع سكني في واكو قرب من تكساس لإجبارهم على المغادرة في 1-9-1993 و على شكل مقذوفات وحيث قتل 75 شخصا من بينهم 28 طفلا. كما و توصل الى ان المادة الكيمياوية تتحلل و تتفاعل بسرعة مع سوائل الجسد وبلازما البروتينات واقل تحللا في الماء ولها نواتج اخطرها هو هايدروجين السايناند hydrogen cyanide (HCN) والذي هو اكثر سمية من نتاجات التمثيل العضوي الى السي إس الأخرى.

كما ونشرت منظمة الأطباء من اجل حقوق الإنسان العالمية تقريرا خاصا حول تأثير الأستخدام العشوائي لقنابل الغاز المسيل للدموع في كوريا الجنوبية قبل ثلاثين سنة ضد المتظاهرين ولكن قبل عدة سنوات قدمت تقريرا جديدا كتبه الدكتور مايكل هسلر الأستاذ في الطب الباطني في مشيجان الذي قام بزيارة ميدانية الى تركيا لبحث استخدام العنف المفرط وغاز الأعصاب على المتظاهرين في إسطنبول و انقرة في مايس 2013 و اطلاق المقذوفات بشكل مباشر و عشوائي على المتظاهرين عن قرب و في مناطق ضيقة والتي قدر عددها 130000 إطلاقه اضافة الى الرصاص المطاطي و الحي وخراطيم المياه الممزوجة بالسي إس و كانت نتيجتها 8000 جريح بعضها نتيجة اختراق الأطلاقات الرأس او الجسد اضافة الى الأضرار النفسية .وكانت هناك ايضا دراسة حول استخدام الغازات في التظاهرات التي عمت البحرين في شباط 2011 لمعاقبة المحتجين عبر استخدامها كسلاح ضدهم وأيضا وثقت المنظمة تاثيرات صحية مماثلة جسدية و نفسية . كما وقدم الأستاذ الأيطالي موسيمو زوكيتي بحثا في مؤتمر دولي حول استخدام الغاز المسيل للدموع من قبل الشرطة الأيطالية في مدينة فال دي سوسا في 2011 و جنوا في 2001 وثق فيها التاثيرات السمية لغاز السي إس وهو من الذين اكدوا على احتمالات ان تكون هذه المواد الكيمياوية مسرطنة و تؤثر على الجينات البشرية. وتخضع جميع الدول المتقدمة التي تراعي مسؤلياتها الدستورية في مراعاة حماية حق التظاهر السلمي منتسبيها المكلفين بمهمة تفريق التظاهرات الى تدريب شامل لأكتساب مهارات و معرفة السياقات في استخدامها بما يقلل من الخسائر البشرية وزيادة وعيهم لخطورتها على البشر نتيجة سوء الأستخدام والذي قد يؤدي الى حالات قتل بشعة كما حدث في العراق عندما استقرت الخراطيش في الجمجمة او الرقبة. ويشير الخبراء الأمنيين الا ان حدوث ذلك هو نتيجة اطلاقها افقيا و تصويبها على المواطنين لأن الحشوة الدافعة تجعل الخرطوشة التي تتميز برأس مكور من الفولاذ السميك قادرة على اختراق الجمجمة والجسد أشبة بعملية القنص ، كما ان هناك سياقات أيضا حول الأسلحة المستخدمة في اطلاقها خاصة في النوع الذي يقذف من البنادق فسوء الأستخدام يؤدي الى تحويلها الى سلاح قاتل قناص كما حدث في العراق منذ بدء الأنتفاضة التشرينية في 2019 حيث تجاوزت أعداد الضحايا والشهداء أي استخدام سابق لها في المنطقة او العالم .

وقد تناولت منظمة العفو الدولية و منظمة مراقبة الشرق الأوسط الأمريكية في بياناتها الأستخدام الواسع لهذا السلاح وبشكل قاتل في العراق منذ بداية الأحتجاجات في تشرين الأول 2019- ففي بيان منظمة العفو الدولية الصادر في 31- تشرين الأول 2019 اشارت الى نوعين من الأطلاقات غير معروفة سابقا استخدمت ضد المتظاهرين بالأعتماد على شهادات ومشاهدات عيانية كما تم تحليل صور الضحايا التي تدل على ان بعض هذه القنابل ذات استخدامات عسكرية و ليست مدنية و تم اطلاقها من مسافات قريبة على الرأس او الجسد . و اشارت المنظمة ايضا الى عدم وجود محاسبة لمن تسبب في قتلهم. ومن الجدير بالذكر ان المتظاهرين العزل قد ادركوا مخاطرها و ابتكروا آليات بدائية للتصدي لها وأقاموا معارض في ساحة التحرير للمئات من هذه المقذوفات بل و اكتسب بعضهم مهارات في كيفية التقاطها والتعامل معها وتقديم اسعافات أولية لمن تعرض لها .



تظاهرات: جانب من التظاهرات الاحتجاجية في العراق

التبعات الصحية والبيئية

على الرغم من كل الأدعاءات من قبل الشركات المصنعة والحكومات التي استخدمت هذه الأسلحة فهناك تبعات صحية وبيئية خطيرة بعضها قصير الامد واخرى بعيدة بل وهناك جوانب لم تبحث بشكل جيد بسبب حساسية استخداماتها وسرية المعلومات .

ويأتي التاثير المباشر خاصة في حالة استخدام الرذاذ لأن النتائج المرضية تعتمد على درجة تركيز المادة الكيمياوية ومدة التعرض لها وتؤدي الى دمار جدار الخلايا المصابة تهيج الجلد والأغشية الداخلية ,وهنا اود ان ألخص اهم الاسنتاجات على الشكل التالي :

1- التأثيرعلى العين حيث يشعر المصاب بانسكاب شديد للدموع وسرعة الترمش والتهاب الأجفان الداخلي والشعور بالحرقة والتورم والألم كما يزيد من الضغط الداخلي للعين خاصة ممن لديهم اعراض مرض الماء الأسود.

2- التأثير على الجهاز التنفسي حيث يؤدي الى تهيج والتهاب الأغشية الداخلية للجهاز التنفسي العلوي ومن اعراضه السريرية هو انسداد الأنف و الرشح الشديد وقد تؤدي ايضاً الى التهاب البلعوم والحنجرة والأحبال الصوتية والقصبة الهوائية ترافقها اعراض من السعال الشديد وكميات كبيرة من البلغم خاصة ممن لديهم أمراض تنفسية كالربو. وفي حالات التعرض الشديد تؤدي الى حالة حادة وشديدة تسمى بملازمة ضيق التنفس الحاد ومن اعراضها شعور بالضغط على الصدرو بالأختناق الحاد. وهناك تقارير طبية تشير الى استمرار الأعراض لعدة اشهر . وفي حالة التعرض الشديد قد تؤدي الى استقساء الرئة و التي تتطلب الى دخول ردهة الأنعاش السريري وتتأثر تبعاتها المرضية ايضاً على درجة الحرارة و الرطوبة في الجو ويزداد التأثر على الأطفال لحد 20مرة اكثر من البالغين وايضاً اللذين لديهم امراض القلب .

3- تأثيرات مرضية ناتجة عن التعرض الى المادة الكيمياوية المستخدمة لإذابة سي إس وتحويلة الى رذاذ والتي تتحول في الجسم الى مركب اول أوكسيد الكاربون السام جدا لانه يقلل من قدرة الدم على نقل الأكسجين الى خلايا الجسم مؤديا الى الأختناق والإغماء والغيبوبة وهناك ايضا اثار خطيرة للهايدروجين سياناید الذي يمارس تأثيراً سمياً مباشراً على خلايا الدماغ. وقد يؤدي الى توقف التنفس وفي التجارب على الحيوانات كان خطر الموت مضاعفًا اذا كان هناك اول أوكسيد الكاربون والسايناید في الدم.

4- اما الأعراض الجلدية فهي شعور بلسعات في الجلد وبالحرقة لفترة قصيرة ولكن بقاء المواد الكيمياوية السامة عالقة بالملابس يطيل امد الشعور بهذه الأعراض و يؤدي الى حروق فعلاً. وقد يؤدي ايضاً الى أضرار دائمية نتيجة الحروق الجلدية بسبب تفاعل المادة الكيمياوية مع رطوبة الجلد بسبب التعرق او في حالة تعرض المواد الكيمياوية الى الشمس الشديدة .

5- اما اعراض الجهاز الهضمي فهي نتيجة تلوث الطعام و الشرب وتؤدي الى سيلان اللعاب المستمر، التقيئ والغثيان وفقدان الشهية والأسهال وألام معوية ومن الأعراض الأكثر خطراً هو التهاب الكبد الحاد.

6- ولكن أهم ماجاء في الدراسات الحديثة ان هذه الغازات السامة قد تكون محفزة للسرطانات والتغييرات الجينية. وقد تؤدي أيضاً الى الأجهاض لدى الحوامل.

7- ويزيد تأثير المواد الكيمياوية للقنابل المسيلة للدموع سي إس والقنابل الدخانية في حالة استنشاقها من قبل الأطفال و صغار العمر بنسبة اكبر من البالغين.

8- اما على صعيد البيئة فتترك هذه المركبات الكيمياوية والغازات السامة الناتجة عن انشطار المقذوفات اثار بيئية تؤدي الى ظهور أعراض خطيرة ومميته تصيب التنوع الأحيائي في المناطق الحضرية وتشمل الطيور كالحمام والعصافير وغيرها والقطط والكلاب والحيوانات الأخرى التي تعيش في المدن العراقية. وهناك نقص شديد في دراسة التأثيرات البيئية على التنوع الأحيائي والنباتي وعلى التربة وخاصة على الهواء والمياه وايضاً تأثيراته الطويلة الأمد على البيئة والمواطن العراقي. كما يجب ان لا نقلل من أثارة السلبية على الأبنية ومجمل البيئة العراقية بشكل عام والتي لم تتم دراستها وتدقيقها لحد الأن.

وقد تقدم العديد من المتظاهرين في جنوا ,أحد المدن الايطالية حيث استخدمت هذه الغازات في 2011 بدعاوي قضائية في المحاكم لأصابتهم بمضاعفات مزمنة في القصبات والرئة والجلد.

بعض المقترحات

أقدم هنا بعض المقترحات الى الحكومة العراقية ومنظمات المجتمع المدني والدولي حول استخدام هذا النوع من السلاح في العراق والتقليل من اضراره البشرية والبيئية:

1- تطوير اساليب حديثة سلمية لحماية المتظاهريين والحفاض على ارواح المواطنين والقوات الأمنية العراقية كبديل لأستخدام القنابل المسيلة للدموع والقنابل الدخانية والصوتية والعتاد المطاطي وتقديم من يخالف التعليمات الى القضاء العراقي العادل .

2- القيام بدراسة بحثية طبية وبيئية حول تبعات استخدام هذا السلاح وتأثيره على الصحة العامة والبيئية الحضرية وبالتنسيق مع احد الكليات الطبية في العراق والذي سيكون له صدى عالمي بسبب ندرة البحوث حول هذا الموضوع ,كما ويسر جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة ان تتعاون علميا و تدعم هذا البحث بأخر المعطيات العلمية والأكاديمية.

3- نشر نتائج التحقيق الذي قامت بها الجهات المختصة في العراق حول استخدام مقذوفات السي إس والقنابل الدخانية في العراق منذ تشرين الأول 2019 وبشكل شفاف وبمشاركة من المتظاهرين السلميين ومنظمات المجتمع المدني العراقية والدولية .

4- متابعة الحالات المرضية نتيجة استخدام الغازات المسيلة للدموع في العراق من قبل لجان طبية متخصصة.

5- ان تقوم الأمم المتحدة بدراسة السي أس كأحد أشكال السلاح الكيمياوي وتقييم مخاطره وأضراره على البشر والبيئة ووضع لائحة تنظم استخدامه وتحريم ما لاينسجم وحماية حق المتظاهرين في الحياة . و نرى ان المبادرة بيد جمعية حقوق الإنسان العراقية والأوروبية لتقديم طلباً رسميا الى الأمم المتحدة لعقد جلسة خاصة حول موضوع استخدام الغاز المسيل للدموع و القنابل الدخانية كسلاح لمكافحة "الشغب ".

6- جرد وتدقيق ما موجود في ترسانة القوى الأمنية العراقية من أنواع واشكال وحجوم القنابل الدخانية والمسيلة للدموع من حيث أنواعها ومحتوياتها الكيمياوية ومدى سميتها وتاريخ نهاية صلاحياتها وانسجامها مع المعايير الدولية وايضاً اليات الأطلاق المستخدمة ومصادر تصنيعها.

7- مراجعة و تدقيق البرامج التدريبية العراقية من ناحية دوريتها و مدى انطباقها مع المعايير الدولية حول الجودة والنوعية للقيادات وللمراتب المكلفة باستخدام هذه الأسلحة من اجل رفع مستوى الوعي المهني بالسياقات و المهارات و مخاطر استخدامها بشكل غير مسؤول او بقصد جرمي او مخالفة قواعد الأشتباك بما يضمن انسجامها مع الدستور العراقي والقوانين والأعراف الدولية الذي يضمن حق التظاهر وحق المواطن في الحياة والتوقف عن استخدامها ضد المتظاهرين حتى تعد للقيادات والمراتب برامج تدريبية بالتعاون مع المؤسسات العالمية ذات الخبرة والمهنية . وتكون مهمة استخدامها محصورة بفريق متخصص فقط ويمنع استخدامها من قبل غيرهم والذي يجب ان يخضع لعقوبات حسب القانون.

8- تقديم من ثبت استخدام هذا السلاح ضد المتظاهرين بشكل جرمي مما يؤدي الى الوفاة او أضرار جسيمة الى القضاء العراقي للمحاسبة.

9- توفير الخدمات الصحية الميدانية السريعة من قبل وزارة الصحة و البيئة العراقية وبالتنسيق مع الخدمات الصحية التطوعية المشاركة لضمان صحة وسلامة المتظاهرين والقوى الأمنية وضمان حمايتهم من الأعتداءات نتيجة العنف المفرط.

10- ان تقوم منظمات المجتمع المدني ومنها نقابة المحامين العراقيين ورابطة الحقوقيين العراقيين في تبني حالات الضرر الصحي والتعوق للمواطنين العراقيين وتقديم دعاوي قضائية ومتابعتها في المحاكم العراقية.

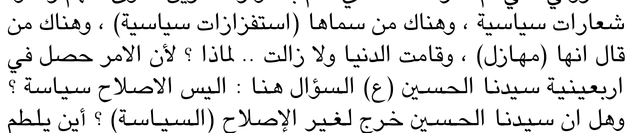
11- تقييم ومعالجة الأضرار البيئية على الهواء والماء والتربة والنباتات والحيوانات والتنوع البيولوجي بسبب الأستخدام الكثيف والواسع لهذه القنابل وايضاً على المناطق السكنية القريبة وهو موضوع بحثي مهم يمكن ان تقوم به احد كليات او أقسام البيئة في الجامعات العراقية وستقوم جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة بتقديم الدعم والأسناد العلمي والتنسيق حول رسم الخطة البحثية ومخرجاتها.

□ جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة هي منظمة مجتمع مدني مهنية أكاديمية وعلمية ,مستقلة و ليس لها ارتباط بأي جهة او حزب سياسي، مسجلة في المملكة المتحدة و تهتم بقضايا البيئة و الصحة في العراق حفاظاً على الشعب العراقي.

□ للحصول علئ قائمة المصادر يرجى الأتصال بنا و طلبها عبر البريد الالكتروني: Email: info@iraqienvironmenthealthsociety.org

□ رئيسة و مؤسسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة

قنابل: قوات امنية ترش متظاهرين بالقنابل الدخانية



ثوار يصرخون أمام باب أبي الثوار

أعذروني لأني لم اعرف ما الذي قام به ثوار تشرين سوى انهم رفعوا شعارات سياسية ، وهناك من سماها (استفزازات سياسية) ، وهناك من قال انها (مهازل) ، وقامت الدنيا ولا زالت .. لماذا ؟ لأن الامر حصل في اربعينية سيدنا الحسين (ع) السؤال هنا : اليس الاصلاح سياسة ؟ وهل ان سيدنا الحسين خرج لغير الإصلاح (السياسة) ؟ أين يلطم الثوار ويندبون أن لم يكن امام بابه ، ولمن يشكون ما حل بهم أن لم يشكو له ما فعله بهم المفسدون واللصوص ؟ أنه المكان الأمثل بتقديري المتواضع ثوار خرجوا لنفس الهدف الذي خرج لأجله ابوهم .. ابو الثوار ترفرف فوق رؤوسهم الملائكة لأن بينهم 600 شهيد وعشرات الآلاف من الجرحى والمغيبين وهم يحملون الحلم العراقي ، حلم شعب العراق في اصلاح حاله وأنقاذ نفسه من الهاوية التي يدفعه المفسدون باتجاهها أسأل فقط هل ان قصدكم من نكران طرح السياسة او شعارات الاصلاح امام سيدنا الحسين هو انكم تريدون بناء دولة مدنية تفصل الدين عن السياسة؟ ان كان الأمر كذلك فالشعب كله معكم ، ولكن هذا يتطلب حل الاحزاب الاسلامية برمتها لأن لا الحسين (ع) ولا جده آمنو بالأحزاب فهم مسلمون فقط . فضلا عن سيدنا الحسين لم يستصحب فصائل مسلحة او مقاومة اسلامية عند خروجه للإصلاح .

الكثيرون صرحوا وعلقوا على الحدث الا السيد الكاظمي ألذي لم نعرف رأيه في قواته المسلحة التي اهتمت بإرهاب الثوار ولم تهتم بسقوط العلم العراقي الجليل من ايدي الثوار وتركوه ارضا .

سؤال أخير: أذا كان السبب هو ان الثوار رفعو الشعارات امام سيدنا الحسين فلماذا نسمح بالدعاء وشكوى المظلومين امام ضريحه ؟ هل لكون الثوار فكروا بصوت عال؟ وأن كانت السياسة ممنوعة امام سيد الثوار فلماذا تم قنصهم في ساحة التحرير وساحة الحبوبي وغيرهما؟

نعزيكم يا ثوار تشرين بوفاة ابيكم ابي الثوار وسيد شهدائكم ، ونوصيكم ثم نوصيكم ان تحذروا المندسين بين صفوفكم من لدن الأحزاب ، وتمسكوا بسلميتكم فوالله لا نصر الا بها ، لأن اعداءكم الذين هم اعداء شعبكم يتمنون اليوم الذي تخرجون فيه عنها لانهم يعرفون جيدا ان ذلك يعني سقوط الثورة . واتركوا حرق مقرات هي ستزول بسلميتكم ، وكذلك لا تقطعو الطرق وكل ما يشوه حضارية الثورة وما النصر الا صبر ساعة.

عبد الخالق الشاهر

أربيل

وتحطمت إسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لايقهر

قبل سبعة واربعين عاما وبالتحديد في سته اكتوبر من عام 1973حقق الجيش المصري اعجازا عسكريا عندما اجتازت قواته قناة السويس وحطمت خط بارليف وعبرت بمعداتها العسكرية اكبر مانع مائي وحطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر وللتاريخ ورغم ان هذا النصر كان مفخرة لكل الدول العربية التي شاركت بهذه الحرب بامكانياتها الا ان الاعلام العربي والمصري تحديداً تغافل دور الجيش العراقي في هذه الحرب فقد كان للطيران العراقي دور صاعق في قصف مواقع ذلك الكيان منذ الساعات الاولى للحرب فقد شارك سرب من طائرات السوبر هنتر بقصف مواقع الجيش الاسرائيلي عبر قناة السويس بحسب كتاب اسرائيلي اسمه التقصير او المحدال مترجم من اللغة العبرية الى اللغة العربية سنحت الفرصة لي ان اقرأ ذلك الكتاب وقد اعترفت الاستخبارات الاسرائيلية بمشاركة ذلك السرب العراقي وقال المؤلف ان ضابطا عراقيا برتبة نقيب واسمه على ما اذكر عبد القادر وهو من اسرة تسكن الموصل اسر بعد سقوط طائرته واعيد مع الاسرى الى العراق بعد انتهاء الحرب ومن محاسن الصدف ان التقي بهذا الطيار البطل عن طريق المصادقة وشرح لي بايجاز ظروف اسره بعد تنفيذ عملية الهجوم ٠٠ وللتاريخ لم تكن نخوة الجيش العراقي تنتهي عند هذا الحد فقد شاهدت بام عيني مع زملائي كيف ان الدبابات العراقية غادرت بغداد وهي تسير على السرفه من شارع مطار المثنى باتجاه الحدود السورية لانقاذ دمشق من السقوط وترجلنا انا وزملائي من السيارة ونحن في نشوة من مشاهدة ذلك المنظر وبدأنا نصفق بهستريا لقواتنا العسكرية التي الهبها الحماس فكانت تسير بسرعة فائقة للمشاركة في الحرب المقدسة وانقاذ دمشق من السقوط ٠٠ واثار حفيظتي ماذكره لي احد عناصر الجيش العراقي بعد فترة من ان وزير الدفاع كرم ضابط صف عراقي بمنحه مبلغ 500 دينار مع ساعة يدوية لقيامه بتدمير سبع دبابا ت للعدو الصهيوني في حرب الدفاع عن دمشق بعد مباغتتها من الخلف ملقناًجيش الكيان الصهيوني درسا في الشجاعة والصمود ٠٠ هذه شهادتي للتاريخ التي تؤكد مشاركة الجيش العراقي في تحقيق النصر والتي تدحض وسائل التضليل الاعلامي التي اهملت دور الجيش العراقي في تحقيق النصر ٠٠ وهي شهادة للتاريخ.

سعد محسن خليل

بغداد

المزاج العام وتحركات مريبة

تصريحات النائب عالية نصيف الأخيرة عبر وسائل الإعلام، وتوجيهها اتهامات لمسؤولين عراقيين بتلقي رشا لتغليب مصلحة الكويت على مصلحة العراق، في قضايا ترسيم الحدود، وعدم الاعتراض على بناء ميناء مبارك الذي يخنق الملاحة في خور عبد الله، فضلا عن تصريحات اخرى لوزير النقل الاسبق عامر عبد الجبار الذي اكد فيها نوايا الكويت لالحاق اذى بأقتصاد العراق، مشيرا الى ان الجانب الكويتي طلب منه خلال شخصيا تأخير بناء ميناء الفاو لمدة خمسة عشر عاما، وهو ما يعد امرا على درجة عالية من الخطورة، كونها اتهامات تصل الى الخيانة العظمى، ولاسيما وان الجهات المعنية، كهيئة النزاهة والنائب العام التزما الصمت.

وفي تلك الاجواء المشحونة نجد ان احد كبار الشخصيات السياسية يزور الكويت، لا ليطلب منهم الكف عن ايذاء العراق، خصوصا ان اهداف الزيارة غير معلنة، وقد جرت العادة ان يتهافت السياسيون على دول الجوار قبل كل انتخابات، للحصول على الدعم لتغطية نفقات الحملات الانتخابية. ان المال السياسي الوافد الى داخل العراق، من جميع الجهات، كان وراء التفريط بحقوق العراق، وينظر المواطنون الى مثل هذه الزيارات وفي هذه التوقيتات بعين الريبة والشك، وان كانت اهدافها صادقة، لذا على المسؤول ان يكون دقيقا في تحديد وقت الزيارة ويسبقها ببيان يبين فيه اغراضها، حتى يتجنب الوقوع في براثن الشبهات. ان بعض الزيارات تقلل من هيبة الدولة ومكانتها الدولية، وعلى الرغم من ان المناورة في السياسة امر مطلوب لكن يجب أن تكون ضمن المعقول، فالافراط بشكل كبير وفي اوقات حرجة مرتبطة بوضع البلاد ومصالحة الاقتصادية والسياسية دون أي مراعاة للمزاج الشعبي العام، المندد باجراءات الجانب الكويتي الضارة بحق العراق، وتهاون المسؤولين العراقيين، واهدارهم لحقوق البلاد. ان اهم شي تعلمه الناس من هذه السياسات، هو استهلاك يومي طيلة هذه الأعوام من الحكم اثرت على قدرة تحملهم بمضغ الشعارات الفرغة ووعود الاصلاح والتغيير ، التي لم يقابلها فعل حقيقي على الارض يغير حال الناس نحو الأحسن، بسبب مجاملات بعض المسؤولين ومتاجرتهم بقضايا ومصلحة البلاد، لهذه الأسباب وغيرها تحولت حياة العراقيين إلى واقع سيء، يشوبه الفساد وعدم الاطمئنان والخشية من المستقبل المجهول، فمتى نستوعب مقولة : "العراق اولا قبل أن نفكر بأي شيء اخر ؟ ".

جهاد العكيلي

بغداد



درجال يدعم الرجل الأطول في العراق



بغداد - الزمان

التقى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بمكتبه في مقر الوزارة، باطول رجل في العراق الشاب فيض العيساوي من محافظة الديوانية والبالغ طوله مترين و 37 سم.واوعز درجال بحسب بيان لمكتبه، بدعم الشاب فيض العيساوي من خلال المهرجانات والمسابقات الدولية واقربها البطولة التي ستجري في دولة قطر لاطول رجل في العالم لعام 2021، ونامل ان يحصل فيها على المركز الأول، فضلا عن مشاركته بفعاليات متحف المشاهير الذي سينظم في العاصمة بغداد.من جانبه اثنى العيساوي على الدعم والحافز الكبير الذي تلقاه من زيارته للسيد الوزير وسعادته بهذا اللقاء المثمر.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6780 Thursday 8/10/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6780 الخميس 20 من صفر 1442 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م

التطبيعية عملها جيد وكورونا عصفت بالكثير من النشاطات الرياضية

ليث حسين لـ (الزمان) : أحمد راضي نجم وأسطورة خسرته الكرة العراقية

علي كاظم

مالمو

هو واحد من ابرز ما أنجبته الكرة العراقية من موهبة كروية فذة إذ يعتبر محور خط الوسط وشكل مع زميله حبيب جعفر وسعد قيس ثلاثي رهيب في منتخب العراق تخشاهم كل الفرق . يجيد التسديد بالقدم اليمنى واليسرى ومستواه ثابت في كل المباريات وكانت تمريراته الرائعة لزميله الراحل احمد راضي اغلبها يترجمها أحمد الى أهداف

تألق في الزوراء وأبدع في الرشيد واحترف في الوكرة القطري وتغزلت به الصحافة اللبنانية عندما لعب في نادي الانصار .. صاحب هدف الفوز على منتخب البحرين في بطولة الخليج وبه أحرزنا كأس البطولة وصاحب اجمل هدف في مرمى عمر احمد في مباراة الزوراء والجوية . اعتزل في قمة مستواه ومازلنا نبحث عن خليفته في الملاعب فلم نجده .. ضيفنا النجم الخلوق ليث حسين الذي تأثر كثيرا في رحيل رفيق دربه الكابتن احمد راضي ورأينا دموعه على الفضائيات وهو يتكلم بحرقة عن رحيله

☐ كيف ترى رحيل الكابتن احمد راضي

– خسارة كبيرة للعراق والكرة العراقية والعربية والآسيوية لرحيل نجم وأسطورة وهداف لا يتكرر . يكفي أن تقول احمد راضي فتجد أمامك تاريخ زاخر بالأهداف والبطولات والجوائز ومع ذلك يحارب ويهمش في وطنه سوى على صعيد نادي الزوراء او الاتحاد العراقي لكرة القدم وتمت محاربته بكل الوسائل المشروعة والغير مشروعة بهدف أبعاده عن خدمة الرياضة ومع الأسف نجحوا في ذلك بامتياز وتم ابعاده قسريا عن نادي الزوراء الذي شهد بداية تألقه ونجوميته فهل يعقل نجم بحجم احمد راضي لايكون ضمن الهيئة العامة لنادي الزوراء ولا يعطى له اي تمثيل في انتخابات الاتحاد .

والان بعد رحيله يريدون تكريمه. علما إدارة الزوراء لم تهمش الراحل وحده وإنما همشت وحاربت اغلب نجوم النادي. اقولها بكل مرارة وحزن لم تنصف الادارة كل نجوم الزوراء الذين خدموا النادي ورفعوا اسمه عاليا واحرزوا البطولات والكؤوس حيث أبعدتهم بقصد وتعمد وكانت تعمل بازدواجية . فهل من المعقول ان تبعد نجوم الفريق الذين دافعوا بكل حرص على ألوان الفريق وتاتي بأشخاص هم بعدين كل البعد عن تاريخ الزوراء وانجازاته

☐ لديك الكثير من الذكريات مع زميلك في الملاعب هل تحدثنا عنها؟

– ما اكثر الذكريات والأوقات الجميلة المفرحة مع الراحل احمد راضي خاصة وقت الانتصارات والفور بالبطولات وأتذكر اثناء احترافنا مع نادي الوكرة القطري كانت لدينا مباراة حاسمة مع فريق السد القوي المتخم بالنجوم وفي وقتها كان الكابتن احمد راضي ينافس على لقب هداف الدوري مع المهاجم محمود الصوفي وكلاهما سجل ثمانية أهداف وأثناء المباراة وصلتني الكرة وراوغت اكثر من لاعب وكان بمقدوري تسجيل الهدف بعد أن واجهت الحارس لكني ناولت الكرة الى احمد وسجل هدفه التاسع واحرز لقب هداف الدوري.

☐ رأينا غياب عدد غير قليل من النجوم واللاعبين في التشييع الرمزي الذي أقيم للكابتن احمد راضي قبل أسبوعين.

–بصراحة عتبي على كل لاعب ونجم لم يحضر الى التشييع أذا لم يكن لديه ظرف يمنعه من الحضور . صفة الوفاء مع الأسف تتلاشى في هذا الزمن . الحضور للتشييع هو موقف ووفاء اتجاه الراحل الذي كان فعلا نورس للإبداع والحب في سماء الكرة العراقية وحضورنا للتشييع هي لمسة وفاء له.

☐ كيف ترى العمل اللجنة التطبيعية في إدارة كرة القدم في العراق.

– عملها جيد قياسا للوضع العام للبلد والرياضة بصورة خاصة حيث توقفت الحياة في كل المفاصل الحياتية بسبب فيروس كورونا وكانت احتفالية قرعة الدوري قبل ايام خطوة رائعة نحو تطوير العمل ونأمل الإسراع في إنجاز النظام الداخلي وتهيئة الأجواء للانتخابات القادمة لا سيما أن الفيفا مددت عمل التطبيعية لتسعة إشهر قادمة.

ليث حسين

☐ اكثر النجوم يتجهون للتدريب بعد الاعتزال لماذا فضلت العمل الاداري على التدريب ؟

– بعد الاعتزال دربت نادي البريد حيث كان يلعب في الدرجة الاولى وكانت نتائج الفريق جيدة لكني ابتعدت عن التدريب بسبب مرضي وايضا سبب الابتعاد أنه في حالة خسارة الفريق يصبح المدرب كبش الفداء وفي الفوز هناك اكثر من شخص يدعي انه صاحب الفضل فلهذا فضلت العمل الاداري حيث وجدت نفسي فيه والآن رئيس الهيئة الإدارية لنادي الخطوط.

مناسبة: ليث حسين خلال حفل تكريمي اقامته (الزمان)

☐ ماهو الفرق بين جيلكم والجيل الحالي من اللاعبين ؟

– الفرق كبير جدا حيث اللاعب في الوقت الحاضر يلعب لأجل المادة فقط ولمن يدفع له اكثر في حين جيلنا جيل مواهب كان يلعب ويبدع ويتألق لأجل النادي وفانيلة الفريق التي تعتبر مقدسة بالنسبة له بالاضافة الى حبنا للكرة وأتذكر كنّا ناتي للتدريب قبل ساعة وحتى بعد انتهاء التدريب نبقى في الملعب نتدرب لكي نكتسب لياقة بدنية اعلى.

☐ لو نريد ان نفتح دفتر الذكريات ونسأل هل تتذكر مبارتك الاولى على ملعب الشعب؟

– وهل تنسى هذه المباراة مع نادي الطيران سنةً 85 وانتهت بالتعادل بهدف لكل فريق وبعدها أصبحت مرعب لحراس مرمى الجوية بعد ان تم تغير أسمه بدل الطيران

☐ جوابك السابق يقودني الى سؤال ماهو سر تالقك الدائم ضد الجوية وتسجيلك الأهداف الرائعة في مرماهم وأتذكر هدفك على الحارس عمر احمد من بعد أربعين مترا تقريبا ؟

– دائما مباراة الزوراء والجوية لها طعم خاص ومميز وتستقطب جماهير كبيرة ويتابعها الاعلام والتلفزيون بشغف فيجب على اللاعب ان يترك بصمة مميزة في مثل هكذا مباراة جماهيرية وانت تعرف شدة التنافس بين جمهور الفريقين حيث يمتلئ ملعب الشعب قبل المباراة بساعتين وكل جمهور يهتف بأسماء اللاعبين وهذا يكون حافز قوي لتقديم الأفضل في المباراة والحمد الله والشكر في كل مباراتنا مع الجوية أتالق وأسجل اجمل الاهداف في شباكهم.

☐ احترفت في نادي الوكرة القطري مع زميلك الراحل احمد راضي وبعدها احترفت في نادي الانصار اللبناني حدثنا عن احترافك الخارجي ؟

– تجربة الاحتراف في قطر ولبنان كانت ناجحة بامتياز حيث تألقت وكتبت عني الصحف كثيرا وأحرزت لقب افضل لاعب اجنبي في الدوري القطري اكثر من مرة وكذلك مع الانصار اللبناني احرزت معهم لقب بطولة الدوري والكاس وأحرزت جائزة احسن لاعب لعدة مواسم.

☐ هناك مانشيت عريض كتبته احدى الصحف اللبنانية بعد أول موسم لك مع الانصار اللبناني هل تتذكر عنوانه ؟

– نعم أتذكر عنوانه حيث ساهمت في فوز فريق الانصار بكأس لبنان وسجلت هدف وتألقت كثيرا وكتبت احدى الصحف اللبنانية عنوانا أول دخلوا كأس على طولوا ويعني اني في اول موسم مع الانصار احرزت لهم بطولة الكأس وأتذكر ان جمهور النادي كان ينتظر خروجي من البيت ليرافقني الى الملعب وهو يهتف باسمي ويشجعني بكل قوة وحماس سوى في تدريب الفريق أو في الدوري.

☐ هل جاءت لك فرصة الاحتراف أوربيًا؟

– نعم في نادي هامبورغ مع اللاعب الإيراني الشهير "علي دائي "لكن الاتحاد العراقي في وقتها رفض وبعدها ذهب علي دائي الى ألمانيا وتعاقد مع نادي بايرن ميونخ.

☐ وما قصة احترافك مع نادي الشعب الإماراتي ؟

– بعد المستوى الجيد والرائع مع الانصار اللبناني كانت عيون نادي الشعب الإماراتي تراقبني واتصل بي النجم الإماراتي عدنان الطلياني عارضا علية الاحتراف في ناديه الشعب بمبلغ 400 الف دولار في حين كان عقد احترافي في نادي الأنصار 150 الف دولار وعندما وصل الامر في وقتها لعدي رئيس الاتحاد رفض ذلك وأصر ان العب مع نادي الانصار اللبناني

☐ كانت لك تجربة إعلامية ناجحة حدثنا عنها قد لا يتذكرها الجمهور الرياضية؟

– التجربة الاولى كانت مع قناة النهرين في برنامج رياضي أسمه 100 على 100 وقد نجح بشكل رائع وأصبح له متابعون . والبرنامج الثاني مع القناة العراقية اسمه اسرار النجوم حيث كنت أستضيف نجوم الكرة ونتحدث عن ابرز ذكرياتهم الرياضية والمواقف الحرجة والطريفة التي صادفتهم في حياتهم . كان برنامج ناجحا جدا لكن للأسف تمت محاربتي من البعض خشية من نجوميتي وتركت القناة وابتعدت عن تقديم أي برنامج بعدها بالرغم من اشادة الجميع بما قدمته من نجاح وتألق وابداع.

☐ مارأيك بهولاء النجوم ؟

-حسين سعيد

نجم كروي وهداف من طراز نادر لكنه مع الأسف خدم نفسه في العمل الاداري اكثر من ان يخدم الكرة العراقية

-عدنان درجال

أسطورة الدفاع

– حبيب جعفر

توأم روحي

عمو بابا

-تاريخ الكرة العراقية

☐ الكثير من المدربين أشرفوا على تدريبك من هو صاحب الفضل الاول في مسيرتك الكروية ؟

– المدرب حجي رشيد والمدرب حازم جسام

☐ لاعبين ظلموا من قبل المدربين ؟

– كثير من اللاعبين ظلموا من قبل المدربين لكن ابرز المظلومين اللاعب ابراهيم عبد نادر واللاعب محمد جاسم.

☐ لو طلبت منك اختيار تشكيلة مثالية لمنتخب العراق فمن تختار ؟

– حراسة المرمى عماد هاشم

خط الدفاع . غانم عريبي . عدنان درجال . ناظم شاكر . كريم علاوي

خط الوسط .

سعد قيس. هادي احمد. ليث حسين . حبيب جعفر

خط الهجوم . حسين سعيد احمد راضي

☐ افضل منتخب واجهته ومن هو افضل لاعب عربي؟

– افضل منتخب هُو منتخب تونس أما افضل لاعب فهو النجم المصري طاهر ابو زيد

☐ أغنية المطرب المصري محمد فؤاد فاكرك يا ناسيني لمن تهديها؟

– لجمهور نادي الزوراء

☐ مادمنا في الغناء فمن هو مطربك المفضل؟

– القيصر كاظم الساهر وإسماعيل فروجي.

☐ فريقك المفضل أوربياً

– في اسبانيا اشجع برشلونة وفِي إنكلترا اشجع مانشستر يونايتد

انتهى لقائي معك هل لديك ماتقوله

أشكرك جدا على هذا اللقاء وأشكر جريدة الزمان والعاملين فيها وأتمنى لك كل التوفيق في عملك الصحفي وأقول الرحمة الكابتن احمد راضي وناظم شاكر وعلي هادي انتهى حواري بالليث الأبيض الذي صال وجال في الملاعب وهز شباك الخصوم من كل الاتجاهات حتى أصبحت كل الفرق تخشى تسديداته وتتمنى لو يصاب ولا يلعب ضدها أي مباراة.

في المرمى

العمل الجاد للتطبيعية

خطوات اكثر من جيدة تقوم بها اللجنة التطبيعية لاتحاد كرة القدم العراقي في اشارة واضحة منها تدل على ان من يريد العمل بشكل جدي فان المجال امامه واسع وليس هناك من يمنعه منها ، ثمة امور يجب ان نشير لها ، وهي ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ومنذ تأسيسه في العام 1948 لم يقم بعمل شعار خاص لمسابقة الدوري المحلي فضلا عن عدم اهتمامه بتفاصيل اخرى عديدة هو اهملها ، وسواء كان ذلك بقصد منه او العكس ففي الحالتين هو مقصر ، كان امرا مهما للغاية ان نشاهد هذا التنظيم الجميل لعقد مؤتمر سحب قرعة الدوري المحلي بهذه الطريقة مع اصدار كراس لجدول المباريات وكراس اخر عن تفاصيل دقيقة ومهمة تخص شؤون اللعبة ، فضلا عن اهتمام التطبيعية بضرورة اقامة دوريات الفئات العمرية باعمارها الصحيحة بدون تلاعب او تزوير في الاوراق الرسمية مثلما كان يحصل في الماضي ،

الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) متواصل مع اعضاء هذه اللجنة وهو قريب من عملها ، لذلك لم يكن الامر غريبا ان يقوم بتمديد عملها لمدة جديدة في وقت يجب ان تتلقى به الدعم والمساندة في سبيل تأسيس بناء رصين للمستقبل يكون نظام عمل بدلا من الارتجال والعشوائية التي كانت سائدة لسنوات طويلة ماضية ، ثمة من يحاول ان يقلل من شأن خبرة بعض الاشخاص الموجودين في التطبيعية ولكن بمرور الوقت يؤكد هؤلاء ان وضع حجر الاساس لمشروع معين ثم يتركه بلا تكملة ليس اكثر من عمليات نصب واحتيال وضحك على ذقون الجماهير الرياضية ونحن نبحث منذ زمن طويل عن الاشخاص الذين يترجمون اقوالهم الى افعال في ارض الميدان وسئمنا من ادارة شؤون الكرة عبر الموبايل او من دولة اخرى او عبر الرسائل وهناك شواهد كثيرة عن ذلك يعرفها الاغلبية بل الجميع وهي مشخصة من قبلهم ،

العديد من الهيئات الادارية تتسابق بشكل محموم على التعاقد مع لاعبين تقول عنهم محترفين وهي خطوة اكثر من ممتازة لو كان الامر يصب بمصلحة فريقها ولكن هل يعقل هذا واغلب فرق الدوري ليس لديها ساحة تدريب نظامية ، ان لم نقل ليست لديها ملاعب ولم تسدد مستحقات مالية بذمتها متراكمة من مواسم ماضية ؟

في الوقت الذي نعتقد به جازمين ان الحل الامثل لكل مشاكل الاندية يتمثل في تحويلها الى شركات استثمارية من دون الاعتماد على المال الحكومي لان الاخيرة دائما تكون مدانة حتى في حال ابداء الرأي ليظهر من يحصل على المال منها ليقول ، ان هذا يعد تدخلا حكوميا ؟

محسن التميمي

عباس : أشكر إدارة الشرطة على عملها الإحترافي



علاء عباس

بغداد- الزمان

قدم وكيل اعمال لاعب المنتخب الوطني بكرة القدم علاء عباس شكره وتقديره الكبير لادارة نادي الشرطة لتفهمها الكبير وعملها الاحترافي البائن فيما يخص قضية التعاقد مع اللاعب علاء عباس .

وقال الوكيل محمد ابراهيم الذي يتخذ من السعودية مقرا له ان الاتفاق بين اللاعب علاء عباس وادارة الشرطة تم بالفعل حيث تم ارسال العقد عن طريق الايميل لغرض توقيعه الا ان ورود عقد فريق جيل فيسنتي البرتغالي في اللحظات الاخيرة حال دون اتمام الصفقة .

واضاف ابراهيم ان ادارة الشرطة منحت اللاعب الحرية في اتخاذ القرار الذي يناسبه مما يدل على عملها الاحترافي المميز الذي نتمنى ان يكون منهاجا لكل انديتنا .

أربع مباريات محلية تحضّر النوارس لدوري الكرة الممتاز

بغداد- الزمان

يواصل فريق كرة القدم بنادي الزوراء الرياضي، استعداداته للموسم الجديد من الدوري الممتاز 2021 /2020.

وقال عضو الهيئة الإدارية لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد في حديث صحفي ، إن الفريق سيغادر يوم السبت المقبل الى محافظة البصرة لخوض معسكر تدريبي مغلق يستمر حتى الـ 17 الشهر الجاري.

وأوضح أن نادي الزوراء سيخوض مباراة ودية يوم غد امام الصناعات الكهربائية على ان يخوض مباراتين في معسكر البصرة امام نفط الجنوب والميناء وبعد عودته الى بغداد سيواجه فريقاً جماهيرياً في اخر بروفة للدوري الممتاز.

ومن المقرر ان ينطلق دوري الكرة الممتاز في الـ 25من شهر تشرين الأول الجاري.

فريق نادي الزوراء الرياضي

حمودي يحدّد الرابع عشر من الشهر المقبل موعداً لإنتخابات التنفيذي

بغداد - الزمان

حدد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي الرابع عشر من الشهر المقبل موعداً لاقامة المؤتمر الانتخابي للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

ودعا حمودي الجمعية العمومية، بكتاب رسمي، للاجتماع في الموعد المحدد لاقامة المؤتمر الخاص بانتخاب المكتب التنفيذي الجديد.

وجاء ذلك في حديث حمودي للمكتب الاعلامي للجنة الأولمبية لافتاً الى ان الموعد جاء بالتدارس مع الهيئة المشرفة على الانتخابات وبما ينسجم مع النظام الداخلي للجنة الاولمبية.

وبيّن حمودي ان جملة من الاجتماعات ستجري، قبل ذلك، لانتخاب لجنة الرياضيين الأولمبيين ولجنة الرياضة النسوية وممثلي الرياضيين الأولمبيين من كلا الجنسين في الجمعية العمومية، وإنتخاب ممثليين أثنين عن الاتحادات المعترف بها،(وهي الاتحادات التي ليست ضمن البرنامج الاولمبي)، ومؤتمر إنتخاب الشخصيات المميزة التي قدمت خدمات جليلة للحركة الرياضية والفكر الأولمبي.

وفي ختام حديثه جدد حمودي ثناءه وشكره لوزير الشباب والرياضة السيد عدنان درجال وللجنة الشباب والرياضة النيابية ولمجلس القضاء الاعلى ومجلس الدولة وللجمعية العامة ولكل من اسهم في تشريع القانون واقرار النظام الداخلي.

وكان مجلس القضاء الاعلى حدد هيئة مؤلفة من سبعة قضاة للتهيئة والاشراف على انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية.



رعد حمودي



فونت : طالبت تشافي بأن يكون فيرجسون برشلونة

□ مدريد– وكالات – كشف فيكتور فونت، المرشح لرئاسة برشلونة، عن كواليس الحوار الذي دار بينه وبين تشافي هيرنانديز، المدير الفني للسد القطري، بشأن توليه قيادة الفريق الكتالوني مستقبلًا .وقال فونت في مقابلة مع إذاعة "أوندا سيرو" الإسبانية: "عندما بدأنا العمل على مشروعنا، فكرنا في شخصيتين لقيادة المشروع الرياضي، بيب جوارديولا وتشافي".

وأضاف: "القرارات الرياضية يجب أن يقوم باتخاذها الرياضيون، وتحدثنا مع تشافي ليكون فيرجسون برشلونة، لكنه أخبرني بضرورة استمرار رونالد كومان كمدرب إذا قام بعمل جيد".

وأكد فونت على صعوبة وضع النادي الحالي، مشيرًا إلى أن جوسيب ماريا بارتوميو، الرئيس الحالي، كان يجب عليه الدعوة لعقد انتخابات عاجلة.وواصل: "أهمية عملية سحب الثقة ليست تقديم موعد الإنتخابات، في حال نجاحها فسيتم منع هذه الإدارة من اتخاذ القرارات، ولن نوقع على تحالفات كما هو الحال في السياسة، إما أن نفوز أو أن نعود إلى منازلنا".وتابع: "كان ينبغي على بارتوميو أن يدعو للانتخابات، وضع النادي حرج للغاية".وزاد: "لا أتخيل برشلونة يلعب في دوري آخر غير الدوري الإسباني، البارسا هو وسيلة تساعد على تقديم شرح للعالم عن كتالونيا، لكن لا يجب للنادي أن يقحم نفسه في السياسة".

وختم: "كان يجب ألا يتم الموافقة على رحيل سواريز إلى أتلتيكو، ولا أريد عودة نيمار إلى برشلونة".

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6780 الخميس 20 من صفر 1442 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6780 Thursday 8/10/2020

أخبار النجوم

فان دايك : الجميع يريد سقوط ليفربول

□ لندن– وكالات– أبرز الهولندي فيرجيل فان دايك، مدافع ليفربول، صعوبة بقاء فريقه على القمة، مشيرًا أيضًا إلى أزمة غياب الجماهير.وتكبد الريدز مؤخرا هزيمة مهينة أمام أستون فيلا (2-7) ضمن الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز.وقال فان دايك، خلال تصريحات لشبكة "BBC: أعتقد أن محاولة البقاء على القمة هي أصعب شيء، عندما تصل للقمة يريد الجميع سقوطك.. هذا ما تدور حوله الحياة، خاصةً هذه الأيام".وأضاف: "بالنسبة لي، أريد أن أعطي كل ما لدي حتى الاعتزال، لا أريد الشعور بأي ندم.. ستكون هناك أوقات صعبة قادمة، لكننا أبطال، وهو الأمر الذي يجب أن نستمتع به طوال الوقت، ونستمر عليه".وأردف: "يمكن للجماهير أن تلعب دورًا كبيرًا، في الأوقات الصعبة خلال المباريات، وأيضًا في الأوقات الجيدة.. عندما تستقبل أهدافًا، سيرفع مستواك المشجعون، وحينما تسجل، فإنهم يجعلون الخصم يبتعد عنك".

وتابع: "هذا هو الحال بالنسبة للجميع، لكن بالنسبة لنا على وجه الخصوص، يعرف الكل مدى صعوبة اللعب في أنفيلد مع وجود الجماهير.. نأمل أن تتغير الأمور في أقرب وقت ممكن، لأننا بحاجة إلى المشجعين".وعن تحقيق أحلامه، قال فان دايك: "أنت بحاجة إلى القليل من الحظ، لكن بصرف النظر عن ذلك، الأمر يتعلق بالعمل الجاد.. حدد أهدافك، وعليك أن تؤمن بذاتك.. إذا لم تفعل ذلك بنفسك، فلن يفعله أحد".وأكمل: "أحدد أهدافًا قصيرة المدى.. يمكن أن تكون لديك أحلام ولا تتوقف عن الحلم أبدًا، لأن الأشياء ممكنة دائمًا.. أستمتع بالرحلة والهبوط والصعود".

وختم: "لقد مررت بالعديد من الأشياء في الحياة، لكنها جعلتني ما أنا عليه اليوم.. اعط كل ما لديك، وثق بنفسك ولا تستسلم أبدًا".

كونتي يستبعد المفاجآت بقائمة الانتر

□ روما– وكالات– أعلن أنطونيو كونتي، المدير الفني لإنتر ميلان، قائمة النيراتزوري للمشاركة في منافسات دوري أبطال أوروبا . وشهدت القائمة تواجد البلجيكي رادجا ناينجولان، في حين تم استبعاد ماتياس فيتشينو ودانييلي باديلي.

وحل إنتر ميلان في المجموعة الثانية، التي ضمت إلى جواره كلًا من ريال مدريد، شاختار دونيتسك، وبوروسيا مونشنجلادباخ.

وجاءت قائمة إنتر ميلان كالتالي:

حراسة المرمى: سمير هاندانوفيتش –إينوت رادو –فيليب ستانكوفيتش.

خط الدفاع: أشرف حكيمي –ستيفن دي فري –ألكسندر كولاروف – أندريا رانوكيا –أشلي يونج –دي أمبروزيو –ماتيو دارميان –ميلان سكرينيار –أندريا باستوني.

خط الوسط: روبرتو جاليارديني –ستيفانو سينسي –إيفان بيريسيتش – أرتورو فيدال –نيكولو باريلا –كريستان إريكسن –رادجا ناينجولان – مارسيلو بروزوفيتش –موريتي.

خط الهجوم: أليكسيس سانشيز –روميلو لوكاكو –لاوتارو مارتينيز – أندريا بيناموتني.

كورتوا يتفوّق محلياً على نوير وتير شتيجن

□ برلين– وكالات– اعتبر تقرير صحفي إسباني امس الأربعاء، أن البلجيكي تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد، هو الأفضل في أوروبا حاليا .فقد أبرزت صحيفة "ماركا" المدريدية، أن كورتوا أقل الحراس استقبالًا للأهداف في الدوريات المحلية الأوروبية، منذ يونيو/حزيران الماضي، وهو موعد عودة كرة القدم من التوقف.وخاض كورتوا 14 مباراة بقميص الريال في الليجا، منذ استئناف النشاط، نجح في في الخروج بشباك نظيفة من 9 منها، أمام "فالنسيا، مايوركا، إسبانيول، خيتافي، أتلتيك بيلباو، ألافيس، ريال سوسيداد، بلد الوليد، ليفانتي"، بينما استقبل 6 أهداف فقط.ويعد السلوفيني يان أوبلاك، حارس مرمى الجار أتلتيكو مدريد، أقرب المنافسين لكورتوا، حيث خاض نفس العدد من المواجهات، وخرج من 8مباريات بشباك نظيفة، وتلقى 7 أهداف.ويأتي في المركز الثالث، الألماني مارك أندريه تير شتيجن، حارس برشلونة، الذي أبعدته الإصابة عن المباريات، لكنه يملك أرقامًا جيدة، فقد لعب 10مواجهات بعد استئناف النشاط، وخرج بشباك نظيفة من 6 لقاءات، بينما استقبل 7 أهداف.

وخاض مانويل نوير، حارس بايرن ميونخ، 10 مباريات في البوندسليجا، واستقبل 12 هدفًا، بينما حافظ على مرماه نظيفًا في 6 لقاءات. أما البرازيلي إيدرسون، حارس مانشستر سيتي، فلعب 13 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ يونيو/حزيران الماضي، واستقبل 11هدفًا، ولم تهتز شباكه في 7مواجهات.

دوري الأمم الأوربية.. الفايروس يبعد دوبوا من تشكيلة فرنسا

كورونا : إصابة ساديو ماني مهاجم الفريق

لندن – وكالات دخل ساديو ماني، مهاجم فريق ليفربول ، في حالة حجر صحي بعد اكتشاف إصابته بفيروس كورونا، المسبب لمرض كوفيد-19. يأتي ذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان النادي الإنجليزي إصابة لاعب الوسط ثياغو ألكانتارا بالفيروس. وقال ليفربول إن الجناح السنغالي "ظهرت عليه أعراض طفيفة للإصابة بالفيروس، لكنه يشعر أنه في حالة صحية جيدة بصفة عامة"



فيرجيل فان دايك

وشارك ماني (28 عاما) في المباراة أمام فريق أرسنال يوم الاثنين، التي انتهت بفوز ليفربول 1-3. لكنه لم يكن ضمن تشكيل الفريق الذي واجه أرسنال يوم الخميس في مباراة بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، انتهت بفوز الأخير بركلات الترجيح.وقال ليفربول في بيان بموقعه على الإنترنت "كما حدث مع ثياغو ألكانتارا، فإن ليفربول يتبع – وسوف يستمر في اتباع – البروتوكولات الخاصة بكوفيد-19 وسوف يخضع ماني لحجر صحي للفترة المطلوبة".وأحرز ليفربول تحت قيادة كلوب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي وما زالت في جعبته سبع مبارياتوسيغيب ماني، الذي أحرز ثلاثة أهداف لفريقه منذ بداية الموسم، عن مباراة ليفربول أمام أستون فيلا يوم الأحد المقبل في إطار الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل توقف البطولة لإفساح المجال أمام المنافسات الدولية.وستكون أول مباراة لليفربول بعد ذلك في قمة مرسيسايد أمام ايفرتون في 17 أكتوبر/ تشرين الأول.وفي يوم الاثنين الماضي، أعلن القائمون على الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إصابة عشرة لاعبين بفيروس كورونا، في أحدث جولات اختبارات الكشف عن الإصابة. وهذا أعلى عدد من حالات الإصابة المؤكدة منذ بداية الموسم.

تمارين المنتخب

وأعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الثلاثاء ان نتيجة اختبار فيروس كورونا المستجد الذي خضع له مدافع فريق ليون ليو دوبوا، جاءت إيجابية وأنه تم عزله بعد مشاركته في تمارين المنتخب الوطني في كليرفونتين.

ولن يشارك دوبوا الأربعاء في المباراة الدولية الودية لأبطال العالم ضد أوكرانيا وسيحل محله مدافع ريال مدريد الإسباني فيرلان مندي في المباراتين ضد البرتغال الأحد في سان دوني وكرواتيا في 14تشرين الأول/أكتوبر ضمن دوري الأمم الأوروبية.

وقال الاتحاد في بيان له "جاء اختبار +كوفيد- +19الذي أجراه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الثلاثاء إيجابيا، وتم وضع ليو دوبوا في العزل، بعد وصول النتائج، في ختام الحصة التدريبية لمساء الثلاثاء".وأضاف "على غرار المجموعة بأكملها، خضع ليو دوبوا لاختبار قبيل المعسكر التدريبي وكانت النتيجة سلبية".وكان حارس مرمى مرسيليا المخضرم ستيف ماندادا قد عاش أمرا مشابها في معسكر شهر أيلول/سبتمبر.

كذلك بالنسبة لمهاجم باريس سان جرمان كيليان مبابي الذي اظهرت نتائج فحوصه أنه مصاب بالفيروس، ما تسبب بانسحابه من التشكيلة خلال فترة الاستعدادات.

ويخوض منتخب أوكرانيا مباراته ضد فرنسا الأربعاء في سان دوني متأثرا باصابات عديدة في صفوفه بالفيروس، بينها لثلاثة من حراس مرماه الأربعة.

ومن المنتظر أن يصل مهاجم باريس سان جيرمان السابق إدينسون كافاني يوم الأحد إلى إنجلترا للانضمام إلى صفوف فريق مانشستر يونايتد.وخاض لاعب منتخب أوروغواي، البالغ من العمر 33 عاما، مفاوضات مع مانشستر يونايتد بالفعل. وعلى الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن، فإن من المرجح على نحو متزايد أن ينضم اللاعب إلى الفريق الإنجليزي من خلال عقد لمدة عامين.ومنذ غادر باريس سان جيرمان في نهاية يونيو/ حزيران، لا يرتبط كافاني بأي عقد.واكتنف الغموض مغادرته الفريق الفرنسي بعد خلاف مع نيمار. ويشعر كافاني أن مازال لديه الكثير ليقدّمه لكرة القدم الأوروبية.ورصد مانشستر يونايتد انطباعا إيجابيا بشأن رغبة كافاني في اللعب لصالحه، وإذا تأكد هذا الانطباع من خلال المقابلة وجها لوجه، فإن الطرفين سيوقعان على اتفاق.

ومن غير المتوقع أن يتجاوز أجر كافاني الهيكل الحالي للأجور. وبالتالي لا ترى إدارة مانشستر يونايتد وجها للمقارنة بين كافاني وأليكسيس سانشيز، الذي كان يتقاضى أسبوعيا 350 ألف جنيه إسترليني دون أن يبرهن على استحقاقه هذا المبلغ.

كما ترى إدارة النادي أن سن كافاني ليس مشكلة، وأن خبرته ستسهم في تطوير أداء اللاعبين الأصغر سنا في فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولشاير.

ويبدو أن مفاوضات مانشستر يونايتد مع جيدون سانشو جناح فريق بوروسيا دورتموند لم تحرز تقدُما.

وعلى الرغم من هذا، ترفض مصادر في النادي التعليق على ما إذا كانت محاولات النادي لضمّ لاعب المنتخب الإنجليزي ذي العشرين ربيعا قد انتهت.ويتأهب مانشستر يونايتد لمواجهة انتقادات، لكن إدارة النادي ترى في سجلّ كافاني ما يبرر خطوة ضمّه.وسَجلّ كافاني إجمالا 341 هدفا في 556 مباراة على مستوى الأندية، بينها 200 هدف في 301 مباراة مع باريس سان جيرمان. كما سجل كافاني 50 هدفا في 116 مباراة دولية مع منتخب أوروغواي.

ترك بصمة

وبالإضافة إلى ذلك، لم ينسَ مسؤولو مانشستر يونايتد المخضرمون البصمة التي تركها زلاتان إبراهيموفيتش على الفريق عندما انضم إليه حين كان عمره 34عاما في 2016.

وحال إتمام الصفقة، ستكون إحدى أوليات مباريات كافاني في صفوف مانشستر يونايتد أمام ناديه السابق باريس سان جيرمان، والمزمعة في يوم 20 أكتوبر/ تشرين الأول على ملعب الأخير في دوري أبطال أوروبا.

جانب من احدى مباريات الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم

مقتل بولندي حاول تسلّق جبل في باكستان

□ اسلام اباد، (أ ف ب) –لقي متسلق بولندي مصرعه جرّاء سقوطه خلال محاولته بلوغ قمة أحد جبال سلسلة كاراكورام في شمال باكستان، على ما أعلن السبت نادي متسلقي الجبال الباكستاني.وقال الناطق باسم النادي كرار حيدري لوكالة فرانس برس إن إيلتشوك مايكل جاكوب سقط الخميس أثناء تسلقه جبل دهي داست سار الذي يبلغ ارتفاعه نحو ستة آلاف متر، وما لبث أن فارق الحياة الجمعة متأثرا بجروحه".واضاف أن "فريق الانقاذ اكد مقتل ايلتشوك مايكل جاكوب".ولم ينجح بودغانسكي جاكوب، زميل المتسلق، في إنقاذه رغم محاولاته، وفقًا للناطق الذي قال إن الظروف الجوية كانت سيئة وقت وقوع الحادث.وتولت مروحية عسكرية إنقاذ بودغانسكي جاكوب ونقله من معسكر القاعدة.تقع سلسلة جبال كاراكورام في منطقة جيلجيت بالتستان الجبلية ، الواقعة غرب جبال الهيمالايا ، والتي تضم 18 من أعلى 50 قمة في العالم، منها جبل "كي 2 المعروف (8611 متراً). وتضم المنطقة أيضاً ثلاثة من أطول سبعة أنهار جليدية في العالم ، خارج المناطق القطبية.وتشكّل هذه السلسلة منطقة مهمة للمتسلقين، نظراً إلى أن الكثير من جبالها لم يتم تسلقها بعد.





إيلتشوك مايكل

من بطل أولمبي إلى شرطي منقذ .. الحياة الجديدة للسبّاح جيانغ هايكي

□ شنغهاي, (أ ف ب) – يخدم السباح الصيني جيانغ هايكي بلاده بطريقة مختلفة: بعدما فاز بميدالية برونزية في أولمبياد لندن 2012 تحوّل إلى شرطي يعمل على إنقاذ الناس الذين يسقطون في مياه شنغهاي من الغرق.ما زال هايكي يرتجف عندما تعود به الذاكرة إلى إنجاز المركز الثالث الذي احتله في سباق البدل في الالعاب الاولمبية في لندن عام 2012 إلى جانب زميله المثير للجدل سون يانغ. ولكن منذ عامين، استبدل بذلة السباحة ببذلة زرقاء تابعة للشرطة.في سن الـ 28 عاما، يقوم هايكي صاحب القامة الكبيرة والطول الفارع (88 كلغ و 1,99م)، بدوريات على متن قارب في بحيرة هوانغبو التي تعبر شنغهاي امام ناطحات السحاب العصرية وجادة "بوند" التاريخية.مهمته الاساسية: مساعدة الناس التي تسقط في المياه، والتعامل مع اي نشاط غير قانوني، على غرار عدم احترام قوانين الصيد.ويؤكد هايكي لوكالة "فراس برس" ان مشاركته في الالعاب الاولمبية ونيله ميدالية هو "أكبر شرف يمكن أن يحصل".ويتابع "رجل شرطة، هو تحد جديد. ولكن أريد استخدام قدراتي في السباحة من أجل مساعدة الناس. عندما كنت صغيرا كنت فعلا أريد القيام بهذه المهنة".ويضيف صاحب البنية القوية والابتسامة الكبيرة والشخصية المحببة "إذا، بعد اعتزالي (الرياضي عام 2015) حصلت على هذه الفرصة من أجل الانضمام إلى سلك الشرطة. لقد حققت حلم طفولتي".ولا يتذكر هايكي عدد الاشخاص الذين انقذهم، ولكن تشير الارقام إلى أن معدل 30 شخصا يسقطون في المياه كل عام، إن كان بسبب الاسراف في شرب الكحول أو لالتقاط صورة عند حافة البحيرة.تمكّن الرياضي السابق وزملاؤه في الشرطة من إنقاذ رجل كاد يغرق عن طريق إنعاشه بجهاز الصدمات الكهربائية.ولا تغيب هذه الحادثة عن ذاكرة السباح الصيني السابق، إذ يقول "أنقذناه وهو على شفير الموت.

هي حادثة أثرت بي كثيرا".ولد هايكي في شنغهاي وعانى منذ صغره من صعوبة في التنفس وقضى فترات طويلة في المستشفى للعلاج من التهاب الشعب الهوائية المتكررة والالتهاب الرئوي، إلا أن مرضه لم يمنعه من التألق داخل أحواض السباحة حين نجح في حجز بطاقته لسباق البدل 200 * 4متر حرة في أولمبياد لندن 2012.

حينها خاض هايكي البدل الثالث، تاركا مهمة إنهاء السباق في المركز الثالث للايقونة الوطنية سون يانغ، خلف المنتخبين الاميركي بقيادة الاسطورة مايكل فيلبس والفرنسي يانيك أنييل.وبخلاف مسيرة هايكي، تلطخ اسم مواطنه يانغ إذ فرضت عليه محكمة التحكيم الرياضي (كاس) هذا العام عقوبة الإيقاف لفترة ثمانية أعوام على خلفية تناوله للمنشطات، برغم اعتراف هايكي بالدور الكبير الذي لعبه نجم السباحة الصيني الغارق هذه المرة في أحواض المنشطات.

وبرغم الشعبية التي كان يتمتع بها والنجومية، إلا أن هايكي السباح السابق والشرطي الحالي يعيش في عالم لا يعرف اضواء الشهرة منذ اعتزاله السباحة. فالناس التي ينقذها من الغرق غالبا ما تجهل انه بطل أولمبي توج عنقه بميدالية برونزية.

السباح الصيني جيانغ هايكي

إقصاء مرتضى منصور بقرار الأولمبية المصرية يتفاعل

القاهرة - وكالات

لطالما أثار اسم النائب بمجلس النواب المصري ورئيس نادي الزمالك، مرتضى منصور، الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي الأروقة الرياضية والسياسية في جمهورية مصر العربية.إلا أن قرار اللجنة الأوليمبية المصرية الأخير بمنع منصور عن مزاولة أي نشاط رياضي لمدة أربع سنوات وعزله من رئاسة نادي الزمالك كان الأكثر جدلا خلال اليومين الماضيين.ورد النائب المصري على قرر اللجنة الأوليمبية من خلال بيان نشره على صفحته الرسمية في فيسبوك قال فيه: "بدأت اليوم اتخاذ أول خطوات اللجوء إلى القضاء بتقديمي مذكرة للسيد وزير الشباب والرياضة المحترم الدكتور أشرف صبحي طلبت منه فيها إعمال المادة 1من قانون 71 لـ2017 وباقي مواد هذا القانون أن يعلن بطلان القرار الصادر من اللجنة الأولمبية بتاريخ 4أكتوبر 2020 المتضمن إيقافي عن مزاولة أي نشاط لمدة 4 أعوام وهو ذات القرار الذي سبق وألغاه قضاء مصر العادل منذ عامين وتضمنت المذكرة أنه في حالة عدم الإعلان عن بطلان قرار اللجنة الأولمبية سيكون هذا قرارًا سلبيًا من حقي الطعن فيه أمام محكمة القضاء الإداري".

وشكر المستشار مرتضى منصور جماهير الزمالك وأعضاء الجمعية العمومية على وقفتهم معه في الأزمة الأخيرة.وطلب من محبيه عدم النزول إلى الشارع قائلا: "وأنوه لبعض الشباب من جماهير الزمالك الذين علمتُ من بعض المواقع أنهم ينوون النزول في وقفات احتجاجية للتضامن معي وقد أعلنت في قناة الزمالك منذ قليل أن مصر أهم من مرتضى منصور وأخشى عليهم أن يندس وسطهم بعض من الإرهابيين من جماعة الإخوان ويستغلوا تجمعاتهم لنشر الفوضى وهذا مرفوض لأني كما قلت وأكدت أن مصر أهم من مرتضى منصور وأنني أحصل على حقي بالقانون عن طريق القضاء المصري العادل".

وأضاف: "لذلك أناشد الجماهير على مختلف انتماءاتهم بأن تتوحد ليس خلف مرتضى منصور ولكن خلف بلدنا مصر في الظروف التي تمر بها والتربص من الخونة والعملاء الذين يحاولون بشتى الطرق إشاعة الفوضى في وطننا"ومن جهتها حذرت وزارة الداخلية المصرية عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك من أي تجمعات خارج الإطار القانوني قائلة: "صرح مصدر أمني بتداول بعض صفحات الإنترنت دعوات بالتجمع أمام نادي الزمالك اعتراضا على قرار اللجنة الأولمبية بشأن رئيس النادي". وأضافت: "تحذر الوزارة من أي تجمعات خارج الإطار القانوني، وستتخذ حيالها الإجراءات القانونية الفورية بكل حسم، وتؤكد على ضرورة الالتزام بالطرق الشرعية في التعامل مع قرار اللجنة".وأطلق مستخدمون وسم #مرتضي_بره_الزمالك والذي كان من ضمن قائمة أكثر الوسوم انتشارا في مصر حاصدا أكثر من 67 ألف تغريدة، طالب من خلاله المغردون بتنفيذ القرار ومعاقبة مرتضى منصور.

فقال أبو المعاطي زكي: "اللي بينتقد توقيت القرار، لم نسمع رأيه في توقيت الشتائم والإهانات والخوض في الأعراض والافتراءات على مدار سنوات طويلة صوتك كان فين يا نجم، ما سمعناش صوتك وأنت يتم سبك أنت وأبوك، دلوقت تنتقد التوقيت، طيب وإيه رأيك في أفعاله؟! تقدر تنتقده".

انتشار وشم

وفي المقابل عبر محبو منصور عن وقوفهم إلى جانبه من خلال وسم #كلنا_مرتضي_منصور الذي تصدر قائمة أكثر الوسوم انتشارا فيمصر حاصدا أكثر من 155 ألف تغريدة.فقال أحمد السعيد: "طب لو مرتضى منصور رفض تنفيذ هذا القرار الأهبل المتعجرف، لجنه الحرامية الأولمبي حتعمل إيه؟ وقوف مشجعي النادي أيد واحدة سيزلزل الأرض تحت أقدامهم وسيتم رحيلهم جميعا، أيد واحدة خلف رئيس النادي".

وبعد انتهاء التحقيقات التي قام بها القاضي رئيس لجنة التحقيق ورئيس محكمة الاستئناف في المخالفات التي تناولها التحقيق ضد رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور، قرر مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية بالإجماع، الموافقة على ما انتهت إليه مذكرة لجنة التحقيق بتوقيع العقوبات الآتية على مرتضى أحمد محمد منصور رئيس نادى الزمالك للألعاب الرياضية:أولاً: وقف مرتضى أحمد محمد منصور رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك للألعاب الرياضية عن مزاولة أي نشاط رياضي في مصر لمدة أربع سنوات.ثانياً: إبلاغ النيابة العامة بالوقائع التي تضمنتها التحقيقات والتي تشكل جريمة جنائية لإعمال شؤونها حيالها.ثالثاً: إبلاغ المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام لإعمال شؤونه حيال ما يتم إذاعته بقناة الزمالك الفضائية من ألفاظ وعبارات تشكل خدشًا للحياء العام بالمخالفة لميثاق الشرف الإعلامي.



مرتضى منصور

Issue 6780 Thursday 8/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6780 الخميس 20 من صفر 1442 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

من أمراض العصر

كورونا والشعبوية والأصولية



لويس إقليمس
بغداد

آلامُ البشرية المعذبة كثيرة وعديدة لا تُحصى. فمنذ خلقِها، دخل الشرُّ أبوابها بفعل امرأة، من حواء التي جرّبت ما حرّمه الخالق عليها وعلى بعلها آدم بعد أن وهبهما جنّة عدن للعيش الطيب فيها بكل ملذات أرضها وثمارها ومياهها وجبالها ومناظرها وطيورها وحيواناتها ودبيبها عندما حلّلَ لهما التمتع بهذه جميعًا وبغيرها ممّا لم يحلما به، إلاّ من ثمرة تلك التي حرّمها على الزوجين الفتيّين. ومع كبر وتنامي البشر، لم يتوقف الشرّ متمثلاً بأحداث سردها لنا التاريخ وبعض الكُتب المقدسة التي نقلت لنا نماذج بربرية بعيدة عن طيبة الخالق الذي تمنّى كل الطيبات وكلّ الخير لخليقته حينها. كما دخلت البشرية من حينها في سلسلة أمراض واوبئة وحروبٍ ونزاعات وخصومات لا حصر لها ومتنامية لغاية يومنا هذا من دون أن تتوقف أو ترتاح وتبرتُها. سؤالٌ ملحٌّ يتبادرُ إلى الأذهان: هل كان ضمن السرد الخلائقي للخالق "المجهول" مخطّطٌ مسبق بترك الخليقة تنساق لهواها ونوازعها ورغباتها ومجمل شرورها كيفما تشاء وأينما تفعل من دون العودة لهذا الخالق الذي توجَّهُ له اليوم اتهاماتٌ بترك الحبل على الغارب للخارجين عن طاعته من دون تدخل ربّاني أبويّ للحدّ من شرورِ العالم المستفحلة وتزايدها يومًا بعد آخر؟ وهل في جعبة هذا الخالق الكبيرة الواسعة التي لا حصر لها، إرادةٌ ربانية مسبقة بالاستمتاع بمشاهد قاسية ومؤلمة في جلّها وعميمها، والمتمثلة عبر التاريخ بالآلام والحسرات والأمراض والحروب والجوائح وأنواع الشرّ والقتل وسمات الكراهية والحقد المتنامية بين الأمم والشعوب منذ فجر الخليقة ولغاية الساعة؟ فمن حقّ أيّ إنسان أن يعود لخالقه للسؤال والاستفهام عن أبوّة تفتقدها البشرية اليوم أكثر من أي وقت مضى. ومن حقّ الكائن البشري الضعيف والمقهور والمظلوم أن يتساءل بجدّ: إلى متى يبقى الألم والشرّ يكسران عظام البشر والمستضعفين قسراً ووراثةً بلا رحمة ولا شفقة؟ وإلى متى تبقى الكوارث والحروب والأوبئة تحاصر أهل الطيبة والإحسان وتنكّل بطالبي السلام والأمان والاستقرار وتنغّص على نفوس وأرواح سائلي الرحمة والراحة في محدودية العمر البشري على الأرض التي يبدو عليها تعبُ السنين الثقيلة وعدم المقدرة على تحمّل التكاثر اللامنتهي في النموّ السكانيّ المتنامي وفي شرورهم المتزايدة يومًا بعد آخر بأشكال وطرق كثيرة، مستنبطة في أغلبها من حاجة البشر أنفسهم ومن شرّ أفعالهم وأفكارهم وسلوكياتهم؟

كورونا جائحة بحجم الصدمة

في زمن كورونا الذي لم يعرف أن يميّز بين الفقير والغني، السيّد والعبد، الرئيس والمرؤوس، الصغير والكبير من كلا الجنسين على السواء، لم تتوقف سيول الشرّ بالرغم من إمكانية عدّ الجائحة تحذيرًا ربّانيًا باشتداد غضب الخالق على خليقته الماردة ودنوّ محاسبته للبشر غير الأسوياء وعديمي الرحمة والمحبة فيما بينهم، وكذا بسبب ضيق آفاق التفاهم والابتعاد عن الحوار الإيجابيّ بين الأمم والشعوب والدول على السواء ومن دون استثناء قومٍ دون آخر. وهذه من الأسئلة العتيدة والواقعية التي تكتسب أهمية أكبر مع تفشّي فايروس الجائحة المستجدّ "القديم أصلاً" الذي شكّل صدمة للعالم هذه المرّة أكثر من نظرائه من الأوبئة السابقة التي شهدها العالم في سنوات منصرمات، مع إمكانية تمكّن هذه الجائحة الحديثة المميتة من جهود البشرية المضنية الساعية من أجل حصر تأثيره وإيقاف مدّه وتفشّيه بجهود الطيبين والطيبات الباقين على الأرض وممّن أكرمهم الخالق القدير على كلّ شيء أن يكونوا حمائم سلام ورسل خير ومحبة ورحمة للبشر والبشرية. وليس مستغربًا ولا بعيدًا أن يذكّرَ بابا الفاتيكان، وهو أعلى سلطة روحية مسيحية مؤثرة، خلال مقابلة له في تموز 2020 عمّا أصابَ البشرية من امتعاض وقلق من آثار الجائحة المستجدة التي جلبت معها مشاكل اقتصادية وأخرى اجتماعية. فقد أنتجت هذه الجائحة بنفسها فايروسات لا تقلّ خطورة في تأثيراتها على مجتمعات ودول وشعوب بسبب سلوكيات البشر من ناحية، ومن ناحية أخرى بسبب السياسات الخاطئة التي تتبعها زعامات الأحزاب وحكومات الدول وأرباب الشركات الاحتكارية الكبرى عبر سعيها جميعًا لفرض أدوات الهيمنة والسطو والتسلّط غير العادل على كلّ شيء بذرائع واهمة وحجج لا ترضى بها الإنسانية ولا يقبل بها مريدو تحقيق الحق والعدالة والمساواة بين الشعوب والأمم. ومن هذه الفايروسات العصرية الظالمة التي تطرّق إليها بابا الفاتيكان أيضًا، " فايروس اقتصاد السوق الجامح، والظلم الاجتماعي العنيف، حيث يموت الناس كالحيوانات"، كما يقول. وقد رسم قداستُه صورة مخيفة لمشكلة عدم المساواة التي نشأت أو ستنشأ بفعل هذا الفايروس الاقتصادي والتي من شأنها أن تخلق هي الأخرى أمراضًا اجتماعية لا تقلّ خطورة عمّا خلّفه ومازالَ يخلّفه فايروس كورونا في هذه الأيام كنتاج واقعي لاقتصاد السوق المريض القائم أصلاً ومدى تأثيره الحقيقي على المجتمعات والدول الفقيرة والنامية بصورة خاصة. ومثل هذا الاقتصاد المنهك ناجم بطبيعة الحال بسبب النموّ غير العادل لثروات البعض على حساب عامة شعوب الدول التي تعاني من الفقر والحرمان وعدم احترام حقوق الإنسان ومن تجاهل للقيم الإنسانية الأساسية من جانب فئات قليلة أو أشخاص قليلين يحكمون السيطرة على منافذ الاقتصاد العالمي ومخارجه ويمسكون بثروات البلدان والعالم من دون ان تتحرك أحاسيسُهم الإنسانية أو تشعر بمخافة الله وقدرة السماء. وإذ يقرُّ العقلُ والمنطق بأبجدية التجارة الحرّة في ما يُسمّى بـ "اقتصاد السوق الحرّ" أو "نظام السوق الحرّ" المعتمد أساسًا على نظام الربح والخسَارة في أيّ نظام حياتيّ معاصر، إلاّ أنّه بالمقابل لا بدّ من توفّر النية الحقيقية والإرادة الصادقة لقيام سوق موازٍ لا يخرج عن أدبيات "نظام اجتماعي" له ضرورته الاجتماعية وبما يمكن تسميته بـ "نظام السوق الاجتماعي". وهذا الأخير، بمكنه اعتماد شيء من المقاربة المعقولة ولو في حدودها الدنيا في التطابق والتقارب بين مفهومي "التنمية الاقتصادية" و"العدالة الاجتماعية" حينما ينجح مثلاً في تضييق الهوة بين الضرورتين.

وبصرف النظر عن مقومات الربح والخسارة وحيثياتها ونتائجها والتي تدخل في حسابات اقتصاد السوق الحر في عالم اليوم كما أسلفنا، إلاّ أن البارزَ في هذا النظام الطاغي غيابُ الأدوات الخجولة التي يمكن بها تحقيق مفهوم هذه العدالة الاجتماعية الغائبة كثيرًا في سلوكيات أصحاب القرار وفي دهاليز "نظام السوقِ الحرّ" المعنيّ والذي يعاني أساسًا من الفوضى والاستغلال وحبّ تكديس الأموال والثروات على حساب الفئات الفقيرة والمحرومة في الدول النامية. وما أكثرها في عالم اليوم.

فالحياة ليست فقط ربحًا وخسارة فحسب، ولا حسابات في هذه وتلك. إنّما ما يحكمُ الحاجة والضرورة قبل كلّ شيء وأيّ شيء هو التركيز على كيفية توفير قوت البشرية بأسهل الوسائل وأكثرها ديناميكية وأيسرها نيلاً بحيث لا تخلو من نسمات الرحمة التي تقصدها وتوفرها قدرة السماء، مع الحفاظ على الكرامة البشرية والضرورات الحياتية للإنسان أينما كان. فليس من المنطق القبولُ بتسيّد حفنة تجارٍ ومقاولي شركات كبرى لاقتصاد السوق والتحكم بثروات العالم وتناميها على حساب صراخ الجياع وآهات العطاش وحسرات المحرومين من أبسط وسائل العيش الكريم. والسبب بسيط، لكونهم أبناء الله الخالق الذي خلقهم على صورته ومثاله ليكونوا أحرارًا لا عبيدًا أو أدوات بيد فئات جاحدة ومستكبرة ومتعالية على النعمة التي هُم فيها بحيث لا يخشون مخافة الله ولا يقبلون بتبنّي رحمة السماء ولا الاستجابة لحاجات الإنسان المحتاج.

الشعبوية والأصولية أعداء الروح

لقد سبق لبابا الفاتيكان أيضًا، بوصفه صاحبَ أرفعِ مركز دينيٍّ عالميّ أن ذكّرَ مرارًا وتكرارًا بأشكال القلق المتنامي بسبب صعود مرض آخر قبل عقودٍ زمنية ليست ببعيدة، متمثلاً بصعود مرض "الشعبوية" وسط مجتمعات بدأت تكشّر عن أنيابها وتقف حجر عثرة أمام فرص التفاهم والحوار والتكاتف والتعايش بين المجتمعات والأمم والشعوب والدول بسبب سعيها للانغلاق على ذاتها، عادّا هذه الآفة بكونها " مضطهدة للروح وقاتلة للنفس" في آنٍ معًا. والخوف كلّ الخوف، من جنوح زعامات أممية وأحزاب سياسية من مغبة الانجرار لهذه السكة المقلقة في قطار البشرية المتأزّم أصلاً بسبب تقاطع المصالح وحب الهيمنة على الغير واستبعاد سبل الحوار والتعايش الطبيعي بحسب ما أرادته مشيئة الخالق للبشر حين خلقهم وكرّمهم بالأرض وما عليها من ثمار وموارد عديدة لا تُحصى لكي "يكثروا وينموا ويتعايشوا". قبل أشهر من عام، أصدرت جريدة "لاستامبا" الإيطالية، لجملة انتقادات لاذعة وردت على لسان بابا الفاتيكان ضدّ المروّجين للفكر الشعبوي في دول الغرب، واصفًا ما يقومون به من دور لا أخلاقيّ بتصرّفات انغلاقية غير مقبولة لا تقلّ في خطورتها عمّا شهدته أوربا على وجه الخصوص إبان تنامي هذه الظاهرة مطلع الثلاثينات من القرن الماضي إبّان الحقبة الهتلرية المرّة (1933م). فالتمتّع بالسيادة لا ينبغي أن يعني مفهومًا انعزاليًا أو انغلاقًا على الغير وعلى بقية دول وشعوب العالم التي تبحث عن الاستقرار والتعايش السلميّ وتسعى للحصول على لقمة عيش محترمة عبر التفاهم والتحاور ومن دون أن تفقد كرامتها وإنسانيتَها وحقها في العيش الكريم على أرض الله الواسعة أينما وجدتْ راحتها ونشدتْ استقرارها. وهذه جميعًا لا يمكن الحصول عليها طبعًا، إلاّ بوجود علاقات دولية واجتماعية طيبة ومستقرّة لا تخلو من احترام ومودة ورحمة وإنسانية نابعة جميعها من روح التعاون والتفاهم والحوار الهادئ غير المستفزّ أو المنغلق على الذات.

إنّ لجوء أصحاب التيار الشعبوي لاستمالة فئات مهزوزة من شعوبهم من غير المدركة لمدى خطورة هذه الظاهرة على مجتمعاتهم أولاً وعلى غيرهم من مجتمعات العالم الراغبة بشيء من التشاركية والمساواة والعدالة في مصادر الثروة ومنافع الناتج الوطني، يمكن أن يقوّض فرص السلام والاستقرار ويهدّد سبل التعايش السلمي بين الأمم والشعوب ليس لصالح شعبٍ أو دولة دون غيره أو غيرها، بل تنظيم ذلك في حدود ما تقتضيه "العدالة الاجتماعية" وتفرضه الحاجات الإنسانية في حقبة من الزمن.

فكلُّ ما يمكن قوله في صعود التيارات الشعبوية في صفوف فئات أو أحزاب متطرفة في الغرب وأميركا بصورة خاصة في السنوات الأخيرة، أنّ هذه التيارات الناشزة سوف لن يُكتب لها الحياة لفترة طويلة بسبب سقوطها الأكيد في مستنقع التمييز العنصري وتحريضها على تنامي الكراهية التي لن يكون من ورائها فائدة لشعوب مثل هذه البلدان على المدى الطويل. ذلك أنّ ديناميكية الحياة لن تتيح لها الهرولة حتى النهاية وراء ما تحملُهُ مفاهيمُها الضيقة التي لا حصرَ لها من مخاطر ومنزلقات اجتماعية وحياتية متعددة قد تعيق جهود إدامة شروط الحياة والرفاهة الاجتماعية حين السعي لحصرها بنخبة أو أمّة أو بلد دون غيرها. تمامًا كما ستكون حال التيارات المنغلقة الأخرى التي تتحكّم بالبشرية في نزعتها الدينية والمذهبية والطائفية والفئوية والعرقية والمناطقية الضيقة. وممّا لا يقبل الجدل، فإنّ صعود كلّ هذه التيارات بمفاهيمها الضيقة المنغلقة قد أتى بها زمن العولمة الذي خلط الأوراق وبدّد الأخلاق ومزّق الأمم والشعوب باتجاه مفهوم الهيمنة على الغير والتسلّط على الثروات والمقدّرات من دون وازع ضمير ولا خشية ولا استحياء. وهذا ما دفع البعض للتشكيك بدور "العولمة" وما أتت به من مثل هذه المفاهيم غير المنضبطة في حياة الشعوب عندما سعت دول وحكومات وزعامات لإفراغ محتواها من الغرض الذي وُجدت من أجله بأن يكون العالم قرية صغيرة من أجل توفير المزيد من القوت الكريم وسبل التقارب والتعايش والتفاهم بين الأمم والشعوب والدول.

وبدورنا، لسنا ننكر اليد الطولى لنظام العولمة الذي أُسيء تقديرهُ والغاية من خلقه، وبالتالي من الآثار المترتبة على سوء استخدامه في تنامي تيارات شاذة وخلق خصومات عالمية وزرع فتنٍ وشرور كثيرة. وفي مقدمة هذهِ الآفات والشرور، يأتي التيار "الشعبوي" الذي اجتاح أوربا وأمريكا بصورة خاصة ردًا على مفاهيم منغلقة وتيارات أصولية مهاجرة وقادمة من بلدان ومناطق غير مستقرّة يحمل روادُها ومحرّضوها في جعبهم وضمن أهدافهم أجندات مشبوهة لا تخلو من سوء النوايا المقصودة باتجاه تدمير ثقافة الغرب المنفتح وكسر شوكة شعوبه المسترخية أكثر من غيرها. وهذا ممّا ساعد ودفعَ أرباب التيار الشعبوي لفرض سطوته المتنامية هو الآخر بسبب ما تتمتع البلدان التي نشأ ونما وصعد فيها من رقيّ وتقدّم وتطوّر في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية المتميزة والأكثر بالنموّ والتطور والتقدّم أكثر من غيرها. ولا ننسى السبب الاقتصادي والمالي الذي فرض ذاته وتأثيره هو الآخر على السياسات العامة من حيث الهيمنة على رؤوس الأموال والإمساك بماكنة الاقتصاد العالمي، ما خلق حالة من عدم المساواة في توزيع ثروات الأرض التي أمر بها خالقُ الكون كي تكون متاحة لجميع خلائقه ضمن مفهوم المساواة والعدل الإلهي. وفي حالة خروج البشرية وزعاماتها السياسية والاقتصادية بصورة خاصة عن سكّة التفاعل الإنساني واصطفافها مع الروح العنصرية التي يفرضها التيار الشعبوي المتنامي أو التيارات الأصولية المتشددة، فذلك إشارة واضحة على عدوانية مقيتة ضدّ الروح الإنسانية التي زرعها الخالق القدير في نفوس البشر لتكون بذرة طيبة للتفاهم بين شعوب الأرض والأمم والدول وليس للصراع والتصارع والتناحر المستديم بهدف القتل والتدمير والتخريب. فالله هو نفسه هذه الروح. ومن قتل النفس البشرية بدون ذنب، كأنّما قتل روح القدير الحالّة في نفوس البشر أجمعين!

الدبلوماسية بين الصحافة والسياسة



سعدون بن حسين الحمداني
مسقط

عضو جمعية الصحفيين العمانية

الإعلام والدبلوماسية توأمان متلازمان يستحيل فصلهما ، ويعرف الإعلام بصورة عامة بأنه لسان السياسة الناطق وأداتها المؤثرة في جميع شرائح المجتمع بل وتتعدى حدود الداخلية لتصبح إقليمية ودولية استنادًا لقوة الحدث ونوعه وبالتالي فإن الإعلام والدبلوماسية لهما تأثير مباشر على الرأي العام الداخلي والخارجي. والإعلام العربي) صحافة وأدواتها) هو إعلام موجه من قبل السلطة السياسية لخدمة بقائها ، بينما الإعلام الغربي الرأسمالي موجه سياسياً لخدمة مصالحهم الاقتصادية أولاً واستراتيجيتهم ثانياً. وتتوشح الدبلوماسية دائماً بثوب الصحافة لإخفاء المعالم السياسية التي بداخلها وهذا ما سوف نتطرق إليه حيث تعتمد الدبلوماسية على سلاحين مهمين ، هما الإعلام الدبلوماسي والسياسي ، والاثنان عملة واحدة ذات وجهين وسوف نتطرق بصورة مختصرة عن هذين السلاحين المهمين في عصرنا الحاضر. الإعلام الدبلوماسي أصبح المفتاح الذهبي للسياسة الخارجية للدولة وليس التقوقع في بناية السفارة وعدم الاتصال بالآخرين لأسباب أمنية يعرفها الجميع، فنحن الآن في عصر علم النانو والاقتصاد واستراتيجيات السوق المفتوح ونظرياتها الإلكترونية وليس سلوكيات القرن التاسع عشر.

تطوير علاقات

إن الإعلام الدبلوماسي هو المبادأة والمبادرة والتفاعل في مكان اقامة الدبلوماسي والبعثة الدبلوماسية بالبلد المضيف ؛ حيث يبرق لبلده بكل المفاتيح التي حصل عليها بعد أن تم تدقيقها ومعالجتها وغربلتها وتقييمها التي من خلالها يمكن تطوير العلاقات على مختلف الصعد. يكون الإعلام الدبلوماسي محدودَ المعالم والحدود ، بعيدًا عن الجمهور وفقاعات الإعلام الدولي وهنا يمكن القول بأنه هو التلقي والإرسال معتمدا على الحقائق الثابتة المرئية والملموسة ، لذلك على الدبلوماسي الناجح جمع المعلومات الرصينة وإعداد التقارير المستندة إلى الأرقام والتواريخ والأسس الرسمية فلا يمكن أن يصدر تصريح من دبلوماسي حول مشروع اقتصادي وهمي أو أن يكون هناك خلل كبير في واقعية الأرقام وأهمية المشروع، لذلك يعتمد الإعلام الدبلوماسي كثيرا على البعثة الدبلوماسية وحنكة السفير وطاقم السفارة. الإعلام الدبلوماسي يتطلب كادرًا محنكًا متمرسًا لكونه يعكس حقل السياسة الخارجية والدولية بين طرفين والتأثير الذي يمثله من خلال الاتصال والتخاطب مع الاحتفاظ بالخصوصية الوطنية والتعبير عن أهدافها ومصالحها وحضورها وتطويرها ، والإعلام الدبلوماسي واجبه هو خلق جسور تواصل بين الجميع . وأنا أتذكر من حياتي المهنية الدبلوماسية حيث كان سفيرنا (ع.ع) يجتمع بنا كادر السفارة بعد نهاية كل أسبوع ويطلب منا تحديد عدد الكروت الشخصية التي حصلناعليها ، أي بمعنى كم شخصية قابلت ومن هم وما فائدتهم لتطوير العلاقات بين البلدين والذي لم يحصل على أي كارت بمعنى أنه كسول لا يقوم بواجبه بصورة صحيحة . وعلى الكادر الدبلوماسي أن يضع في حساباته أننا لسنا الآن في زمن الحمام الزاجل في نقل الخبر أو الجلوس في غرفته بالسفارة ينتظر وصول الأخبار له بالتطورات التكنولوجية والتقنيات الإعلامية الحديثة المتلاحقة وظهور أشكال غير تقليدية لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال الصحف الإلكترونية والإنترنيت للحصول على المعلومة ، وعليه الانتباه إلى كل ماهو مضلل من هذه المعلومات.

الإعلام الدبلوماسي يحدد هدف التصريح مستندا على وقائع ملموسة مثل تصريح بإعادة العلاقات مع الدولة س، أو تصريح بزيارة هرم الدولة والتي تتضمن جدول الزيارة أو تصريح بإطلاق محتجز لديها أو توقيع مذكرة تفاهم بخصوص إلغاء ضريبة الدخول ، بالتالي نرى بأنه ذو هدف معين حقيقي مملوس مستند إلى وقائع رسمية صادرة من أعلى الجهات.

ويعد الإعلام الدبلوماسي من أهم مقومات نجاح وتفوق الدولة اقتصاديا وهو هدف استراتيجي يرسم من قبل هرم الدولة. ويعرف بأنه أداة جلب للاستثمارات الخارجية لرفع المنافع الوطنية الاقتصادية في كل المجالات والأنشطة عدا العسكرية وأمن سيادة الدولة.

معيار حقيقي

وبالتالي أصبح الإعلام الدبلوماسي المعيار الحقيقي لثقل وهوية الدولة في قضايا التنمية والاقتصاد والسياحة في البلد، حيث تقوم الدول حول العالم باستغلال جهازها الدبلوماسي لخدمة مصالحها الاقتصادية وبذلك يأتي الاعلام الدبلوماسي كأولوية قصوى لدى الكثير من الأجهزة الدبلوماسية حول العالم كون السياسة الخارجية هي انعكاسا للسياسة الداخلية وواحدة من أهم الأدوات لتحقيق أهدافها بعيدًا عن السياسية وفلكها المتقلب.

وللإعلام السياسي أهداف وغايات محددة ومرسومة ، والسياسي يتحدث إلى الجمهور عكس الدبلوماسي الذي ليس لديه علاقة بالجمهور والسياسي يخدم وسائل الإعلام لغرض ممارسة السلطة وكذلك التأثير على الأفراد، وعلى سبيل المثال يعتبر الإعلام السياسي الحجر الأساسي في أمريكا في الفوز بالانتخابات الرئاسية حيث تتدفق المعلومات ويتم رصدها من قبل الطرفين المتنافسين ، والذي يعتبر نقطة انطلاق للجمهور حيث يقوم الإعلام السياسي بإشهار المعلومات بعيدا عن التحليل أو التفسير أو التأجيل ، وهنا يعتبر السياسي المحنك مثل لاعب كرة القدم الذي يشغل وظيفة المهاجم أو رأس حربة الفريق حيث يستغل الفرصة السانحة لتسجيل الهدف ولو بالدقيقة الأخيرة.

إن أهداف الإعلام السياسي هي التأثير والحركة في جميع الاتجاهات لغرض تسويق فكرة معينة وإن كانت غير صحيحة كالحرب الأمريكية البريطانية لاحتلال العراق عام 2003 حيث قام الإعلام السياسي بتسويقها للعالم والتأثير عليه. ومن أهداف الإعلام أيضا هو التثقيف وبث افكارهم لغرض توسعة قاعدتهم الفكرية والعقائدية والمذهبية فلولا الترابط بين المرسل والمستقبل لما كانت هذه الأهداف مطروحة على الساحة الإعلامية بالإضافة إلى أن هناك أهدافا خارجية ودولية للإعلام السياسي لغرض خلق صور إيجابية وانطباعات واقعية تعكس إيجابية مؤسسات هذا النظام ، وإن كانت سلبياته أكثر من إيجابياته ، إضافة إلى تحقيق نوع من التداخل الحضاري ودعم ثقافة الدولة في المحافل الدولية والإقليمية. ومن أبرز أنواع الإعلام السياسي الإعلام التظليلي أو المناسباتي ؛ لأنه يعمل على إخفاء الحقائق وتلوينها وهي من أهم سماته وهو ما يسمى بالإعلام المناسباتي حيث تمليه الحاجات والظروف أكثر من كونه منهجا ثابتا في سمات الإعلام السياسي أو الإعلام الدولي ، وغالبا ما يبرز في أوقات الأزمات السياسية أو الحروب الداخلية الأهلية أو الدولية ، وفي الجهة الأخرى يبرز لنا الإعلام السياسي الموضوعي الذي يرتكز على إيجاد الحقائق المرتبطة بالحدث وبثها كما هي دون تلوينها أو إعطائها حجما أكبر من ذلك. الإعلام السياسي هو أداة ونظريات وأهداف الدولة أو النظم السياسية التي تمثلها بالخارج والداخل؛ مبنية على استراتيجيات وأهداف سياسية معينة مرسومة مسبقاً للوصول إلى ما تم الاتفاق عليه أو الذي تم تحديده سابقاً. الإعلام السياسي والدبلوماسية بصورة عامة هو عبارة عن جمع المعلومات وتحليها وإرسالها إلى المصدر لغرض الانتقال إلى الخطوة الأخرى وهذا عموما ما يقابله المبدأ الفيزيائي (لكل فعل رد فعل..) مثال ذلك إذ قامت الدولة "س" بإطلاق محتجز لديها فعلى الدولة "ص" أن تقوم بنفس الخطوة بإطلاق محتجز الدولة "س" تأكيداً لحسن النية والبدء في تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين. وأخيرا فإن الإعلام السياسي يعتمد على نظرية التأثير الإعلامي على الجمهور وهدفه الأول والأخير غرس الثقافة أو المبدأ الذي يُراد العمل فيه.

□ دبلوماسي سابق

الكاظمي وتحديات اللادولة

سامي الزبيدي
بولندا

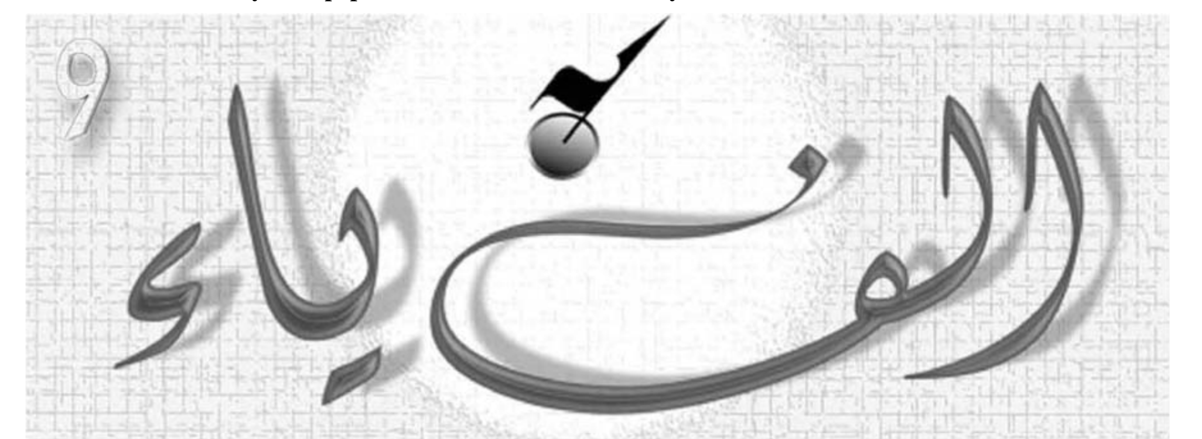
عديدة هي التحديات التي واجهها الكاظمي منذ تسلمه منصب رئاسة مجلس الوزراء الى أيامنا هذه وفي مقدمة هذه التحديات الأزمة المالية الخانقة وسوء إدارة وزارات ومؤسسات الدولة والفساد المستشري في مفاصلها والحراك الشعبي ومطالب المتظاهرين وعدم تحديد الجهات التي تقف وراء عمليات قتل واختطاف المتظاهرين والناشطين الإعلاميين وتقديمهم للعدالة يضاف الى هذا كله جائحة كورونا وتأثيرها على الوضع الصحي والاقتصادي في البلاد لكن يبقى التحدي الأكبر الذي واجهه الكاظمي هو محاولة الأحزاب والكتل المتنفذة تعطيل كل عملية إصلاح يقوم بها الكاظمي لبقاء العراق في فوضى اللادولة أو تحت رحمة الدولة العميقة التي تؤمن لهذه الأحزاب والكتل الفاسدة والفاشلة بقاءها في السلطة وهيمنتها على أمور البلاد والعباد ,لقد عمت الفوضى وسوء الإدارة كل نواحي الحياة في العراق السياسية والأمنية والاقتصادية والتعليمية والصحية والخدمية وعمليات البناء والأعمار ودُمرت الصناعة والزراعة وأهملت الفنون والآداب وسيس القضاء منذ ان ابتلي الشعب العراقي بالعملية السياسية المشوهة والديمقراطية المزيفة ومنذ ان سيطرت الأحزاب الفاشلة والفاسدة على مقاليد الأمور في البلاد وتقاسمها للمناصب الحكومية وكل مناصب الدولة وفق المحاصصة الحزبية والطائفية المقيتة التي أوصلت المزورين وأنصاف المتعلمين والجهلة الى أعلى المناصب في الحكومة والدولة وأبعدت الكفاءات الوطنية والأكاديمية المهنية والمتخصصة والخبيرة والمجربة عن خدمة بلدها وشعبها.

سوء ادارة

وبسبب الفوضى وسوء الإدارة كثر الفساد والرشوة وسرقة المال العام ونهب ثروات الوطن وأهملت الخدمات وسُرقت أموال مشاريع والبناء والأعمار وموازنات الدولة من قبل قادة الأحزاب والكتل وأحزابهم ومقربيهم وأتباعهم و فُقد الأمن والأمان وازدادت أعداد الميليشيات المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة وتصاعدت عمليات الخطف والقتل والاغتيالات والاعتقالات والتغييب القسري بعد ان سلمت قيادة الجيش والقوات الأمنية العليا والمهمة الى غير الكفوئين وغير المهنيين وغير النزيهين وضباط الدمج وبعد ان بيعت المناصب العسكرية والأمنية العليا بالدولار وتم تسييس القضاء وانيطت بعض مناصب القضاء للفاسدين والمرتشين ,و بسبب هذه الفوضى والفساد والسرقات الكبرى لأموال البلد وسوء الإدارة والظلم والجور واستئثار الأحزاب وقادتها بأموال الشعب ازدادت نسب البطالة والفقر والجوع والأمراض والأمية والجهل وتعاطي المخدرات والعمليات الإرهابية وجرائم الاغتيالات والخطف والسطو المسلح وفُقد الأمن والأمان ,وبسبب خيانة السياسة الفاشلين والفاسدين وبيعهم المناصب لقادة فاسدين وفاشلين مثلهم الذين سُلمت ثلث مساحة العراق لداعش لترتكب جرائم العصر بحق أبناء شعبنا من مختلف القوميات والأديان فازدادت أعداد الأرامل والأيتام وأعداد الشهداء وهُجر ونزح الملايين من أبناء شعبنا عن محافظاتهم ومدنهم بعد احتلال داعش لها ,و قبل ذلك وفي سنوات الصراع الطائفي هجر الملاين لأسباب سياسية وطائفية وازدادت عمليات القتل والاغتيالات والتصفيات الجسدية من قبل ميليشيات أحزاب السلطة لإفراغ العراق من كفاءاته الوطنية حتى عم الخراب والدمار كل مدن العراق وعانى أبناء شعبنا معاناة لا توصف بسبب ظلم الساسة الفاسدين الفاشلين وفسادهم الكبير وسرقاتهم لأموال الدولة والشعب واستئثارهم بأموال وثروات الوطن هم وعوائلهم ومقربيهم وإهمالهم تقديم ابسط الخدمات وتأمين أبسط الحقوق لأبناء هذا الشعب وتجاوزهم على القانون والنظام حتى فقدت الدولة هيبتها بعد ان سيطرت الأحزاب المتنفذة وميليشياتها المسلحة على كل شيء في البلاد واستشرى الفساد في كل دوائر ووزارات ومؤسسات الدولة وازدادت المحسوبية والمنسوبية ووصلت نسب البطالة والأمية والجهل والفقر الى نسب مخيفة واستغل الساسة الدين للسرقة وتخدير الشعب بخرافات وبممارسات ما انزل الله بها من سلطان خدروا بها السذج والبسطاء وجعلوها وسيلة لإلهاء الشعب وإبعاده عن المطالبة بحقوقه فحرفوا الدين عن قيمه السامية وأهدافه النبيلة ,هذا جزء بسيط مما فعلته أحزاب السلطة للاستئثار بها أطول فترة ممكنة وليتمكنوا من سرقة كل أموال الشعب حتى وصلت أمور البلاد والعباد الى الهاوية السحيقة التي يصعب الخروج منها ,هذا على الصعيد الداخلي أما على الصعيد الخارجي فقد ركنت أحزاب السلطة وارتمت في أحضان الأجنبي ورهنت قرار العراق السياسي والأمني بيد دول الجوار التي باتت تتحكم حتى في تعين الحكومة ورئيسها وكل مناصب الدولة المهمة وباعت هذه الأحزاب أرض العراق ومياهه الإقليمية بثمن بخس لدول الجوار وتنازلت عن حقول نفطه لهذه الدول مقابل حفنة من الدولارات ,وبعد ان دمرت أحزاب السلطة الصناعة والزراعة في البلاد أصبح العراق يصرف مليارات الدولارات سنويا لاستيراد كل المنتجات الصناعية والزراعية من إيران والدول المحاورة الأخرى لإضعاف اقتصاد البلد فأصبح العراق المنقذ لاقتصاد إيران المتهالك بسبب العقوبات الأمريكية عليها ناهيك عن استيراد الغاز والكهرباء من إيران بمليارات أخرى من الدولارات سنويا بعد ان تعمد الساسة والقادة الفاشلون والفاسدون تعطيل تطوير صناعة الغاز والطاقة في البلد ,لقد فرطت أحزاب السلطة بسيادة العراق وبثرواته وحدوده وبقراره السياسي وباختصار أصبح العراق في زمن الأحزاب الإسلامية حديقة خلفية لإيران ولدول الجوار فضاعت هيبة الدولة وسيادة العراق بل وضاع العراق كله.

احزاب فاشلة

وبعد كل هذا الخراب والدمار بسبب سيطرة الأحزاب والكتل الفاشلة والميليشيات على كل شيء في العراق وتدميرها لاقتصاد البلد ظلما للشعب العراقي الذي عانى الأمرين بسبب سوء إدارة هذه الأحزاب الفاشلة والفاسدة للدولة وفسادها وسرقاتها للمال العام وتقديم المصالح الشخصية والحزبية والطائفية على مصالح الوطن والشعب وما جلبت هذه الأحزاب والكتل للشعب والوطن من كوارث وويلات ومآسٍ لا مثيل لها أوصلت العراق الى الهاوية السحيقة وضاع كل شيء في هذا البلد حتى القرار السياسي والأمني وضاعت هيبة الدولة فهل يستطيع الكاظمي بعد كل هذا الخراب والدمار وسوء الإدارة والمحاصصة والفساد والسرقات الكبرى والتناحر الطائفي والقتل والاغتيالات وسطوة الميليشيات والانفلات الأمني وانتشار السلاح خارج سيطرة الدولة ان يواجه التحدي الاكبر وهو منع بقاء العراق في عصر اللادولة وان يستعيد بعضاً من هيبة الدولة ؟



رسالة عمان

الصورة الصحفية والإرهاب الرقمي

7 تشرين الاول (اكتوبر)

صدر عن دار امجد للنشر والتوزيع في عمان الكتاب البكر للباحثة حنين سعد سلمان بعنوان (الصورة الصحفية والارهاب الرقمي). يتضمن الكتاب موضوع توظيف الصوة الصحفية الرقمية من قبل التنظيمات الارهابية واستغلالها كرسالة بصرية قوية لارساء مفاهيم في عقول الجماهير وعلى النقيض مما هو معروف عن التيارات المتشددة من انها تحرم عملية التصوير واستخدام الصورة، الا انها لجأت الى توظيف الصورة لتحقيق اهدافها المتوخاة من النشر لتلك التنظيمات الارهابية. فلابد لاي صورة ينشرونها ان تكون صادمة وينبغي للصورة التالية ان تكون اكثر عنفا من التي سبقتها لاحداث الارتباك والقلق لدى مشاهدتها. خوفا مما يمكن ان ترتكبه التنظيمات الارهابية فيما بعد. وقد استطاعت التنظيمات الارهابية تصوير عملياتها باستخدام تقنيات حديثة للغاية في انتاج الصور الرقمية والفيديوهات.

وقامت المواقع الاعلامية لتلك التنظيمات بعرضها بالاعتماد على سياسة اعلامية احترافية. ويهدف الكتاب كذلك الى التعرف على عمليات توجيه واستخدام الصورة الصحفية بقصد محدد، حيث تحتل تلك الصورة حيزا مهما في المحتوى الرقمي لمواقع التنظيمات الارهابية على الانترنت ومن خلال الصورة الصحفية يمكن ان تضيف التنظيمات الارهابية الى الحقائق المجردة تكوينات قادة التنظيم العقائدية والنفسية والاجتماعية والسياسية لتجعل الصورة الصحفية فوق تفاصيلها المجردة، وجهة نظر او رأي او تقديمها مع المحتوى الرقمي بطريقة توحي برأي او تدعو الى الاقناع.

التداخل السردي والشعري في مجموعة نواف خلف السنجاري

نزيف الجبل يوقف الإستطراد

قاسم حسين

دهوك

القصة القصيرة جداً جنس أدبي ظهر حديثا ليُلبّي حاجات الإنسان، وليطرح أفكاره بأقصر عبارات ممكنة، وهذا القصر (الإيجاز / التكثيف) مهم جدا في أي جنس أدبي، ولا سيما القصة القصيرة جدا. ولهذا الايجاز أسباب كثيرة ومعروفة، ولا يمكن أن يكون ذلك القصر عشوائيا بل مدروسا وهادفا وهنا تكمن الصعوبة (القصة القصيرة ليست بحاجة إلى الطول ، ولكن جعلها أقصر هو ما يستغرق وقتا طويلا) " هنري ديفيد ثورو : ص / 21نزيف الجبل "

ويمكن تعويض هذا القصر ببعض التفصيل والإيضاح مثل (عنوان) القصة القصيرة جدا، ففي كثير من الأحيان لا يمكن الوصول إلى غاية الكاتب دون وجود (عنوان) متناسق مع مضمون القصة.. لذلك يُعدّ العنوان من العناصر المهمة في هذا الجنس الأدبي رفقة العناصر الأخرى من الحبكة والمفارقة والزمكان والقفلة المدهشة والبداية الجاذبة ورُقي اللغة والنفس السردي الطويل والرمز والإشارة، ولا يمكن التغاضي عن الدور الشعري في هذا الجنس الأدبي كون أنّ جميع الأجناس الأدبية تشترك في بعض العناصر والأدوات مع بعضها البعض، وسبب ذلك هو الأهداف التي تتشارك فيها هذه الأجناس. ويمكن ملاحظة ذلك في كتاب (نزيف الجبل) للقاص والشاعر نواف خلف السنجاري الذي هو موضوع قراءتنا، فقد مرّت عليّ بعض قصص هذا الكتاب سابقا قبل الطبع وركّزت انتباهي عليها آنذاك قبل أن يتكفّلَ الاتحاد العام للأدباء والكُتّاب في العراق بطباعته.. القاص السنجاري غني عن التعريف في مجال القصة القصيرة جداً وقد خدم هذا الفن عربيا وعالميا وحصد جوائز كثيرة في هذا المضمار ونشرت له الكثير من المجلّات والجرائد العربية والعالمية وترجمت بعضها الى لغات مختلفة ..

تتميّز قصص هذه المجموعة ببعدها الانساني النبيل لأنها نتاج تجارب ذاتية، فالقصة القصيرة جدا هي اقتناص اللحظة، كما غلب على معظم القصص طابع الحزن لأن أبطالها في الغالب ينتهي الأمر بهم بالموت المأساوي، أو يطرح من خلالهم أسئلة وجودية، أي أن الشخصيات عنده ليست عبثيّة أو ورقية وخير مثال على ذلك قصص (خوف مزمن / خلاص / مكالمة) حيث يسرد من خلالها واقع الإنسان السنجاري المضطهد الخائف من الانقراض، كما أن المكان عنده ليس نزهة أو حديقة بل في الغالب ساحة حرب أو خيمة ممزقة كما في قصص (حكاية للأطفال / ساندريلا سنجارية / مستنقع) ومن هنا كان اهتمامه بالشخصية السنجارية فاعطاها مساحة واسعة وتركيز كبير.

نفس شعري

امتازت قصص نواف السنجاري بالنفس الشعري لكونه قاصا وشاعرا فاعتمد في سرده على التشبيهات والاستعارات والمجاز والفنون البلاغية الأخرى دون أن يخرج عن نمط القصة القصيرة جدا، ومن الأمثلة على ذلك: عندما شبّه فردة الحذاء بقطعة آثار قديمة في قصة (ساندريلا سنجارية)، وقوله في قصة (خلاص) : حين هطل الليل... اجتاز عتبة اللوحة كناسك في معبد.. لقد كان اعتماده على هذه الصور الشعرية للإقناع والإمتاع واشغال المتلقي بالنص، مما يعطي أيضا فسحة للتأمل والتأويل ..

في الكتاب القصصي الثالث للمؤلف (نزيف الجبل) نجد ما أسلفتُ ذكره من عناصر التشويق، مع إمكانية عالية في طرح المواضيع بنفس سردي وشعري مذهل. أن اختيار (نزيف الجبل) عنوانا للكتاب هو ناتج لما تعرّض له الكاتب من صدمات، فقد أسند النزيف إلى الجبل - يقصد به جبل سنجار- الذي طالما نزف أيما نزيف أبان اجتياح (داعش) للمدن والقرى الأيزيدية في سنجار وبعشيقة وبحزاني في آب ?2014ولا أريد أن أسرف في شرح تلك المعاناة التي سنراها في الكثير من قصص هذا الكتاب الذي غلب عليه مصطلح الموت والحرب والسواد والقتل وكل ما يتفرع عن الدمار والخراب والسبي والاغتصاب، ففي قصّة (خلاص) ص 81يتطرق القاص السنجاري إلى موضوع إنساني خطير يختصر ملف النزوح ومعاناته.. وما يمكن ملاحظته أن أغلب أبطال قصصه يموتون ببطء نتيجة تلك المعاناة كما في هذه القصة وقصص (ساندريلا سنجارية / احتضار / طفلة) وغيرها الكثير من نصوص هذه المجموعة.. لقد مزج الكاتب قصصه بين الواقع والخيال، والذات والذات الآخر، فكانت موضوعات الكتاب قريبة من وجدان المتلقي، فضلا عن البعد المعرفي الذي أسرده المؤلف من خلال عنصر (الزمكان) ..

كنتُ أتمنى لو أن قصصا أخرى كما في قصة (حمامة- المهدة إلى نادية مراد) والتي انتهت ببعض الأمل والتمسّك بالحياة، ولكن القاص نواف السنجاري برّر هذا الأمر فقال ذات احتفاء به: (عندما كتبت هذه القصص كان كل شيءٍ يحتضر أمامي ويموت بصمت ويقصد بذلكَ فترة النزوح فخرجت القصص هكذا دون وجهة أمل)

ولا يخفى على القارئ ما عرضه الكاتب من جوانب مثيولوجية وتاريخية عن ديانته الأيزيدية في مجموعته (نزيف الجبل) فعبّر عنها بالطبيعة تارة، وباللون تارة أخرى مثل (الأبيض) لما له من دلالة وقدسية عند الأيزيديين ..

- من سمات الكتاب :

1. الايجاز والتكثيف وعدم الاستطراد
2. الرمز والايحاء والتشويق ودقّة اختيار المعاني
3. البعد الإنساني والبعد المعرفي والتاريخي
4. المفارقة والسخرية من بعض التناقضات في الحياة
5. المزج بين التخيّل والواقع
-6النفس السردي والنفس الشعري
7. متانة اللغة وجودة الأسلوب

- ملخص: يركز هذا الكتاب على عدة أمور منها :

1. الرفض: رفض كل أنواع الخراب والدخان والاغتصاب والسبي والموت ...
2. الولاء للوطن: كما في قصة (ذيول)، وليس الأشخاص
3. تقبّل الآخر المختلف
4. الوقوف على معاناة الأيزيدين وإعطائهم حق العيش الكريم وحق الرأي وبقية الحقوق
5. الأمل: وكان قليلا نسبة إلى الموت ويعود السبب إلى توقيت كتابة هذه القصص ومناسباتها الخاصّة

- ويمكننا عرض ثلاث نماذج قصصية من هذا الكتاب :

1. (أرقام) :
(حين رحل عن قريته كان فيها نصبا تذكاريا واحدا، و (74منزلاً ...
حين عاد كان هناك (74 نصبا تذكاريا ، ومنزلا واحدا !)

2. (زيارة)
(الحرارة داخل الخيمة لا تحتمل، تعبت يده الواهنة من تحريك قطعة الكرتون فوق وجه طفله المريض .. فجأة هبّت نسمة منعشة تحمل معها عطر ربيع الجبل، إلتفت الأب فرأى زوجته (المختطفة) منذ أكثر من عامٍ تبتسم لهم بحنان ، وتمرّ أمامهم كطيف.. حينها كان الصغير يغطّ في نوم عميق، ويحلم بالأزهار والعصافير)

3. (طوق)
(بيده الغليظة يمسك شعر العجوز الأشيب، وينحره كخروف، تتخضب شوارب القتيل الكثة بالدماء
لكن الطوق الأبيض الذي يحيط رقبته يظل ناصعا كالثلج !)

أخيرا : أتمنى أن أكون قد وفقتُ في عرض الكتاب بالصورة التي تليق به، ولا أخفي أنني تألّمت واستمتعت واندهشت وأنا أقرأ قصص هذه المجموعة وما تركته علي من أثر حسن. وآمل أن تنال مجموعة (نزيف الجبل) ما تستحق من اهتمام ونقد ودراسة.

غلاف المجموعة

الأديب والكاتب سعيد مموزيني: التقشف لم يؤثر على إستمرارية الصحف والمجلات في الإقليم

الفنان والصحفي والمثقف ثروة وطنية لا غنى عنها

جاسم حيدر

بغداد

رأى النور لأول مرة في حياته عام 1962 بقرية مموزين التابعة لقضاء برده رش، لكنه عا طفولته ناحا ومهجرا، بسبب إلتحاق والده بالثورة التحررية الكوردية، حيث لجأ مع أسرته إلى جبال كوردستان، وبعد أنتكاسة ثورة أيلول أضطروا للجوء إلى إيران ، حيث عاشوا هناك لنحو عشرين سنة، قبل أن يقرروا العودة في مطلع التسعينيات، يجمع بين الصحافة والإعلام والأدب والشعر، لكنه يجده نفسه كاتبا أكثر مما هو صحفي وإعلامي، فقد كتب ونشر في العديد من الصحف بل وتولى رئاسة تحرير بعض الصحف والمجلات كما عمل مديرا لمكاتب قنوات فضائية في الموصل، ذلك هو الأديب والكاتب والصحفي سعيد مموزيني، كان لنا معه هذا اللقاء ليحدثنا عن أهم المحطات في حياته، قلنا له:

□ الكاتب والأديب والإعلامي سعيد مموزيني، هل لك أن تحدثنا عن بداياتك مع الكتابة والنشر؟

– بداياتي كانت مع القراءة والمطالعة ، لسنوات طويلة قرأت العديد من الكتب الأدبية والفلسفية خصوصا حول تاريخ الكورد وكوردستان، لكن بداياتي مع الكتابة كانت في مطلع التسعينيات، أتذكر أول مقال كتبته نشر في صحيفة الفضيلة الإيرانية، إلا أن نشر المقال المذكور لم يسرني، ربما لأنه لم يكن بمستوى طموحي آنذاك، لذلك قررت عدم النشر مجددا، حتى منتصف التسعينيات، حيث تم نشر أول مقال لي في مجلة كازى وهي باللغة الكوردية والتي كانت تصدر في دهوك ، وهكذا توالت كتاباتي في الصحف والمجلات حتى يومنا هذا.

□ ماذا عن المركز الثقافي الذي أسسته في قضاء برده رش ؟

– بعد أن كنت لنحو عقدين من الزمن مقيما في إيران، عدت إلى العراق في منتصف التسعينيات وتحديدا إلى بلدتي برده رش حيث سارعت إلى تأسيس أول مركز ثقافي كوردي في في القضاء و المنطقة، والذي رأى النور في يوم -5 -4 1995ليصبح من أهم وأنشط المراكز الثقافية في المنطقة وفي كوردستان بشكل عام، كما أسست أول مكتبة في قضاء برده رش والتي صدر عنها مجلة خازر باللغة الكوردية وهي أول مجلة تصدر في منطقة برده رش، و هي مستمرة بالصدور حتى يومنا هذا ، أما بعد سقوط النظام الصدامي في نيسان ?2003كنت من أوائل المثقفين الذين عادوا إلى مدينة الموصل، حيث أسست فيها أول منتدى ثقافي كوردستاني، وحرصت على أن أشرك مثقفي الموصل فيها، وبالفعل أنظم العديد من الأدباء والكتاب والصحفيين والمثقفين الموصليين إلى هذا المنتدى وهم ينتمون لأطياف وقوميات مختلفة، ليكون المنتدى جامع لكل هؤلاء المثقفين.

□ كم يقدر رصيدك من المؤلفات والأدبية منها على وجه الخصوص؟

– مؤلفاتي تجاوزت أل 18كتابا، وأول تلك الكتب هو كتاب " برده رش بين الماضي والحاضر " تناولت فيه تاريخ منطقة برده رش وسكانها وأهم المعالم التاريخية فيها وكذلك الأحداث التي شهدتها، من بينها كتاب " العريس " و " تاريخ الكورد وكوردستان" و" مانى ودينه" و" المرأة المكسورة " و" تاريخ الموصل الجديد" و" البارزاني رجل السلام" و" الملكة المذنبة" و" اللعبة مستمرة" و" رؤية الكورد" و" رقصة النجوم" وغيرها .

□ هل تأثرت بأدباء وكتّاب عراقيين وعرب ؟

– حقيقة لم أتأثر بمعنى التأثير، لكن أعجبت بكتاباتهم ومنشوراتهم ، أعجبت كثيرا بقصائد وأشعار الشاعر الكبير نزار قباني ، وكذلك بكتابات ومؤلفات الدكتورة نوال السعداوي ، وأيضا بالكاتبة دوريا عوني، وأيضا الصحفية حنان فكري ، وكذلك بمؤلفات الدكتور علي الوردي، والكاتب والصحفي الكوردي الراحل عبد الغني علي يحيى وغيرهم الكثير لا يسعفني الذاكرة لذكرهم .

□ ماذا عن مجلة خازر التي تصدر باللغة الكوردية؟

– لقد عملت رئيسا لتحرير مجلة خازر منذ بدايات صدورها حتى اليوم، فهي مجلة فصلية تصدر باللغة الكوردية والعربية، لكن بعد جهود مضنية أستطعنا أن نصدرها بشكل شهري، وبما أن الصحف الصادرة باللغة العربية كثيرة في نينوى والموصل خصوصا بعد العام ?2003أرتأينا أن يكون هناك مجلة كوردية تنظم إلى تلك الصحف، وحظيت بترحيب ودعم أهالي الموصل .

□ ألم يتأثر صدور مجلة خازر، بالأزمة الأقتصادية التي يمر بها الإقليم؟

– صراحة هناك كتب ومجلات وصحف ودوريات تصدر في الإقليم على الرغم من التقشف والأزمة الاقتصادية التي يمر بها الإقليم، نعم لقد تأثرت المؤسسات الإعلامية والثقافية بالأزمة الإقتصادية والشد والجذب بين حكومتي المركز والإقليم بسبب الموازنة العامة، إلا أنها مستمرة في عطائها رغم التحديات، من ضمنها مجلة خازر التي تصدر بأنتظام شهريا، وسنويا أحرص على إصدار كتاب جديد، وآخر مؤلفاتي هو كتاب " الجسارة والأمل " لبراك أوباما ، قمت بترجمته من اللغة الفارسية إلى اللغة الكوردية ، كما صدر لي رواية باللغة الفارسية حملت عنوان" اللوحة الدموية" كونني أجيد اللغة الفارسية بطلاقة.



سعيد مموزيني

□ يقال بأن لديك نشاطات في الخارج ، ما حقيقة ذلك ؟

– نعم لدي أنشطة في العديد من الدول خارج إقليم كوردستان، فقد شاركت في العديد من النشاطات التي أقيمت في البلدان الأوربية بعد أن تلقيت دعوات مشاركة من قبل المراكز الثقافية والمثقفين الكورد في المهجر، فقد شاركت المثقفين الكورد في روسيا وفي برلين وفي لبنان ومصر.

□ هل مارست كتابة الشعر، وماذا عن القصائد التي كتبتها؟

– نعم أكتب في الصحف والمجلات ، كما أنني أكتب الشعر أيضا، لكن صراحة اشعاري لا أنشرها بل أحتفظ بها ، لأنني قليل الكتابة في مجال الشعر، وكي لا أحسب على الشعراء ، فضلت عدم نشر اشعاري ، حيث تأثرت كثيرا بالشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بأعتباره شاعر ومناضل .

□ الأديب والكاتب سعيد مموزيني، هل يستمع للموسيقى والغناء؟

– نعم بلاشك أستمع للأغاني والموسيقى، وأفضل الاغاني والموسيقى الهادئة، ومن المطربين الذين أستمع لهم الراحل ناظم الغزالي و وحيدة خليل، ومن الكورد حسن زيرك و محمد شيخو وأردوان زاخولي وغيرهم .

□ كيف تصف لنا علاقاتك مع العاملين في الوسط الصحفي والإعلامي؟

– علاقاتي طيبة مع الجميع، لأن أساسها التعامل الحسن والإحترام المتبادل والتعاون والتواصل، خلال سيطرة داعش كنت أتواجد في الكثير من الأحيان عند السواتر ، فكنت أزود الكثير من الصحفيين والإعلاميين العاملين في القنوات التلفزيونية والاذاعات وحتى الصحف بأخبار القوات الأمنية من البيشمركة والجيش وكذلك عن تحرير القرى والمناطق بأطراف الموصل ، خصوصا ممن يتعذر عليهم التواجد والوصول إلى السواتر الأمامية.

فندق السلام لمحمد سعد جبر الحسناوي

الحدث المتحرّك يبث حيوية السرد





إبراهيم الأعاجيبي

النجف

يتناولُ الكاتبُ قضيةَ مهمة، تاريخية، اجتماعية، سياسية ووطنية، كلّ هذه اجتمعت في ثيمة الرواية، إن عملية الكتابة التاريخيةَ تستدعيَ من الكاتب معرفة الواقعة جيداً ومعرفة الشخصية الرئيسية والثانوية فيها ليجعل من عملية استرجاع الحدث التاريخي ذو نكهة جميلة في طريقة السرد، وهذا واضحٌ جداً في الرواية، إذ القاص كان على إطلاعٍ ومعرفة كبيرة في حوادث هذه الرواية، وربما كأن مشاركاً في بعضِ فصولها أوِ شخصية من شخصياتها، المهَم أنّ القاصَ كان ملماً بحادثة مهمة وثورةٍ شعبية عارمة لو هُيأت لَها الظُروف بصورةً أفضل لغيرت معالم النظام السياسي بصورة شبه جذرية، فندق السلام قد يبدو العنوانُ غريباً على القارئ الذي لا يعرف أنه اسمٌ لمكانٍ تم فيه حجز واعتقال الكثير من الثوار الّذين ثاروا بوجه سلطة دكتاتورية مقيتة، حكمتهم بالحديد والنارِ، أن تسترجعَ حادثة تاريخية بإسلوبٍ قصصي لهيَ مهمة صعبة ولا بدّ منَ لمساتِ الابداع فيها، القصةُ تُشيرُ إلى أنّ أهالي الجنوب العراقيّ كانوا متذمرين من السلطة التي سامتهم الخسف والهوان والتعذيب طوال ردحاً من الزمن، ملّوا السلطة وقرروا أن يثوروا بوجهها ثورة مسلحة، كان الوقتُ مناسباً لقيامِ الثورة الشعبية في الوسط والجنوب العراقي، لأن النظام كان مُحارباً من كثير من دول العالم ومقيد ومحاصر حتى الاختناق، وكان خارجاً لتوه من حرب سخيفة أقحم الشعب بها وفرضهَا فرضاً عليهم، كان النظامُ متعباً، منهاراً لا يكادُ أن ينهضَ من كبواته الطويلة وخساراته التي لا تعد ولا تحصى نتيجة لعدم رؤية سياسية تنموية تحقق اقتصاد نفعي للبلد، الثورة كان تتقدُ شرارةً وغضباً من النظام، لعلَ للثورة جذوراً أقدم من وقتها لكنه لم يحنَ موعدها، تبدأ القصة بصورةٍ شفيفة جاذبة وهو لقاءُ بين العاشقينَ والذين هما شخصيتينِ هما عليّ وحبيبته إيمان، اللقاءُ كان جميلاً بينهما، السردُ أعطى لشخصية عليّ دوراً أكبر مما أعطاه لإيمانِ وربما تعدَ إيمان شخصية ثانوية قياساً بحبيبها عليّ، شخصية عليّ كانت متحركة متفاعلة مع مجرى الحدث منذ أول انطلاقه حتى نهاية الحبكة الروائية وحلّها تماماً عندما أسقطت قوات الاحتلال الصنم الحاكم في بغداد، الروايةُ كان تتسمُ بأن حدثها متحركاً متفاعلاً مشوقاً لذا لا يمكن الاستغناء عن قراءة صفحة دون صفحة، لأنّ في كلّ صفحة ربما تجد شخصية أو حدث أو مَسألة ما، الروائي جعل من الرواية حديقة غنّاء تضمُ شتّى أصناف الزهور، غليانَ الحدث بعملية تصاعدية متناسب مع تطور الحدث الرئيس وهو الانتفاضة، هنالك نزعة دينية ترافقُ السرد كثيراً بالأخص في شخصياته، فسبب هذا هو أن شخصياته حقيقية فحافظ القاص على الأصالة المعرفية دون أن يسبغَ لوناً جديداً على أية شخصية، كان الثورة مؤثرة في نفسية القاَص ويكن لها أعظم الأثر، فلم يكتب عن سلبياتها التي ترافق كل ثورة، لأن بطبيعة الثورة لا تخلو من سلبياتٍ وهذه مسألَة طبيعية في كل الثورات، الثورةُ كانت بوجهٍ واحدٍ وهو الأبيض اللّماع، هذا لا يعدُ عَيباً عَلى الراوي لأن فنية الرواية وقوة حبكتها وقيمها الجمالية هي التي تحدد أنّ الرواية جيدة أو لا، مثلاً كانت شخصية مصعب البصري شخصية جاسوسية فهو عينٍ للسلطة فيقول القاص عنه في صفحة :18كانَ مصعب البصري الذي عصب رأسه ولاث على رقبته يشماغاً أسود يصور احتراق المركز (الذي اخترقه الثوار) بكامرته الصغيرة التي لا يزيد حجمها على حجم قداحة سجائر... كان يصور بدقة وجوه المتظاهرين ويركز عليها وخاصة من يشعر أنهم أصحاب رأيّ وقرار، هذه منقبة جميلة تضاف إلى الروايةِ التاريخية ككل، لأن لهذا الجاسوس أعوانٌ كثر كان لهم نصيبٌ كبير من فشل الانتفاضة الكبرى، الرواية تعد وثيقة تاريخية لمدينة تعرضت لحادثة هزت الدولة والعالم أيضاً، لولا أن العالمَ قصًر أو لم يدعم هذه الثورة خوفاً من المستقبل الذي يأتي بعد النظام الحاكم! لا تستطيع أن تستجمع أنفاسك وأنت تطالع السرد كيف مضى وكيف يمضي وإلى ماذا سيصل، فبالإمكان قراءة الرواية من أي صفحة لأن في كل صفحة متعة فنية ومعلومة تاريخية، ناهيكَ عن اللغة التي هي عنصرٌ مهم في عملية التواصل، إذ أنّ اللغة هي الأداة بين المُرسل والمتلقي فهي التي تمدُ جسر الاقترَان وتقوي العلاقة بين الاثنين، هذه اللغة التي كتبت بها الرواية كانت متينة ورصينة مما جعل العلاقة وشيجة بين الكاتب والقارئ، أول ظهور لكلمة فندق السلام كان في الصفحة 61، هنا أدرك القارئ ووصل السرد إلى مرحلة يُمَكنهُ من فهم واستيعابَ القصةَ، الثورة تريد أن تسقطَ النظام فقط مع الحفاظ على مؤسسات الدولة هذا ما ذكر في صفحة 83، الشخصية الدينية في رواية فندق السلام كان ذكية وقد وضعَ لها القاص صندوقاً للحفاظ عليها من أي شيء، وهذا منَ الحوار الذي دار بين زعيم الثورة والمرجع الأكبر السيد الخوئيّ ورئيس السلطة في مقر الرئيس الحاكم، الحوار الذي دار بينهما لم يكن بمستوى الثورة مطلقاً، ربما هذه لا تعد مثلبة في الرواية أيضاً، لأن القصة حقيقة ولها واقع يشهد ويؤيد لها، إذ أن وقوف زعيم الثورة أمام رئيس السلطة لا يمثل قوة وصلابة الثورة التي هزت وكادت أت تقوض النظام، لكن الروائي يعمد إلى أن يترك الحدث والحوار يبقى على حاله دون إسباغ الميك آب عليه، مثلُ آخر وهو مَسألة عدم قتال أبناء القادة مع الثوار إذ الرواية قد جعلت من أحد أبناء القائد الثوري ضمن مركز القيادة هذه جعلت السؤال يُثار ولا بدّ من إجابة، تستمرُ القصة بسرد حوادث القصة تارةً تأخذ الجانب السياسي ومرة الجانب الوطني وهكذا لتتدخل الرواية لتكون وثيقة تاريخية لمدينة أو لبلدٍ تعرض لأزمة حادة خانقة فجرت ثورةً كبرىً سُميت انتفاضة الواحد والتسعين إشارة إلى سنة حدوثها وهو عام 1991، إيمان المرأةَ الحبيبة كانت راجحة العقل لكن السرد لم يعطها الصوت الروي الكبير في القصة للتناسب مع هيمنة السرد مع شخصية علي، مكان وزمان الرواية كان واقعياً ومؤرخاً، كل الاحداث كانت مدعومة بتاريخٍ يُعضدُ قوتها ويجعلها أوثق، من الانطلاقةٌ الأولى للسرد والحدث يتحرك ويمشي بصورة تكاد تُرهق القارئ ويكاد يفلت منه حبل الرويّ، الحدث كان متفجراً كتفجر الثورة ومستعراً كلهيب الثورة، هل الرواية إلا حدث؟ هذا السؤال كثيراً ما ردده النُقاد فيما بينهم ونقول هل هذه الرواية إلا حدث، نعم الحدث أو مجموعة الاحداث كانت تصب في مصبٍ واحد ومنطلقٍ واحد، الرواية جامعة شاملةً في النضال والثورة، كأن تكون الثورة فكرية أو همجية، يذكرُ الروائي أن الثوار أنشأوا جريدة لهم لأنهم يريدون أن ينظروا لثورتهم بثقافة ووعي الذي هو أبقى وأكثر أثراً، لغة السلاح لم تلجأ لها الثورة حتى طفح الكيل ولم يبقَ من وسيلةٍ إلا هو، لعلَ عنصر التشويق كان يرافق الحدث ويسايره في ديناميكيته المستمرة حتى آخر القصة، لعل هذه الرواية ستبقى ولن يندثر أثرها، لأنها وثيقة تاريخيةٍ وتاريخ وهذا مستحيلٌ أن يُدرسَ أو يُطمس أثره على مدى كل الأجيال، لا بدّ لأيٍّ جيل أن يحفظ تاريخه والقاص هنا حفظ تاريخه وتاريخ مدينته في ما خطه في روايته هذه، الاسلوب السردي لم يكن يميلُ إلى الحشو بل كان همهُ أن يسردَ ما يؤثر وأثر في مسيرة السرد وحركيّته المستمرة، تنتهي القصة والقارئ محمل بشتى الأسئلة والاستفهامية والتعجبية عما قرأ وما نتج عنه الحدث؟! هذه الاسئلة تفتحُ أبواباً أمام القارئ أن يعيدَ القراءة ليحفظَ هذه الاسماء الكثيرة التي وردت، إنّ الأسماءَ الواردة في الرواية كثيرة جداً حتى ليصعب على القارئ أن يحصيها كلها ويعرف أدوارها ما لم يعيد ويعيد حتى يحفظ، تحتاج عند قراءة الرواية إلى مسودات كثيرة تكثر أو تقول بحسب سعة اطلاعك ومعرفتك التي تريد أن تأخذها من الرواية. الحدث كان يمشي في سهمٍ هرمي صاعداً إلى الأعلى قد يقف بعضَ الأحيان ليلتقط القارئ أنفاسه قليلاً ثم يعود الحدث السردي يتحرك بصورة تصاعدية متطورة يوماً بعد آخر، زمن السرد كان ملازما لحدث السرد، مما أعطى قناعات للقارئ فيما يقرأ، الكاتب مارس دور المؤرخ الأدبي وليس التاريخي البحت، هنا ضم الميزتين معاً فحقق للقراء ما يشتهون وما يريدون.

غلاف الرواية

Issue 6780 Thursday 8/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6780 الخميس 20 من صفر 1442 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الزيارة الاربعينية في ظل وباء كورونا

في شهر محرم الحرام عموماً و العشرين من شهر صفر خصوصاً يتوافد سنوياً أكثر من 20 مليون زائر تقريباً عراقي وعربي وأجنبي ، يقدر عدد الأجانب فيهم 3-5 ملايين زائر من 60 بلدا لزيارة ضريح الأمام الشهيد في كربلاء المقدسة ، الأغلبية منهم قادمون من إيران المجاورة للعراق والتي تربطها بالعراق ثلاثة منافذ حدودية جنوبية هي (الشلامجة في البصرة ومنفذ الشيب في ميسان ومنفذ زرباطية في محافظة واسط) وقد تعرضت تلك المنافذ في السنوات السابقة إلى دخول عشوائي للزوار الإيرانيين مخترقين تلك المنافذ بموجات بشرية هائلة تقدر بعشرات الألوف دون الحصول على الفيزا (التأشيرة) بسبب سوء التخطيط من قبل الجانب العراقي وإهمال الحكومة وتقصيرها الواضح في هذا المجال وتعاملهم العاطفي مع الحدث دون الرجوع إلى الجانب الأمني والاقتصادي للموضوع ، وهذه واحدة من منزلقات العمل الحكومي غير المبرمج مما تسبب بتحشيد أكثر من 30 ألف عسكري لحماية الزوار ،كما أن معظم الطرق الجنوبية التي تربطها بمدينة كربلاء المقدسة بجانب واحد ضيق تسبب بمقتل وجرح العشرات من الزوار ، ولكثرتهم الفائضة عن الإمكانيات تقوم الحكومة بنقلهم بواسطة سيارات حمل مكشوفة أو بواسطة سيارات النقل البري ، دون النظر إلى جانب السلامة والجانب الحضاري في الموضوع .

وخلال هذا العام وبعد تفشي وباء كورونا منعت الحكومة العراقية المتمثلة بالسيد رئيس الوزراء مصطفى ألكاظمي دخول إعداد هائلة من الزوار العرب والأجانب بما فيهم الإيرانيون إلى العراق وسمحت بدخول 1500زائر فقط من كل بلد جواً.

أتمنى أن تكون هذه الخطوة برنامج عمل لدخول الزائرين بواسطة الخطوط الجوية بدلاً من الدخول عن طريق المنافذ الحدودية البرية التي تشهد زحاماً غير مسبوقاً ، ربما لا تسمح لمسؤولي المنافذ من تسجيل تلك الأعداد المليونية التي تنشد الأكل والشرب والنقل والسكن المجاني من العراقيين.

فقد ذكرت منظمة الصحة العالمية، السبت، أن العراق دخل ما تسمى بمرحلة "التفشي المجتمعي" لفيروس كورونا وهي المرحلة الثالثة، محذرة من انتشار الوباء في عموم البلاد.

وحذر ممثل المنظمة العالمية من "تزايد محتمل لأعداد المصابين بالفيروس خلال الفترة المقبلة؛ جراء استمرار التجمعات وعدم أتباع إجراءات الوقاية والالتـزام بالتعليمات الصحية، لاسيما إن الزيارة الأربعينية ودخول فصل الشتاء قد يؤديان إلى زيادة كبيرة في عدد المصابين، وبالتالي سيكون هناك طلب على الأسرّة لاستيعاب تلك الأعداد، وقد يشكل ذلك مشكلة حقيقية إذا تضاعفت أعداد الإصابات على الأعداد المسجلة خلال هذه المدة.



شاكر عبد موسى الساعدي

ميسان

التمور المستوردة ضرب الإقتصاد

منذ ثمانينات القرن الماضي تحددت بنية الاقتصاد العراقي وتبلورت بتزايد اعتماده على قطاع النفط الخام والتوسع غير المستدام لقطاع الخدمات غير المنتجة واهمال القطاعات المنتجة كالزراعة والصناعة على نحو متواصل وللاسف نرى اليوم ان هذه السياسة اصبحت هي السائد على تخطيط الدولة بل راحت اغلب اغلب مؤسساته الخدمية تعاني من الاهمال وقلة الاهتمام به

ما يثير الدهشة اليوم ما نشاهده في الاسواق العراقية من انتشار كبير للسلع والبضائع المستوردة منها مواد غذائية جافة وغير جافة ومن ابرز تلك المواد الغذائية هي التمور المستوردة من خارج القطر والتي تستخدم طريقة ناجحة في عملية تعليب التمور وارسالها مرة اخرى الى بلدنا اذ تعمل هذه الدول على كبس التمور العراقية بعد شرائها في وقت سابق وبطرق حديثة ومتقنة وتصديرها الى العراق وهذا ينعكس سلبا على الاقتصاد الذي يعتمد على النفط كمورد اساس وتليه المنتجات الزراعية. ويحتوي العراق على العديد من مصانع تعليب كبس التمور في كل المحافظات العراقية تقريبا ولكنها معطلة تماما وفاقدة للايدي العاملة والسؤال الذي يطرح نفسة لماذا لا تعمل الحكومة العراقية على تشكيل او انشاء معامل حديثة اسوة بتلك الدول ؟ ولماذا لاتقوم بتخصيص الاموال اللازمة لما لها دور في تخفيف نسب البطالة في المجتمع والنهوض بالاقتصاد الوطني في وقت يحتاج هذا البلد مشاريع تنموية للنهوض بالعجز الكبير في الموازنة والتي ادت الى توقف حركة الاعمار ان من الاسباب والعوامل التي ادت الى استيراد التمور هو توقف معامل كبس التمور العراقية وكذلك هجرة المزارعين وتجريف البساتين وتحويلها الى اراض سكنية مما ادى الى انخفاض انتاج الاصناف الجيدة من التمور لذلك عملت تلك الدول على استغلال هذه العوامل وعمدت الى تصدير التمور وبأصناف جيدة الى العراق ومما ساعد ذلك غفلة الجهات المعنية عن هذه الملفات المهمة. على الجهات المعنية العمل على منح اصحاب معامل كبس التمور المتوقفة عن العمل قروضا مالية لتشغيلها ولسد الحاجة المحلية فضلا عن استصلاح الاراضي الزراعية المنهكة والعمل على منع تجريف بساتين النخيل واعداد برامج تلفزيونية توعوية بالتنسيق مع مكاتب العلاقات العامة في تلك المعامل لايضاح خطوات كبس التمور التي تميزها عن المستورد واتخاذ اجراءات رادعه من قبل الامن الاقتصادي بحق الجهات المستوردة لهذه التمور والتي تحاول ضرب الاقتصاد الوطني.



أمير البركاوي

النجف

الدولة واللادولة

بعد انتشار السلاح المنفلت بيد عناصر خارجة عن القانون وبات يهدد امن وسيادة وسلامة وحدة البلاد والعباد يجب على الدولة ان تعمل بشكل جدي وفوري على نزع السلاح منهم وحل كافة الفصائل المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة وتتخذ معهم اجراءات قاسية وحازمة حيث تصل العقوبة وفق المادة اربعة ارهاب

حيث الفصائل التي قامت بالوقوف مع العراق وشعبه الابي بحربه ضد الارهاب تحضى بحب واحترام كافة ابناء العراق

ولكن الفصائل الخارجة عن سيطرة الدولة هذه تمثل ارهاب من نوع اخر يجب عليها ان تطيع اوامر الحكومة العراقية وتقوم بتسليم السلاح فورا قبل فوات الاوان واندلاع نار لا يمكن اخمادها بسهولة وربما تسير بالبلاد الى حرب اهلية اشد واقسى من الحرب الاهلية التي حدثت بلبنان قبل اكثر من عقد من الزمن.

على العقلاء والحكماء بالبلاد ان تتدخل بشكل فوري وجدي وان تتخلى عن دور الحكواتي وتفتح الحوار معهم وبالتحديد على الذين لديهم تأثير عليهم

كون الحوار معهم افضل بكثير من لغة التهديد والوعيد

والعراقيين جميعا يطمحون الى العيش وسط دولة المواطنة وليس العيش وسط دويلات تحكمها البلطجية والمافيات

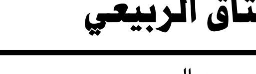
وللاسف من كان يظن ان العراق سوف يصبح واحة من الديمقراطية اصبح العراق واحة للفاسدين والمفسدين والخارجين عن القانون

حيث بدأ بالعراق نشاهد به افلام الاكشن التي تعرض بدور السينما بهوليود بشكل اكثر اضاحة بعد ان وضع بالعراق منذ الاف السنوات اول مسلة قانونية وهي مسلة حمورابي ونهايته القانون تكون هكذا

الى هذه اللحظة لا نصدق ماذا يحصل اين المجتمع الدولي واين الدولة واين الامم المتحدة عن مثل هكذا افعال تهدد حياة المواطن واكثر ما نخشاه ثانية اندلاع حرب اهلية واذا اندلعت لا سمح الله سوف تنهي ما تبقى من بسمة على وجوه العراق والعراقيين

وان استمر الحال على ماهو عليه الان لن تكون هناك انتخابات مبكرة نزيهة التي تحدث به رئيس الوزراء العراقي سوف تسيطر عناصر اللادولة على كافة مفاصل المراكز الانتخابية وسوف تتلاعب بالنتائج وسوف يشهد البلاد عزوفا اكثر من الانتخابات الاخيرة

ولا نعلم ماذا تخبئ الينا الايام نتمنى ان نخرج من هذا الكابوس الاسود بصورة سلمية بعيدة كل البعد الحروب وان يعود العراق الى عهده المعهود والى مكانته السابقة بين المنطقة ودول العالم



مشتاق الربيعي

ديالى

البصرة وطنجة وتطوان

رائحة البحر والحرب والسينما وأجفاني على إمتداد الطريق



نعيم عبد مهلهل

دوسلاروف

منذ الصّبحِ الباكرِ أجلسُ في المقهى : طنجةُ تستيقظُ .
لستُ أنا مَنْ يُوقظُ طنجةَ ...
مَنْ قالَ : الحُلْمُ ينام ؟

سعدي يوسف

البصرة بصرتنا ..وهذا النوح عادتنا عازف الماصول البصري تومان

يسكن الجنود بعض بهجة من مشاعر خفية تقول لهم : أن الاغاني وافلام السينما من بعض الهواجس الخفية التي تقلل من تأثير الحرب ومجهولها وخسائرها ، بعد أن كانت وجوه الاباء والحبيبيات هي المشاعر الأكثر شيوعا في صناعة هذا التأثير ، لهذا كان اغلب مراتب البطرية الثالثة ك م متو 240 من الجنود والذين يمتدون بانتشار قتالي مع مدافعهم على مساحة 300 متر قريبا من ضفاف بحيرة الاسماك في البصرة يفضلون الذهاب الى مشاهدة الافلام السينمائية في العشار بدلا من الذهاب الى الحمامات الرجالية عندما يؤذن لهم لنصف نهار في كل اسبوع يبدأ من العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

بالنسبة لي إذا كان الفيلم لصوفيا لورين أو برجيت باردو او هند رستم فأن أي حرب لن تمنعني من النزول الى العشار لمشاهدة هذا الفيلم ، وفرحت كثيرا عندما عريف المخابرة خليل ابراهيم سمين من عشاق السينما ايضا ، ولكن ملهمته الاولى هي الممثلة الهندية هيما ميلاني التي كانت ملكة جمال الهند قبل ان تمثل في الفيلم الهندي الشهير (أنداز) مع الممثلين شامي كابور وراجيش كنا .

وحتى يسمح لي بالنزول اخبره ان سينما الكرنك في العشار ستعرض واحدا من افلامها وعلي أن احضره نيابة عنه ، وانا اعرف ان الفيلم الذي يعرض هو الأمس واليوم وغدا لصوفيا لورين والذي شاركه التمثيل فيه الممثل الايطالي مارسيلّو ماستروياني .وكتب قصته الروائي الشهير البرتو مورافيا.

فيفرح ويقرر ان يشاركني النزول الى البصرة ، وحين يكتشف كذبي سيغضب ويتهمني بخداعه ولكنه في النهاية سيدخل معي ويشاهد الفيلم وسيشعر بالفرح ويشكرني على تلك المتعة ثم يدعوني للذهاب الى محل لبيع السمبوسة ، ومع لذة البهارات الهندية للسمبوسة يعترف خليل أن نظرات لورين وفخذيها يتفوقان على رغبته برؤية افلام ممثلته الهندية المفضلة.

كانت منطقة العشار اقرب المناطق الى خنادق جبهات البصرة من جهة الشلامجة حيث رحى معارك قاسية كلفت العراق وايران الافا من الضحايا ، ثلاثة ارباعهم من العزاب ، وكما يقول عريف المخابرة خليل :العازب إن لم يمتلك حبيبة يمتلك في خياله ممثلة سينمائية .

لهذا كان الوصول الى واحدة من سينمات العشار هو الوصول الى ضفاف اخيلتنا العازبة ، فحين نذهب الى منطقة العشار نعيش متعة رقابنا التي تستدير صوب الجهات التي نسمع منها موسيقى وقع خطوات انثى ، ثم تختفي نظراتنا عند ظلال نخيل شط العرب فنذهب الى حيث المكان بأبنيته الحديثة وشرفات فندق الشيراتون وواجهات المحلات الكبيرة في سوق حنا الشيخ والزخارف الهندسية لبيوت الشناشيل التي تركها يهود البصرة ارثا لأزمنة المدينة ، ليتمنى كل واحد منا ان تكون لديه عيني زرقاء اليمامة ويدعي انه يشاهد الان بوابة سينما الكرنك ليعرف الجنود عنوان الفيلم الذي سيعرض في اليوم الذي سينزلون فيه الى المدينة ، وحتى اجعلهم يعيشون لحظة اغراء انتظار الاجساد البيضاء الممتلئة بشهوة التمني والخلاص والعادة السرية ادرج اليهم عناوين مثيرة لأفلام رومانسية واباحية شهيرة واغلبها افلاما يونانية وفرنسية وسويدية ، فتقفز في شرايين ذكورتها موجات دم فائر ، وبصمت يلعنون الحرب ويتمنون ليلة سحرية مع واحدة من ممثلات تلك الافلام .

فيعيشون مع تلك القائمة الطويلة التي ادرجها لهم متعة التخيل وقد تحولت اجفانهم الى شوارع طويله توصلهم من ملاجئهم حتى شاشات السينما ، وقد سكنتهم ذكريات لحظات قديمة وهو يرفعون شعار :من الاستمناء الى الحمام الشعبي .

عودة الخنادق

ذلك يحدث دائما عندما يغادرون الفيلم في نهايته ولم تزل نهود الممثلات الايطاليات والفرنسيات واليونانيات معلقة على صدورهم . ليستعيدوا متعة النوم معها حين يعودون الى خنادقهم حيث يسكنهم طقس الاستمناء مرة اخرى.

كانت الكرنك مأوى افتراضا لسحر ما يتمناه الجنود الذين لا يرون ضرورة للذهاب الى الحمامات ودلك اجسامهم بالصابون مفضلين رائحة التراب وعطر الممثلات على عطر صابون اللوكس ، وغيرهم من يمتلك الوقت للاثنين معا ، مشاهدة اللقطات المثيرة ثم الذهاب بعد ذلك الى الحمام وحجز لوج خاصا يستحم فيه ويفعل ما يشاء من الاماني وهو عاريا .

لم افعلها بالرغم اني كنت اذهب معهم الى تلك الافلام ، وقد صنعت غريزتي لدي هاجسا من كبت انفلات ما اتمناه ،ومثل ما كان يفعل كافافيس ابقيت جمالية حسي في لهفة تعيش معي في التعبير عنها بقصيدة او خاطرة او قصة ، وحتى لا أخدع صبري .اخر الليل حين يأوي الجميع الى شخيرهم ، تحركني الرغبات الى ممثلة ايطالية اسمها اورنيلا موتي واتخيل معها ما يتخيله الجنود ويفعله في الحمامات.

تلك المتعة الشجاعة في مرات كثيرة تتقاطع معها افكارا وهواجسا مزعجة تذكرك بما يخبئه القادم لك ، القصف والهجوم المعادي ، والذهاب الى المرصد بواجب الرصد في مسافة قد لا تبعد مئة متر عن القناص الايراني.

وقتها تتفوق صور الموت وبتر واحد من الاعضاء على اخيلة السباحة في عطر انوثة ممثلات افلام سينما الكرنك حيث ينتظرنا اسبوعا قادما للذهاب الى هناك عندما يكتب الله لنا السلامة.

ذهبت تلك الايام ، ولكن لحظة واحدة من لحظات محطات سفرك تعيد اليك لذة ومتعة كل تلك الطقوس ، وقد كانت مدينة تطوان واحدة من محطات اقدار ذلك السفر الذي استعدت فيه ازمنة حروب البصرة ودهشة الاخيلة على شاشات سينماتها ، عندما اصر صديقي ومرافقي الطنجاوي علي بو درار وهو صاحب مكتبة في شارع موسى بن نصير ان اكون ضيفه في بيت اهل زوجته في تطوان وقبلها كنت قد قضيت ليلة لاستعادة الذكريات الخاصة في شقة الريبو صديق الروائي المغربي الشهير محمد شكري والذي ذكر لنا ما اخبره فيه شكري ذات جلسة مؤانسة بين صحو وسكر ، أن طنجة ربما كانت واحدة من الموانئ التي رست فيها سفينة السندباد البصري. وانه في طفولته كان يسمي البساط الذي تحيكه والدته ببساط الريح ليتمنى الصعود عليه والطيران فيه الى امكنة ابعد من قريته الفلاحية النائية ، وربما هذا البساط هو من اوصله الى طنجة ليعيش فيها وليصبح مشهورا كما السندباد.

واتخيل شكري في واحدة من نصوصه وهو يتحدث عن بهجة السفر خارج طنجة في اول زيارة له الى هولندا وقد تحدث في رسائله الى محمد برادة انه تعرف فيها على امرأتين واحدة صيدلانية واخرى مدرسة كيمياء ، وانه توسدهن غراما وثمالة .

ولا اعرف لماذا شعرت ان شكري لا يجانب الكثير من الحقيقية في قصصه الغرامية في هولندا ، ربما لأنني اعيش في اوربا واعرف ان المرأة الاوربية المتعلمة لا يمكن ان تمنح جسدها لرجل جاء الى بلدها في سفرة سياحية لأسبوع ، وأن اراد هذا الشي فيمكن ان يجده عند مومس الشوارع الخلفية في العاصمة امستردام لقاء ثمن يتفق عليه ، فيذهب مع احداهن الى شقتها القريبة ويمارس الغرام بعجل واذا لم يحسن التحدث باللغة التي تتقنها المومس يمارس معها بمساعدة الاشارة والتأوه ، وإذا كان شكري صادقا في قصة المضاجعة في هولندا ، فهذا يعود الى أن المرأتين ربما قد عرفن من ترجمة الخبز الحافي للهولندية ان هذا الرجل ـ الروائي يملك طاقة فحل عاش اساطير الكبت والتشرد والحرمان بأقسى الدرجات.

بعيدا عن محمد شكري ، كان من بعض احلام سفري ان ازور قاعات سينمات طنجة لشعوري انها مثل قاعات سينمات مدينتي الناصرية التي ولدت فيها ، وفي مناخات شاشات طنجة سأجد الكثير من تشابه ذكريات جنود حروب البصرة حيث يقال هنا ان الجنود الغرباء ترسوا سفنهم وبوارجهم في ميناء المدينة وليس لديهم سوى طقسين ليوم كامل خارج البحر ، السينمات نهارا والملاهي ليلا واغلبهم من الاسبان الذين ليس لديهم ممثلات مشهورات يحملن اغراءً مثيرا فيذهبون للبحث عن سيقان برجيت باردو والإليزابيت تايلور وراكيل وولش.

وكأنهم يحملون ذات شهية ورغبات جنود بحيرة الاسماك ، والفرق اننا نشتهي ممثلات السينما ونحن جنودا داخل التراب الوطني وهم على تراب المستعمرات التي يحتلونها.

قلت لصديقي الطنجي : لنمر عليها ونشاهد بعضا من افلامها لأستعيد امكنة تركتها هناك .

لقد كانت السينما سريرا لتخيل شهية امرأة كان الجنود يحلمون بممارسة الغرام معها ، واظن ان معظم ممثلات الأغراء يعرفن هذا وربما يشعرن بالسعادة حين يعرفن ان معظم مشاهدي أفلامهن في بلدان العالم الثالث هم من الجنود حيث تكثر الحروب فيها في صراعات طويلة وقصيرة.

قال صديقي : لم تعد سينمات طنجة كما كانت ، فهي الان تحمل اسرارا اخرى حين يأوي اليها الشباب واغلبهم من العاطلين عن العمل وتاركي المدرسة والحالمين مثل القراصنة ليعبروا الى الشاطئ الاسباني حيث اوربا ، وهؤلاء يجنحون الى اهواء غريبة اثناء عرض الفيلم وبعده .

قلت : عندما كنا جنودا كنا نفعلها بسبب الحاجة الى ما نتمناه .

قال :ربما تفعلوها في الخفاء والاضواء معتمة .هؤلاء يفعلونها في العلن في بعض المرات.

قلت : كلا .كان الغرام يسكننا بكل جوانحه ومعه يسكننا الكثير من الحياء والخجل والخوف ايضا.

ـ لهذا انقطعت عن الذهاب الى السينما لأنها لم تعد صالحة لأحاسيسنا وذلك الارتباك الجميل الذي كان يسكن وجوهنا ، كما وجوهكم انتم جنود حروب البصرة.

ضحكت وانا اسمع من مغاربي هذه العبارة (جنود حرب البصرة) وسألته ان كان يعرفها جيدا ؟

قال : من خلال اخبار التلفاز وبعض الروايات العراقية .

قلت : حروب البصرة يا صديقي حصدت وقتلت وخربت واتت بأحلام السفر لأغلب الناجين منها .

ـ نعم ، ولذلك انت هنا . ومن اجلك سأحقق لك ما تتمناه واحضر معك عرضا سينمائيا واتمناه يكون عرضا لفيلم في احدى سينمات تطوان لأن اجمل ذكرياتي تقترن بأفلامها فهي اريكة غرامي الاولى ، ذلك لأن أم اولادي من اهل تطوان وكنا ايام الخطوبة لا تمر جمعة دون ان نحضر سوية عرضا سينمائيا وفيه نتمنى ان تكون نادية لطفي هي البطلة ، ذلك لان حبيبتي وزوجتي عايدة تشبهها كثيرا وهي من طلبت مني ان ندعوك الليلة على العشا في بيتنا ، لقد كبرنا ، ولكنك عندما ترى اصغر بناتي نديمه ستتأكد ان عايدة كانت تشبه نادية لطفي تماما .

قلت :ليحفظها الله لك ولبيتك .

ـ آمين ، اللهم امين.

في جلسة العشاء ، عدنا لنستذكر هذا الفرح المرئي الذي يلازم ظلال طفولتنا وصبانا والشباب ، وأخبرته أن خواطر المدن مع هاجس السينما يكاد يكون متشابها ، وان وجوه الممثلات واجسادهن هو الرابط الاقوى ان كان من يشاهد الفيلم من ابناء بوينس ايرس او من صعيد مصر.

ضحك وقال : هذا يعني ان طنجة اخت البصرة سينمائيا؟

قلت : بالضبط .

قال : ولكن بصرتكم مبتلاة بالحروب وهي تذهب لترى فيلم سينمائي ، فيما طنجة في ذات المشاعر تكون مبتلاة بحلم السفر الى اوربا .

ـ الهاجسان كلاهما حرب ، فالحجاج يقول : لولا فرحة الاياب لعذبت اعدائي بالسفر.

ـ اوه .ربما صدقت في هذا .

قلت : متى تتذكر ، فأن صدق الذكرى يرتبط بما كانت تمنحك اياه تلك الشاشات وخصوصا في طفولة مدينتي السومرية .

قال صديقي الطنجي : أنه لايعرف الناصرية جيدا ولكنه سمع عن البصرة منذ ان قرأ قصص الف ليلة وليلة ، وفي الحرب سمع كثيرا عنها ايضا ، وان المغاربة كان يشفقون على موت العراقيين في جبهاتها ، لانهم يعرفون ان الجيش العربي الذي عبر مع طارق الى اسبانيا عبر طنجة كان الكثير فيه من اهل البصرة ،والكثير من العوائل المغربية التي عادت لتسكن هنا بعد سقوط دولة العرب في الاندلس تحمل لقب البصري.

وحتى ابعد النقاش عن اشكالية الحرب واسبابها .قلت : لنبقى عند السينما ، فما ذكرته اعرفه تماما .فقط اريد ان اعرف سر مودتنا مع الشاشات بالرغم من اختلاف الجغرافيات ؟

قال : ببساطة ، برجيت باردو مثلا كانت تظهر بذات الملامح واللقطة الرومانسية على شاشات سينمات طنجة وفي الوقت ذاته تظهر على شاشات سينمات البصرة ، والعيون كلها لآدم واحد ينظر ويتمنى ويتحسر . الامكنة تختلف ولكن الممثل واحد .

قلت : ولكن في البصرة .قد يغادر الجندي الفيلم بعد نهايته ليذهب الى خنادق الحرب ويموت فيها؟

قال :نعم انها مفارقات النهاية .دائما تكون بأقدار مختلفة.

مع كلام صديقي اعيد الى نفسي قناعة ان السينما مثل الموسيقى ، انها ذائقة كونية واحدة تسكن رؤوس واحلام كل سكان العالم ، وهي من تمزج بعاطفتها موجة نهر شط العرب بموجة بحر طنجة ،والفضل يعود الى ما تفعله شفاه برجيت باردو اثناء التقبيل.

تسكنني عاطفة الماء وعاطفة القبلات ، فأتخيل مياه بحيرة الاسماك حين يحمر موجها من دم ضحايا حروبها ، فيسكنني الحزن ، فأتمنى ان تبتعد الذكرى لتبقى وجوه الممثلات من دون موج العائم بحزن وضحاياه يصبغها الاحمر ، بل اريد للأحمر ان يصبغ الشفاه فقط .

يشعر صديقي بما اشعره الان ويقول :

ان اهل طنجة بحريون ، ويشعرون ان عذوبة الماء في ارواحهم تأتي من البحر بالرغم من انه مالحا ، فتغذيهم ينابيع الجبال المحيطة بطنجة بدلا عنه عندما تحتاج اجسادهم الماء .

ارد عليه : ومثلهم البصريون .ولكنهم يعانون من مشقة الحصول على الماء لأن شط العرب مائه مالحا .

ـ لا تقل لي ان هذا الملح سببه السياسة ؟

ـ نعم يا صديقي بسببها .

ـ لو كان نفط البصرة في طنجة ، لجعلنا باريس معوقة وتمشي على عكازين .

اضحك وانا اصدق كلام صديقي واشكر زوجته على طبخها الرائع وخصوصا اللحمة والرز المطبوخين بالطاجين ، وقد اخذت منه وعدا بزيارة قاعات السينما في طنجة بعد ان نزور قاعات سينما تطوان .

قال : قال سندخل اليها كلها (روكسي وفيتاراما وفوكس والريف) انت تستعيد معها ما كان هناك .وانا استعيد ما كان هنا.

كان نهارا جميلا ونحن ندور على امكنة كانت في الامس اكثر امكنة جسد المدينة نبضا وغراما ، وامام تلك البنايات التي لم ادلف الى متعتها ولكني احس بذكريات شبيهاتها في الناصرية والبصرة فأتخيلها متاحفا لطرد غيوم النسيان من ذاكرتنا وقد تحول بعضها الى كراجات للسيارات وبعضها مخازن مواد غذائية للتجار واخرى مهملة ومتروكه كما في الكثير من سينمات بلدان العالم الثالث ، ويفترض ان تكون تلك الامكنة شواهد لتواريخ لا تتكرر في حياة البشرية ، عندما يخبرني صديقي ان الكثير من سقوف احلام السينما انهارت مع نهاية الحرب الباردة وزوال دولة السوفييت ومجيء عولمة الانترنيت:

ـ تلك المستجدات الرقمية عطلت من لهفة الضوء وبراءته وشهيته في عيون الممثلات ،وقللت الكثير من حماس خواطر الكتابة .وعلينا ان نقاوم هذا الغزو في استعادة الذكريات وتدوينها .

شارع اطلس

في الليل اعود الى غرفتي في فندق اطلس بشارع موسى بن نصير وقد كان وعد الغد من صديقي بو درار ان نعود غدا الى تطوان لنشاهد فيلما لصوفيا لورين عنوانه اليوم وامس وغدا والذي ستعرضه سينما افنيدا التي يعد معمارها واحدا من تحف البناء الجميل بين بنايات دور السينما في البلدان الاخرى وقد بناها الاسباني خوسيه بودار وكان قبل ذلك يبيع الماء في شوارع تطوان .

سأتذكر غدا الساحرة الايطالية لورين ، وقد اغرت طفولتنا بأفلامها المسكونة بأحلام روما ويوليوس قيصر والبرتو مورافيا ومدن إيطاليو كالفينو المذهلة والوجه الكاريكاتيري للفاشي موسليني ، وسوف اذهب مع عينيها الى امس داعبه الفقر والحرب بأحلام الحقائب المسافرة عندما كنا نتخيل عينياها سماوات تحلق بها الطائرات التي ستذهب بنا بعيدا عن شوارع الوحل بين بيوتنا والمدرسة ,

هو الفيلم ذاته الذي تحدينا فيه الاوامر الصارمة بعدم النزول ومغادرة الخنادق بسبب عنف الهجومات الايرانية على قاطعنا ، عندما ذهبنا متخفين نحن الاربعة واختبئنا في سيارة الحانوت الذاهبة الى البصرة للتسوق وحضرنا لمشاهدة ذلك الفيلم في سينما الكرنك وفي اخر ايامها قبل ان تغلقها شظايا المدافع .

كنا نرتعش مثل الخيط قبل ان يلج بثقب ابرة ونحن ننتظر انطفاء الانوار وبداية اطلالة صدر لورين بثوبها الاسود المغري وشهية نظرتها الشرقية وقد حضر بعضنا سلاح رغبته ،فيما كبتها انا لشهية كتابة اخر الليل وانا في الملجأ مع ضوء الفانوس وصورتها المعلقة على جدار الملجأ.

وحتما عندما تطفئ افنيدا انوارها سأستعيد شهية تلك اللحظات القديمة أيام الكرنك .وعلى طول الطريق بين طنجة وتطوان الذي يشق المرتفعات الجبلية وقد ملئت سفوحها غابات اشجار السرو كنت استمع واستمتع بشروحات صديقي عن جغرافية تلك الامكنة ، وعن القرى التي يعتني اهلها بالحمير اضافة الى قطعانهم من الماعز والغنم لانهم يحتاجون الحمير في تسلق هذه المرتفعات ، ومن خلال الحمير يستطيعون تشغيل نواعيرهم لسقي حقولهم .

وصلنا تطوان وقد فاجئتنا حمامة بيضاء ضخمة منحوتة بجمالية انثوية غريبة وقد نحتها الفنان الإسباني كارلوس مويلا هو مصمم هذه المعلمة في أواخر الثمانينات من القرن الماضي بعد مجموعة من الإصلاحات التي عمت مدخل مدينة تطوان و شارع مولاي المهدي (طريق طنجة سابقا). ولد كارلوس مويلا بمدينة تطوان سنة 1936و تلقى تعليمه فيها و تخرج من مدرسة الفنون الجميلة .

قلت لصديقي الطنجي : المدن عندما تكون الحمامة تعويذتها تبدوا في اخيلة ابنائها سماء حلم تطفو فيها الذكريات بحرية ومرح. ولأنني أتفاءل بالحمام لان اغلب جيراننا في الناصرية يربونه فأنا سأتخيل ان جسد صوفيا لورين سيكون حمامة ويطير عاريا في سماء المدينة ،وعلي ان اصيده بنظراتي واجلبه معي الى ليلة الحلم في فندق اطلس بطنجة.

ضحك صديقي وقال : الشعراء السومريون مجانين وقد يفعلوها وخصوصا عندما تسكن احلامهم ذكريات الحرب.

وقفت اتأمل تلك الحمامة المنحوتة بذائقة عميقة في تصور أن اجنحتها تضم المدينة في دف لقاء زائرها القادمين اليها من جهة طنجة .

اتذكر حمامات جنود بطريتنا وهم يفترضونها زاجلا ويعلقون على رقابها رسائلهم الى اهاليهم ليخبروهم انهم ما زالوا على قيد الحياة بالرغم من الجحيم المرتبك في هذه الحرب ، وهم بين كل ثلاثة نهارات يسرقون توسلا من العرفاء ليأذنوا لهم بالنزول الى البصرة ويستمتعون بلذة المشاهدة لنهدي صوفيا لورين اللذين بسبب حجمها الكروي المغري يحاولان ان يشقا فستانها الاسود لينفجرا امام عيون الجنود المشتهية قنابل من العسل سيتذوقونها لا حقا في الحمامات الشعبية او الملاجئ لتكون تميمتهم التي تحفظهم من شظاياها الحرب ومصائبها.

مع حمامة تطوان المنتصبة على قاعدة حجرية وهي تفتح اجنحتها في استعداد دائم للطيران تحركت خواطر الشوق الى هناك ، ولا ادري كيف شعرت ان هذه الحمامة الضخمة رفرفت بأجنحتها بسعادة عندما شعرت بقدومي وكأنها تفترضني سندبادا آتٍ من جهة البصرة ، وصارت تردَد بفرح غريب تلك الانشودة المدرسية الازلية التي تقول : بلاد العرب اوطاني ..من الشام لبغدان ..ومن نجد الى يمن ..ومن مصر فتطوان.

أتخيل أن الحمامة تسألني : هل اتيت من جهة بغدان ؟

ارد : نعم تختلف المدن في العراق لكن جهتها واحدة هي بغداد .

قالت :وهل تحمل معك حكاية لشهرزاد ؟

قلت : العراقيون عندما يعبرون حدود بلدهم لا يرتدون معطفا لذكرياتهم سوى حكايات شهرزاد .

قالت : لو كان الوقت ليلا لدعوتك الى سهرة نشرب فيه شاي النعناع ونستمع الى الحكايات ، ولكن صوفيا لورين تنتظرك.

ودعت الحمامة وذهبنا صوب سوق المدينة في انتظار المساء لنذهب واستعيد متعة مشاهدة الفيلم الايطالي للمرة العشرة.

تحدث علي بودرار عن السينمات في تطوان ويكاد ان يكون عددها مساويا لسينمات البصرة ، سينما فكتوريا التي صممها المهندس الأشباني الشهير كارلوس اميلو وكان صاحبها رجلا يهوديا ويدعى اسحاق العطار ، وسينما المنصور وسينما ميسيون كاطوليكا وكانت تعرض افلاما للأطفال الذين اعمارهم اقل من ستة عشر عام ، وسينما مونيمنطال والتي قدم على مسرحها المطرب السعودي محمد عبده واحدة من حفلاته في المغرب .

كانت ليلة تفيض رومانسية وقد حجزنا مقصورة فاخرة في سينما افنيدا تخيلت ان احد ملوك اسبانيا او لوردات فرنسا او قياصرة روسيا كان قد جلس فيها قبل ذلك ، ولا ادري كيف تخيلت اني اشم رائحة تبغ فاخر من غليونات جنرلات اسبان كانوا هنا ايام الاحتلال وجلسوا يستمتعون بالأفلام المتحركة وهم يضحكون على حركات شارلي شابلن ، وحين انطفئت انوار القاعة بقي مصباحا احمرا واحدا يشبه مصابيح غرف النوم ومن خلال لذة شعاعه استعدت متعة المشاهدة الاولى مع اول كتابة لتايتل الفيلم ظهرت لنا ، فعدت الى طواف تلك الايام وهي تسكن شفاهنا وافخاذنا ،وتتحول الان الى خواطر سفر روحية في المدن التي اتى منها ابن بطوطة ذات يوم وربما استراح بناقته قرب ذات المكان الذي بنيت فيه لاحقا سينما الكرنك ، وقد وصفها وصفا ساحرا في رحلته كقوله عنها :

((وكانت البصرة من اتساع الخطة وانفساح الساحة بحيث كان هذا المسجد في وسطها. وبينه الآن وبينها ميلان، وكذلك بينه وبين السور الأول المحيط بها نحو ذلك، فهو متوسط بينهما.

ومدينة البصرة إحدى أمهات العراق الشهيرة الذكر في الآفاق الفسيحة الأرجاء المونقة الأفناء، ذات البساتين الكثيرة والفواكه الأثيرة، توفر قسمها من النضارة والخصب، لما كانت مجمع البحرين: الأجاج والعذب، وليس في الدنيا أكثر نخلاً منها، فيباع التمر في سوقها بحساب أربعة عشر رطلاً عراقية بدرهم، ودرهمهم ثلث النقرة.))

يتحرك رمش الممثلة الايطالية ، فيغلق ابن بطوطة اجفانه ويذهب بعيدا عني الى مدن اخرى ، وحتى اطيب من خاطره ، اخبره ان طنجة التي يعشقها قرأت هاجس الجمال فيها من خلال كتاب ، واخبره انه زارنا رحالة ونحن نزوره ردا لجميل انه كتب عن بطائح مدينتي أور وكتب عن البصرة وربما كان في خياله أن هذه الجنائن التي وصف نخيلها بالحسن والثمر ربما تكون ذات يوم مسرحا لموسيقى المدافع.

يتركني ابن بطوطة معتلياً ناقته وأنا اعتلي شهية ايامي متى تظهر الايطالية الساحرة على شاشة السينما فيشع في اجفاني ضوء الحنين الى بلاد تركتها هناك وهي تتحول من حرب المدافع وبطاقات التموين الى حرب المفخخات والكواتم . يشعر صديقي بحسرتي ويهمس لي : مثل تلك الافلام لا تجلب الحزن يا صديقي ، انها تجلب السعادة فقط .

أمسح عن اجفاني بقايا دمعة وارد عليه : السعادة قد تجلبها لك لأنك تشاهد الفيلم في قاعة سينما في وطنك . أما أنا فكل قاعة سينما خارج حدود العراق هي مكان للمنفى او حديقة للغربة وردها أسود .

يضع صديقي يديه على كتفي ويقول : لا عليك فتطوان وطنك ، وطنجة وطنك . ومراكش ايضا . استعد هنا براحتك ذكريات من تريد استعادته ، فأبن بطوطة حين وصل مدينتك وحط برحاله على ضفاف شط العرب واستمتع بأناشيد الصوفيين في مرقد السيد احمد الرفاعي وزار خرائب بابل واسواق بغداد لم يشعر بغربة . حتى اني اتصوره قد نطق عبارة وهو يغادر البصرة الى عمان ومكة قوله : من يفارق البصرة ستلازمه الحسرة.

استقر عند كلام صديقي ، واخبره اني وفاء لحسرة ابن بطوطة ، علي ان اعيد قراءة طنجة من جديد واني أفكر بالكتابة عن الاثر الاندلسي في احيائها وتواريخها ، وثمة ما يحريني حين عرفت ان ابن زياد الذي حكمها ومنها ذهب الى الاندلس لم يعش فيها ولم يمت بل مات فقيرا ببؤس الحال عند دكة من دكات الجامع الاموي في دمشق.

يبتسم صديقي ويقول : هو تأريخنا الخفي ، تعرفه جيدا يا صديقي مثلما تعرف اسرار ما خلف قميص صوفيا لورين .

قلت : ايام كنا نشاهد هذا الفيلم في سينما الكرنك في البصرة ، كنا نعتقد أن قميص الممثلة الايطالية حين تتقطع ازراه سيحدث دويا هائلا كالذي يحدث عندما تسقط قذائف المدافع الايرانية على ملاجئنا في بحيرة الاسماك.

ذكرى البصرة

والآن على صدى ذكرى البصرة وطنجة وتطوان تطوقكَ امكنة وازمان ، وتبقيك تلك الوجوه المؤنثة والملونة اسير اشرعة السفر الذي فارقت فيكَ ظلال وجوه رفاق القلق والحلم من جنود بطريتك وقد كانوا مثلك ممتلئين بشهوة الشوق الى النهد والى الشفاه والى الخلاص.

ذاك مات ، وهذا عاش ، ولم يبق من لحظات نهاية الفيلم سوى موسيقى طريق العودة الى طنجة ، وقد ملئته خضرة اشجار الصنوبر والسرو والزيتون ، فيما كان طريق العودة بين البصرة والناصرية في اجازات الحرب صحراويا قاحلا .

يمسك صديقي الطنجي تشتت نظراتي ويقرأ مراثي لهفة الى بقعة ارض تركتها هناك ، وفيها سرير امي وقبر ابي وصورة اخي المتوفي المعلقة على الجدار ، ويقول لي : ربما ستستعيد ذكريات اخرى في سينمات طنجة ؟

ـ قد لا احتاج ، فطنجة بكل عمرانها وجغرافيتها هي شاشة سينما هائلة .

ـ أذن يا صديقي لن تحتاج الى ازرار قميص صوفيا لورين وهي تتقطع أمام عينيك .

قلت : لن احتاج ، فمدينة مثل طنجة تمنحك الهاجس الروحي في خيال تمتع اخر ، يذهب بك الى ان تكون ظلا لصاحب الناقة ،وترحل معه ، عائما في الماء وفي الرمل وعلى اسفلت الشوارع وارائك المقاهي . قد تحتاج الى واحدة تشبه لورين .لكن الحاجة الكبرى هي طنجة عندما تسجلها تفاصيل رحلة ممتعة لا تنتهي بانتهاء الفيلم السينمائي.

قال : كنت بتطوان ولم تتأثر بها مثلما تتأثر انت الآن بطنجة ؟

قلت : لقد نسي ابن بطوطة ان يذكر في حاشية كتابه (تُحفة النُظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) :

أن من يغادر طنجة ليرى العالم ، عليه ان يدرك ان حنين العودة اليها سيتفوق على سحر كل الجغرافيات التي سيراها.

قال :لننطلق عليك لقلب (عاشق طنجة).

قلت : ربما ، فعشق مدينة يتغلب على أي عشق ، ذلك عندما يكون بمقدورك ان تحول تلك المدينة الى امرأة او حانة او خشبة مسرح او فناجين قهوة او ثمالة تحت عريشة عنب.

قال : دعها معك ايضا واستمتع برفقتها .

قلت : وهذا ما سأفعله يا صديقي.

والآن امد اجفاني عبر امتداد الطريق الواصل بين تطوان وطنجة فتقترب المدينة ومعها يقترب البحر ، واتخيل خطوات ناقة تمشي على رمال الشاطئ وقد تزود صاحبها بالتمر والخبز والما والزيتون .وحين أسألها الى أين يقودك صاحبك ؟

ترد :الَى ارض أور والبصرة.

زمان: نهر العشار في البصرة ايام زمان

Issue 6780 Thursday 8/10/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6780 الخميس 20 من صفر 1442 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

عبدالله عباس

الصحفي العراقي صدر له عن مكتبة زيان في السليمانية كتاب بعنوان (مذكرات صحفي من كردستان) يقع في 176 صفحة من القطع الكبير.

سميحة خريس

الكاتبة الاردنية عرضت لها الاثنين مسرحية (إلا أنت) وهـي من تاليفها عبر منصات التواصل، تقديم فرقة المسرح الحديث ،كما عرضت المسرحية لعدة ايام في المركز الثقافي الملكي بحضور 20 شخصا.

لبنان هاتف الشامي

الاكاديمي العراقي تلقى كتاب شكر وتقدير من مجلس كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة تثمينا لجهوده المثمرة والمخلصة التي بذلها اثناءفترة تسنمه مهام عمادة الكلية.

سعد ناجي علوان

الشاعر العراقي نعته الاوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت الاثنين الماضي في الديوانية، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

علي محافظة

المؤرخ الاردني صدر له حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب بعنوان (ذاكرة الأيام –عمر من التعلم والتعليم والعطاء الفكري).

توفيق اسكندر

الممثل السوري يجسد شخصية العقيد سامر في الفيلم الجديد (أنت جريح) للمخرج ناجي طعمي، من تأليف قمر الزمان علوش.

حيدر عبد الله الشطري

الكاتب والمخرج المسرحي العراقي ضيفه الاثنين الماضي بيت المسرح في اتحاد أدباء العراق بجلسة تفاعلية عن (القراءة المشهدية للنص المسرحي العراقي.. تجربة المخرج كاظم النصار انموذجا).

محمود نقشو

الباحث والشاعر السوري تحدث خلال محاضرة نظمها فرع جمعية العاديات بحمص عن العلاقة بين الشعر وفن العمارة.

القيسي تستعد لإقامة معرضها الثالث في فضاء قلعة أربيل :

أستمد أعمالي من تدوير نفايات البيئة إلى لوحات فنية مجسمة



ابداع: رفل القيسي تعرض لوحاتها

أربيل - فريد حسن

تستعد التشكيلية رفل القيسي لاقامة معرضها الشخصي الثالث في بارك قلعة اربيل في الهواء الطلق التي حدثتنا عن بدايتها في عالم الفن قائلة (دخلت عالم الفن التشكيلي عندما كنت في المرحلة الاولى في معهد الفنون وقد افتتحت معرضي الشخصي الاول وكانت هي البداية التي مثلت نقطة تحول في حياتي) .



– وكيف نمت لديك موهبة الابداع الفني؟

اجابت قائلة: طابع الفن لدي منحدر من ابداعات واهتمامات والدي الذي كنت مرافقة له وقريبة منه وقد استفدت مما كان ينجزه وتعلمت على يديه ونمت عندي قابلية التفكير الجمالي لانتاج ابداعي ، وتستطرد بالقول (كان والدي مهتما باختراع الاجهزة ومن ذلك اختراعه كاميرا اسود وابيض يستعرض الالوان وقد كرمه معد ومقدم برنامج (العلم للجميع) كامل الدباغ في عام 1967كما انه ورغم اختصاصه في مجال الطب البيطري الا ان ذلك لم يمنعه من ممارسة الموسيقى والابتكارات المميزة) واضافت (اني محبة لفني بكل انواعه كما واني مولعة بكل ماهو بعيد عن الرتابة والتقليد فيما استمد اعمالي من تدوير المواد المستهلكة وتحويلها الى ابداع فني) . وعن اختيارها للفن التشكيلي قالت(ان الفن التشكيلي فيه مجال للابداع وكنت منذ طفولتي شغوفة بالمزج بين الالوان والتنسيق بينها ويستطيع الفنان ان يعبر عن مشاعره من خلال تحويل المواد الاولية الخام الى اشكال مزخرفة ومنحوتات ومن اهم الامور عند الفنان هو الخيال الواسع والاسلوب واعادة تدوير المواد الى انتاج فني يرقى الى استمتاع المتلقي).

وسبق للقيسي ان اقامت معرضين شخصيين في مدينة الموصل احدهما عام 2014 بعد ان طويت صفحة داعش والثاني في عام 2019 اضافة الى مشاركاتها في معرض نينوى الدولي وفي منتدى الشباب والرياضة ومهرجان (ارت 7) في جامعة الموصل وفي المعرض التشكيلي (الزهور كولدن مول) اضافة الى مشاركتها في معرض افتراضي في مصر بلوحة بغدادية . كما نالت تكريم من جهات فنية وادارية عدة وهي عضو في جمعية التشكيليين العراقيين فرع الموصل ورواد الفن في مصر واليمن وعضوة مؤسسة ندى للفنون التشكيلية الدولية.

الثقافة الكردية تقيم معرضاً إفتراضياً

بغداد - أنمار الطائي

أقامت دار الثقافة والنشر الكردية، الاثنين الماضي معرضا تشكيلياً إلكترونيا للفنان محمد لقمان حسين عبر صفحتها في (فيسبوك).

وقال لقمان عن معرضه (إن اللوحات تتناول الإنسان كمحور رئيس من خلال علاقاته الاجتماعية وتأثيره على محيطه وتأثير المحيط عليه، سواء كانت داخل المدينة أو خارجها). مشيراً إلى (اعتماده على بعض الإيحاءات والرموز كمحاولة لتجريد الأشكال والاهتمام بمضمونها وجوهرها).

رحيل عازف الكيتار فان هيلين

□ لوس انجلوس (أ ف ب) – غيّب الموت عازف الكيتار إيدي فان هيلين، مؤسس فرقة الهارد روك "فان هيلين"، إذ توفيّ الثلاثاء عن 65 عاما بعد "صراع طويل" مع المرض، وفق ما أعلن ابنه وولف.وغرّد وولف فان هيلين (خسر والدي إدوارد لودفيك فان هيلين صراعه الطويل والشاق مع السرطان هذا الصباح).

أسس إيدي وشقيقه البكر أليكس مع المغني ديفيد لي روث فرقة (فان هيلين) الذائعة الصيت في مجال الهارد روك في الثمانينات، في باسادينا بالقرب من لوس أنجلوس.ولد إيدي فان هيلين في هولندا لكنه انتقل للعيش في باسادينا. و تميّز بموهبته في العزف على الغيتار وبأداء منفرد لامع على هذه الآلة الموسيقية لأغنية "بيت إت" الشهيرة لمايكل جاسكون سنة 1983.

وسطع نجم الفرقة بفضل أغنية "جامب" التي ألّفها إيدي لكنّ بقية الفرقة رفضتها في البداية.ووردت هذه الأغنية في الألبوم الأكثر مبيعا للفرقة "1984" .

وتصدّرت قائمة أفضل الأغنيات في الولايات المتحدة لخمسة أسابيع على التوالي.واضطرت الفرقة في العام 2012 إلى إلغاء حفلات في اليابان بسبب عملية طارئة لإيدي فان هيلين.

وبعد ثلاث سنوات، عاودت الفرقة جولاتها في الولايات المتحدة وكندا.

وواجه فان هيلين مشاكل إدمان على الكحول والمخدرات وعانى سرطانا في الجهاز الهضمي.وتسبب إدمانه هذا بطلاقه من الممثلة فاليري برتينيلي سنة 2007 بعد زواج دام 16 سنة.

صيدلانية تحصد لقب أميرة العنقاء الذهبية الدولية

ميسان - الزمان

اختار (مهرجان العنقاء الذهبية الدولي الرحال) في دورته الخامسة 2018–2021 (استراليا – بيرث / العراق – ميسان) الصيدلانية جنان سلمان عبد من محافظة الانبار (اميرة العنقاء الذهبية الدولية للتنمية) تثمينا لدورها البارز في المجال الانساني والعلمي وإرساء مبادىء وقيم المجتمع المدني في مجال الطفولة والمرأة وبناء الإنسان والمجتمع وجاء اختيارها لهذا اللقب ضمن مسابقة اميرات جائزة العنقاء الذهبية الدولية للتسامح والسلام والتنمية لعام 2020 التي ستقام في 25 تشرين الثاني القادم فى اربيل ويتجول المهرجان بعدها في عدد من المدن العربية هى :– "الشارقة . صلالة . بيروت المنامة. القاهرة .الخرطوم . الرياض . وقال مؤسس ورئيس الجائزة الأديب محمد رشيد لـ(الزمان) امس (سيتم الإعلان عن 26 اميرة في تخصصات عديدة تسهم في بناء الانسان والمجتمع منها : اميرة رعاية المسنين .اميرة مكافحة كانسر الثدي. اميرة حقوق المرأة. اميرة رعاية اطفال متلازمة داون . اميرة رعاية مرضى الثلاسيميا .اميرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة . اميرة رعاية المسنين. اميرة مكافحة التدخين . اميرة الإنسانية. اميرة الرفق بالحيوان. اميرة مكافحة المخدرات . اميرة الرفق بالحيوان .اميرة ثقافة الطفل. اميرة الحفاظ على البيئة . اميرة الإتيكيت والمراسم الدبلوماسية). وأشار رشيد (ان جميع الاميرات سيحملن اللقب لعام 2021 وتحقيق نشاطات كل في دولتها ومدينتها لتسهم في بناء مجتمعها). واكد (أن الدكتورة جنان هي امراة عراقية خريجة كلية الصيدلة / جامعة بغداد و عضو في نقابة الصيادلة العرب ، لها شهادة خبرة في ترميم البشرة من أكاديمية شار ميران في لبنان ولها مساهمات بارزة فى العديد من فعاليات العمل التطوعي في منظمات المجتمع المدني وعملت كثيرا في المجال الانساني والطبي ومساعدة النازحين وعوائل الشهداء ولها اهتمامات في تنمية وثقافة الطفل) .وقال رشيد (وجهت الدعوة لحضور هذا الكرنفال لكل من الفنان التونسي لطفي بوشناق والفنان العراقي جواد الشكرجي وعدد من الدبلوماسيين ومن نجوم الثقافة والفنون).

كروز في مشهد خطير

□ أوسلو –وكالات – رصدت عدسات مصوري المشاهير (البابارازي) النجم العالمي توم كروز وهو يصور مشهداً خطيراً فوق قطار يجري بسرعة كبيرة ضمن مشاهده في فيلم (المهمة المستحيلة) بجزئه السابع.

وقام كروز بالتلويح للجمهور الذي التقط صور له عبر هواتفهم أثناء السير بجوار القطار الذي يصور عليه تلك المشاهد في النرويج.

ويحرص كروز 58 عاما على تقديم المشاهد الخطرة بنفسه حيث تجري العادة بين الممثلين بالإستعانة بدوبلير.

وكانت عدة تقارير أجنبية كشفت، أن وكالة الفضاء العالمية ناسا، أكدت (أن النجم العالمي توم كروز، سيغادر كوكب الأرض متجهًا الى الفضاء الخارجي من أجل تصوير فيلمه الجديد بصحبة المخرج دوج ليكان).

توم كروز

مشروع لطبع أعمال الجواهري وتمديد إستلام لوحات الواسطي

بغداد - الزمان

تبنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار مشروعاً لطبع أعمال الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري كاملة.جاء ذلك في أمرٍ وزاريٍ صدر نهاية شهر أيلول الماضي. وتأتي هذه الخطوة بإشراف الوزير حسن ناظم، نظراً للطلبات المتزايدة على أعمال الجواهري بوصفه نهر العراق الثالث، واحتفاءً بما قدمه من منجز ابداعي طوال مسيرته الشعرية والإنسانية.

وستتولى لجنة برئاسة ناظم عملية متابعة ومراجعةً مراحل طبع ديوان الجواهري، وكتاب (مذكراتي) بطبعة أنيقة حديثة تليق بالشاعر.

وتتكونً اللجّنة منً : الدكتورة رهبة أسودي حسين مدير عام دار الشؤون الثقافية العامة وكالةً، والدكتور سعيد عدنان من جامعة كربلاء، والدكتورة نادية غازي جبر العزاوي من الجامعة المستنصرية، والدكتور سعيد جاسم عباس الزبيدي من جامعة نزوى العمانية.

الى ذلك قررت دائرة الفنون العامة تمديد موعد تسلم الأعمال الفنية الخاصة بالمشاركة في مهرجان الواسطي حتى نهاية الأسبوع المقبل.بعدان كانت قد حددت الـ ٨ تشرين الاول الحالي، آخر يوم لتسلم تلك الأعمال.وقال المدير العام للدائرة علي عويد (إن قرار التمديد جاء لمراعاة ظروف زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام ولفسح المجال لمشاركة أوسع من قبل الفنانين). معربا عن (أمله من الفنانين الإسراع بتقديم أعمالهم الفنية الى قسم المعارض في التاريخ المحدد).

ومن المقرر أن تحتضن الدائرة خلال شهر تشرين الثاني المقبل مهرجان الواسطي السنوي بدورته 13 والتي تشمل فنون الرسم والنحت والخزف والكرافيك.

الأقصر للسينما الأفريقية يختار السودان ضيف شرف

القاهرة - الزمان

اختار مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية سينما السودان ضيف شرف دورته العاشرة التي ستعقد في آذار القادم.وكان المخرج السوداني أمجد أبو العلاء فاز بجائزة أسد المستقبل من مهرجان البندقية العام الماضي عن فيلمه (ستموت في العشرين) والذي توج بالعديد من الجوائز في مهرجانات عربية وأجنبية كما نال فيلم (حديث الأشجار) للسوداني صهيب قسم الباري جوائز عدة على مستوى العالم.وقال رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية السيناريست سيد فؤاد (إن اختيار السودان كضيف شرف جاء نتيجة الصحوة الكبيرة في الإنتاج السوداني في الأعوام القليلة الماضية، كما وكيفا، ولجهود جيل الشباب من السينمائيين السودانيين وتمثيلهم الثري للسينما السودانية في المهرجانات الكبرى).

وتقام الدورة العاشرة من المهرجان الذي تنظمه مؤسسة شباب الفنانين المستقلين بدعم من وزارتي الثقافة والسياحة في الفترة من 12 إلى 18 آذار 2021 بمدينة الأقصر في جنوب مصر. وقالت مديرة المهرجان المخرجة عزة الحسيني (إن الدورة الجديدة ستعرض خمسة أعمال تمثل مراحل انتقال في صناعة الفيلم السوداني التسجيلي والروائي كما سيتم إهداء الدورة لروح الممثل السوداني الهادي الصديق 1948–2020 إضافة لتنظيم ندوة حول السينما السودانية بحضور عدد من صناعها).

وكان مهرجان الأقصر آخر مهرجان أقيم في مصر في آذار الماضي قبل تعليق الأنشطة الجماهيرية وغلق دور السينما والمسارح في إطار إجراءات مكافحة تفشي فايروس كورونا.

باريس جاكسون تعاني سوء المعاملة

□ لوس انجلوس –وكالات – تلقى محبو ابنة ملك البوب الراحل مايكل جاكسون صدمة بإعلانها عن تعرضها للعنف في مدرستها الثانوية.

وكشفت باريس جاكسون بأنها (عانت سوء المعاملة أثناء وجودها في مدرسة بروفو كانيون لتعديل سلوكها في سن المراهقة).

وشاركت باريس رسالة عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي تقول فيه(أنا أيضاً ذهبت إلى مدرسة داخلية لتعديل السلوك لمدة عامين تقريباً عندما كنت مراهقة، حيث شخصت بعدها باضطراب ما بعد الصدمة بسبب المدرسة ولا أزال اعاني من الكوابيس ومشاكل الثقة).وأضافت (أقف مع ?باريس هيلتون ?وجميع الناجين من هذه المدرسة، وأقدم التماس لإغلاق مدرسة بروفو، لنبدأ ببروفو ولكن لا نتوقف إلى هذا الحد حيث اتمنى ان نلقي نظرة إلى المدارس الاخرى).وأشارت الى (أنها لا تزال قريبة من الفتيات اللواتي كن معها في المدرسة تعديل السلوك، وأنهن جميعاً يتشاركن نفس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والكوابيس ومشاكل الثقة).



باريس جاكسون

أنت والنجوم

الحمل
مؤشرات إيجابية فى عملك تدل على احتمال ترقيتك خلال الأسابيع الآتية.

الثور
الاجتهاد الذى بذلته ستظهر نتائجه قريبًا جدًا،يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء
لا تلتفت إلى أحاديث أحد من حولك فهو يغار من نجاحك.

السرطان
حاول التوفيق بين إيجاد وقت للرياضة وإيجاد وقت لراحتك أنت.

الاسد
تتناقش مع شريك حياتك بشأن مشكلة ما .يوم السعد الثلاثاء.

العذراء
لا تحاول الاستمرار فى المشاكل مع الشريك أكثر من ذلك،رقم الحظ2.

الميزان
تقديمك هدية مفاجأة للشريك قد تحسن كثيرًا من علاقتكما ببعضكما.

العقرب
عليك ممارسة الرياضة بشكل يومى الفترة القادمة، لتتخلص من السمنة.

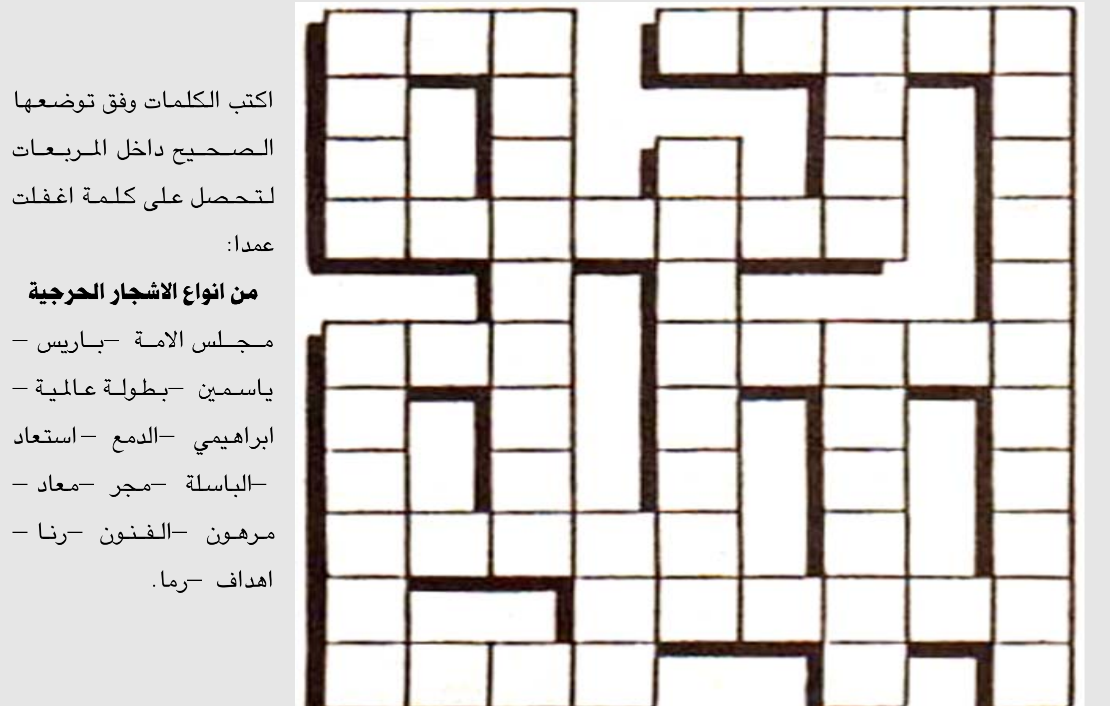
القوس
حان الوقت للتخلص من أكثر الصفات السيئة بك .يوم السعد الاثنين.

الجدي
انتهيت من الفترة العصيبة التي ألمت بك في اليومين الماضيين . رقم الحظ 7.

الداو
تبدأ يومك بنشاط وحيوية مع اولوية خاصة لاعمالك . يوم السعد الاثنين.

الحوت
العمل سوف يضغط عليك منذ الساعات الاولى وحتى ساعات متأخرة من اليوم.

الكلمة المفقودة



اكتب الكلمات وفق توضعها الصحيح داخل المربعات لتحصل على كلمة اغفلت عمدا:

من انواع الاشجار الحرجية

مجلس الامة –باريس –ياسمين –بطولة عالمية –ابراهيمي –الدمع –استعاد –الباسلة –مجر –معاد –مرهون –الفنون –رنا –اهداف –رما.





Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com



الاربعينية : لقطات متعددة من توجه الزوار لاداء مراسم زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام (الصور من مواقع التواصل)

عدسة حسنين الشرشاحي

زمان جديد

الباشا أم العميل؟

كم أنت أيها الزمان صاحب وجوه ووجهات نظر وأحكام كثيرة...

كتبت عشرات الكتب ورويت مئات الأحاديث عنك يا أبا صباح. منها ما خونك، ومنها ما حاول أن ينصفك، ونعود اليوم لنقرأ من أشاد بك وبوطنيتك وعروبتك وبإخلاصك وحكمتك.

لقد كانوا يكنونك بالباشا، وهو تعظيم لقدر ومسؤولية وأعمال، ثم عاد نفر آخر ليهينك ويقتلك ويقطعك إرباً إرباً ويرميه للكلاب. ولم ينته الزمن إلى ذلك فعاد من يترحم عليك ويعتذر عن ما جنته ايادي حاقدين غوغاء.

أين نحن من هذه المعمعة في الحكم على نوري سعيد رئيس وزراء العراق؟!

من المبادىء الأساسية للحكم على إنسان، في أقواله وأفعاله، هو ضرورة الأخذ بالاعتبار ظروف الزمان والمكان إلى جانب ذاتية ذلك الإنسان سواء في خلقه أو وعيه.

وبغض النظر عن اختلافات وجهات النظر في شخص نوري سعيد، سواء الباشا أو العميل، فإن ما يجب أن يهمنا نحن العراقيين هو عبرة التاريخ التي تنير لنا درباً في الحياة، ونحن نعيش اليوم الهرج والمرج بعد أن سالت دماؤنا أنهاراً وهجر أبناؤنا أفواجاً ودمرت دورنا ومزارعنا ومصانعنا ونهبت أموالنا وثرواتنا. ولم نعد نفخر بماض، ولا نفرح بحاضر ولا نستهدي بمستقبل.

ما الذي يشترك في حال الأمس واليوم؟ إنه الجهل واللا وعي والغفلة والانفعال واللا رحمة الانسانية وعدم تحكيم العقل والطمع والجشع وغياب الشعور بالمسؤولية الوطنية.

لقد بدأ نوري سعيد، العراقي الأصل والبغدادي الولادة عام 1888، حياته في عائلة سعيد أفندي متوسطة الحال. تعلم في بغداد وإسطنبول وتخرج ضابطاً من الأكاديمية الحربية فيها، ومن ثم ليكمل تخصصه العسكري في الأركان عام 1911.

وكان منذ صغره قد استهوته السياسة وعروبة العراق، فانخرط في صفوف الملك فيصل أبان الثورة العربية الكبرى، وشارك في تأسيس أول مجلس للحكومة العراقية عام 1922، كما شارك في تأسيس عصبة الأمم وجامعة الدول العربية، التي كان يطمح أن يكون مقرها في بغداد وأن يكون هو رئيساً لها.

وفي غضون أربعة عقود شارك في تشكيلات أربع عشرة وزارة عراقية.

لقد ساعده على ذلك نبوغه السياسي ودهاؤه في التعامل مع المتغيرات والتناقضات والظروف المختلفة، ناهيك عن أطماع الآخرين ومؤامرات الحساد والأعداء من أهل الديرة والجيران، سيما في أزمان الحروب العالمية وقيام الدولة "الإسرائيلية، ونهوض المارد الشيوعي واكتشاف النفط.

علينا أن نستحضر في الذاكرة كتل الشعب العراقي في قومياته ودياناته ومذاهبه ودرجات تعلمهم وتباين ثقافاتهم.

سرحت في خيالي وأنا أتابع مقابلة مع الناشطة اليسارية "نجية الساعدي" وما قامت به، واعتقالاتها وما روته من مشاهد عن المجتمع العراقي وحكوماته.

تذكرت انقلاب وثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 وما حل بالعائلة المالكة، وأحداث الشواف، وإعدام عبدالكريم قاسم، ومقتل عبدالسلام عارف، وخلع عبدالرحمن عارف وتنحية احمد حسن البكر وشنق صدام حسين! وما آلت اليه أمور العراق منذ الغزو والاحتلال.

نزار محمود

برلين

نوبل الفيزياء لثلاثة خبراء في مجال الثقوب السود

ستوكهولم-(ا ف ب) - توجّت جائزة نوبل للفيزياء التي أعلنت الثلاثاء روادا ثلاثة في مجال البحوث المتعلقة بـ"الثقوب السود، وهي مناطق من الكون ذات جاذبية فائقة لا يمكن لأي جسيمات الإفلات منها، هم البريطاني روجر بنروز والألماني راينهارد غنزل والأميركية أندريا غيز.

وفاز بنروز (89 عاما) بالجائزة الشهيرة لاكتشافه أن "تشكل ثقب أسود هو بمثابة تنبؤ صلب بنظرية النسبية العامة"، في حين أن غنزل (68 عاما) وغيز (55 عاما) كوفئا "لاكتشافهما جسماً مدمجا فائق الضخامة في وسط مجرّتنا"، على ما أوضحت لجنة التحكيم خلال إعلانها أسماء الفائزين في ستوكهولم. وباتت أندريا غيز رابع امرأة تفوز بجائزة نوبل للفيزياء، وهي الفئة التي شهدت فوز أقل عدد من النساء بين جوائز نوبل الستّ. وحصل بنروز على نصف قيمة الجائزة البالغة نحو مليون دولار، بينما تقاسم غنزل وغيز النصف الثاني، على ما أوضحت الأكاديمية الملكية للعلوم في ستوكهولم. وتشكل الثقوب السوداء الفائقة الضخامة أحد ألغاز الفيزياء الفلكية، ويكتنف الغموض خصوصا طريقة بلوغها هذا الحجم. ويتمحور الكثير من دراسات الفيزياء الفلكية المعاصرة على تشكل هذه الثقوب. ويعتقد العلماء أنها تلتهم بسرعة فائقة كل الغازات المنبعثة من المجرّات الشديدة الكثافة التي تحوطها.



توقيع

تراث اللجان

لو عُدنا الى القرارات التي صدرت بشأن تشكيل لجان تحقيق أو لجان تقصي حقائق أو لجان لدراسة مقترح أو تطوير مرفق معين في السنوات الاخيرة، لحصلنا على كم هائل يحتاج ذاته الى مئات اللجان لفرز ومعرفة المتحقق من المهمل منه، والتثبّت من مصير القرارات التي ساقتها اللجان الى جهات أعلى منها.

ولو قامت في سلّم الترهل الحكومي الاداري المعروف مؤسسة عامة أو مديرة عامة للجان لكان لها من مواد أولية لعمل موظفيها ما يبرر وجودها، وربما نجد من يقترح تحويلها الى حقيبة وزارية تعنى باللجان وما خلّفته وراءها من طبقة ثقيلة من التسويف والتستر والاستهلاك والفساد، عاد بشتى انواع الضرر على المصلحة العامة.

تشكيل لجنة هو مسؤولية وطنية في سياق الحقوق والواجبات، وليس عملية اشغال مساحة شاغرة.

معظم اللجان تقوم استناداً الى مقترحات تحتاج التعضيد بالرأي والمشورة والتصويب والنمو.

وتكون النيات المصاحبة سليمة في مبادىء الامر من اجل الافادة من مسارات تنظيمية للادارة، لكن التبدلات السريعة في المناصب الوزارية تحت لواء المحاصصة ، تجعل ملفات اللجان في طي النسيان، وكأنّ الدوائر والوزارات تفتقد الى ذاكرة موحدة ترجع الى قوام الدولة العراقية وقوانينها .

وفي الجانب الآخر هناك سبق اصرار وترصد في تشكيل لجان لقمع التطوير وحجزه عن الوصول الى حلقات مهمة من النمو في جسم المؤسسات العراقية.

أخطر انواع اللجان المهملة والمسوّفة تلك المعنية بحياة الناس وأمنهم اليومي والاقتصادي والصحي والمصالح العليا للبلاد.

كل ذلك يندرج تحت سقف الاصلاح الادراي الذي يحتاج الى ثورة حقيقية، تعيد للدولة والمواطن في آن واحد .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

هنيدي: قصر قامتي حال دون تحقيق أمنيتي

القاهرة- الزمان

كشف النجم الكوميدي المصري محمد هنيدي عن امنيته الضائعة في ان يصبح ضابط شرطة وقال ، في أولى حلقات برنامج "كلمة أخيرة"، تقديم الإعلامية المصرية لميس الحديدي، ان قصر قامته حال دون تحقيق حلمه .

وتحدث هنيدي في البرنامج عن العديد من الأمور الفنية، وسيطرت روح الفكاهة على الحلقة، خاصة أن هنيدي يمتلك خفة ظل نشاهدها دائمًا في أعماله.وقال ان :ولادى بيقلدوني في الـ"تيك توك" لكن مش بينزلوها، وأكتر حاجة عجبتني منهم كانت لما عملوا مشهد خالتى نعيمة وحاجات في وش إجرام.وكشف انه : هربت من مبنى التليفزيون عشان أمثل مع الزعيم عادل إمام.وقال انه يحب السينما أكتر من التليفزيون لأن عنصر الوقت في التنفيذ أقل، وهي لها متعة خاصة.

وكشف عن ان المخرج يوسف شاهين قال له : انت هتبقى فنان بس متبقاش "بياع لبنوتحدث عن واقعة الغرق قائلا ، كنت هغرق في النيل قبل كدة أنا ودنيا سمير غانم في فيلم "يانا يا خالتي".. كانت مخاطرة رهيبة وربنا نجانا. وحول اتجاهه الرياضي قال: أنا زملكاوي من زمان واللي عايز يشجع الزمالك هينبسط، واحترم اللي يشجع الأهلي.



نجلاء بدر تعرّض نتيجة فحصها بعد السعال الناشف

القاهرة -الزمان

باتت اخبار فايروس كورونا جزءً من اخبار الفنانيين ، حيث تعرضت الفنانة المصرية نجلاء بدر لوعكة صحية مؤخرا، حيث عانت سعالا شديدا ، وهو ما دفعها للقلق حول إصابتها بفيروس كورونا .نجلاء خضعت لمسحة فايروس كورونا ونشرت نتيجة التحليل، على حسابها الخاص على موقع (انستجرام)والتي جاءت سلبية . الفنانة المصرية كتبت: أول مره اعمل تحليل co-vid19والحمد لله طلعت سليمة النتيجة nega-tiveسالبه.. وأضافت: كان عندي كحة ناشفة وبعد التحاليل والاشاعات كلها.. الحمد لله طلعت حساسية صدرية .. خلوا بالكم و ربنا يحفظكم من كل شر .يذكر أن الفنانة المصرية نجلاء بدر كانت قد شاركت في موسم رمضان الماضي بمسلسلين هما (الفتوة) بطولة الفنان ياسر جلال، ومسلسل (البرنس) بطولة الفنان محمد رمضان.



تحذير من أعراض تسبق الإصابة بكورونا والزنك يعزّز المناعة

لندن - الزمان

حذر باحثو (كينغز كوليدج) لندن، من عدة أعراض مفاجئة يمكن أن تكون علامات إنذار مبكرة للفيروس.فيما درس باحثون من قسم الطب الباطني في ميشيغان، دور الزنك في تعزيز مناعة الجسم ضد الأمراض، وكشفوا أنه مركب "ضروري للوظائف الخلوية المتعددة بما في ذلك المناعة." وبالنظر إلى المراجعات العلمية، لوحظ أن مكملات الزنك تساعد الأشخاص الذين يعانون من الالتهاب الرئوي والتهابات الجهاز التنفسي الحادة ونزلات البرد. وأضاف الباحثون أن "مكملات الزنك كانت فعالة في تقليل حالات العدوى لدى كبار السن ."وأوضحوا أن الزنك "فعال في تقليل الإجهاد التأكسدي وتوليد السيتوكينات الالتهابية ."ولاحظ معهد علم المناعة في ألمانيا أن ما يصل إلى 30 بالمئة من البالغين، يعانون من نقص في هذا المعدن، ما يعرض الفرد لخطر أكبر للإصابة بنزلة برد. ووجدت إدارة الصحة العامة في هلسنكي، فنلندا، أن مكملات الزنك يمكن أن تساعد في تقليل مدة نزلات البرد. وباستخدام بيانات من تطبيق COVID Symptom أنشأ الباحثون قائمة بالأعراض الأكثر شيوعا التي أبلغ عنها المرضى، في الأيام السبعة الأولى بعد ظهور المرض. وأوضح الباحثون: "انشغلنا بالبحث عن الأعراض المبكرة لـ "كوفيد- "19حقا، لأن هذه المعلومات ضرورية لمساعدتنا جميعا على وقف انتشار الفيروس في الأشهر المقبلة. وإذا تمكنا من اكتشاف الحالات بناء على الأعراض في وقت أقرب، فسيكون الناس قادرين على بدء عزل أنفسهم في تلك الأيام القليلة الأولى، ووقف الانتشار العرضي للفيروس ."وتتمثل اثنتان من أكثر علامات الإنذار المبكر إثارة للدهشة، التي كُشف عنها في الدراسة، في الصداع والإرهاق.وأوضح الباحث راجيش خانا، من جامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية، أن ما يقرب من نصف انتقال فيروس كورونا يحدث قبل ظهور الأعراض، مشيراً إلى أن 40 بالمئة من الإصابات تكون بلا أعراض. وأضاف خانا: "كان من المنطقي أنه ربما يكون سبب الانتشار المستمر لفيروس كورونا عدم الشعور بالمرض في المراحل المبكرة لأنه لا يوجد ألم ، لافتاً إلى أن ذلك يحدث عن طريق ارتفاع بروتين فيروس كورونا الذي يُسكت مسارات إشارات الألم في الجسم. وأثبت العلماء أن البروتين الشائك لفايروس كورونا الجديد يستخدم مستقبل الإنزيم المحول للأنجيوتنسين للخلايا البشرية لدخول الجسم، كما أشارت دراستان نُشرتا سابقاً إلى أن هناك مستقبلاً آخر يسمى نيروبيلين 1 هو مستقبل ثانٍ لفيروس كورونا. وذكر خانا أنه وفريقه البحثي درسوا مجموعة معقدة من البروتينات والمسارات التي تتعلق بمعالجة الألم الذي يقع في اتجاه مجرى نيروبيلين، قائلاً: أدركنا أن هذا قد يعني أن بروتين السنبلة الموجود بفيروس كورونا أيضاً ربما يكون متورطاً في نوع من معالجة الألم .وقال الباحثون: تُظهر بياناتنا أن الأعراض المبكرة الأكثر شيوعا هي في الواقع الصداع (82) والتعب (72) وهذا هو الحال بالنسبة لجميع الفئات العمرية. وفقط 19 بالمئة من البالغين المصابين بكوفيد الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاما لم يعانوا من الصداع أو التعب. وفقا لروسيا اليوم. وعلى الرغم من هذه المستويات العالية، إلا أن 1 فقط من الذين أبلغوا عن التعب أو الصداع عبر التطبيق، انتهى بهم الأمر إلى اختبار الإصابة بفايروس كوفيد-19.